تصدر عن دار الصياد

الأنوار

AL-ANWAR

بيروت □ الأحد ١٣ ايار ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٧٥
Beyrouth □ 13 Mai 1990 □ 31e Année □ No. 10475



٥ ساعات من القصف أوقعت ١٠ قتلى و٤١ جريحاً في "الشرقية"

تشجيع عربي ودولي للحوار بين الهراوي وعون على قاعدة الإنضمام إلى الشرعية ومعالجة الطائف نيابياً

الحص يحذر من انعكاسات سلبية على لبنان للقمة العربية من دون إجماع



حرائق من جراء القصف على عين الرمانة (جوزف قشول)

(بشارة الشليب)

مواطن يركض هربا من القصف قرب المتحف

الوضع اللبناني تتجاذبه الآن مساع عربية ودولية . لايجاد حل يخمد نار الاقتتال ، ويضع حدا لمعاناة المواطنين ، ويدفع الامور في البلاد نحو تسوية تكون مقبولة من الجميع ، وتوقف الانهيار الذي يقود - في حال استمراره - الى تفتيت كل المؤسسات والمرافق ، وتصبح معه المعالجات غير ذات فائدة .

وعلمت « الانوار » من مصادر موثوق بها ، ان ثمة تشجيعا عربيا لقيام حوار بين الشرعية التي يمثلها الرئيس الياس الهراوي والرئيس العماد ميشال عون ، على اساس الانضمام الى الحل الذي اعتمد في الطائف ، وترك التحفظات والاعتراضات على الاتفاق للمعالجة في المجلس النيابي ، وباسلوب ديمقراطي بعيدا عن التشنج والمقاطعة والعنف .

وقالت المصادر نفسها ان هذا التشجيع يحظى بدعم دولي ، لانه السبيل الوحيد المتاح ، للخلاص من الازمة في المرحلة الراهنة ، واكدت انه لا يمكن ابقاء الوضع الراهن ، والاستمرار في القطيعة السياسية القائمة ، اذا كانت ثمة رغبة في كبح جماح التدهور والانهيار .

وذكرت هذه المصادر ، ان وقوف كل فريق على سلاح مواقفه وآرائه ، سيمعن في تقطيع اوصال الوطن وتدمير كل ما بقي فيه حتى الآن ، وان الحوار غير المشروط ، هو وحده طريق الخلاص للشرعية ، وللذين قاوموها وناصبوها العداء .

هم القمة

ويبدو ان هم القمة العربية الطارئة ، بات يستحوذ على الشرعية في الغربية ، وسط مخاوف من ان يترك انعقادها من دون تضامن عربي ، انعكاسات سلبية على الوضع اللبناني .

وقد نشر امس نص الرسالة التي بعث بها الرئيس الدكتور سليم الحص الى وزراء خارجية دول اللجنة العربية الثلاثية ، والى الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ، والى المندوب للتفرغ للجنة الثلاثية الاخضر الابراهيمي ، حول موضوع القمة وموقف لبنان منها .

واعرب الرئيس الحص في رسالته عن خشيته ، من ان يكون من جراء انعقاد القمة العربية ، من غير ضمان مشاركة اجماعية ، تصديع الموقف العربي المشترك حيال لبنان ، واذا حصل فان انعكاساته السلبية على مسيرة الحل والسلام في لبنان ، يمكن ان تكون بالغة الاثر .

وفي حين ياتي الهم اللبناني العام ، ازاء القمة وتعثر الشرعية في مسيرتها ، هو الابرز غربيا ، فان استمرار جولات العنف في الشرقية ، هو الاكثر ضغطا على مجرى الاحداث شرقا ، خصوصا وان القتال ، يمعن في تهديم البنى التحتية للوطن ، ويبدد كل احتمالات التوصل الى تسوية تطوي صفحات العنف التي تكتب بدماء المواطنين ، في كتاب الحرب الدائرة فوق رؤوس الناس .

ووصف السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي بعد اجتماعه الى البطريرك صفير امس ، الاوضاع اللبنانية بانها خطيرة ، واشار الى ان مائة الف لبناني هاجروا ، وان هناك حوالى ٤٠٠ الف لآخرين ينتظرون الهجرة ، وهذا يعني تفريغ لبنان ، مبديا امله بعودة السلام . وقال بوانتي : ما يشجعني على ذلك ، هو رؤية الناس الذين يزورون سيدة لبنان في حريصا ، خلال هذا الشهر المبارك ، للصلاة من اجل لبنان .

وبدوره ، حذر البطريرك اغناطيوس هزيم الرابع ، بعد اجتماعه في زغرتا ، الى الرئيس سليمان فرنجيه من مد الهجرة ، التي قال انها اسوأ ما يمكن ان يصل اليه لبنان .

اضاف : فخامة الرئيس فرنجيه وانا تمنينا ان يعي اللبنانيون هذا الامر ، وان يطلبوا من الله ، ان يعطيهم الصبر ، ليتحملوا ما يفرض عليهم .

وقال البطريرك هزيم انه يرحب بالقمة الروحية اذا كانت تؤدي فعلا الى نتيجة .

وانتقل الرئيس فرنجيه والبطريرك هزيم الى منزل السيدة نائلة رينه معوض حيث عقد اجتماع ، انضم اليه الوزير عمر كرامي وشقيقه المهندس معن كرامي ، وسفير المانيا الغربية في لبنان السيد غوتلمان والسيد نقولا فؤاد غصن .

في غضون ذلك ، يواصل العراق مساعيه لوقف الحرب في الشرقية ، ولدفع

(البقية على الصفحة ٩)

النقابات العربية تطالب بوحدة القرار

عزيز في الرياض لدعوة فهد لحضور القمة العربية

وصل وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى المملكة العربية السعودية امس ، لدعوة الملك فهد بن عبد العزيز الى حضور مؤتمر قمة عربي سيعقد في بغداد في ٢٨ ايار .

ومن المتوقع ان يكون السيد عزيز قد سلم مساء امس رسالة للملك فهد تتضمن دعوة رسمية من الرئيس صدام حسين .

● وفي عمان - افتتح مؤتمر النقابات المهنية العربية الاول اعماله امس بدعوة القادة العرب الى تحمل مسؤولياتهم ونبذ خلافاتهم خلال القمة العربية المقرر عقدها في بغداد هذا الشهر .

ويهدف المؤتمر الذي تستمر اجتماعاته يومين بمشاركة حوالى ١٢٠ نقيبا والامناء العامون للاتحادات العربية لاعضاء الجامعة العربية البالغ عددهم ٢٢ عضوا الى البحث في كيفية مواجهة الاخطار الناتجة عن الهجرة اليهودية الى « فلسطين » وكيفية دعم الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي والتي دخلت عامها الثالث .

وقال السيد فاروق ابو عيسى امين عام « اتحاد المحامين العرب » في كلمة لاذعة ان القمة المقبلة « يجب ان تاخذ موقفا واحدا من اميركا حليف اسرائيل ومن الاتحاد السوفياتي بسبب مواقفهما من قضية الهجرة الى فلسطين » .

وقال « نريد قمة غير تقليدية تضع النقاط على الحروف وتقول اميركا عدو الامة العربية الاول وان التهاون معها والتزلف اليها خيانة لاهداف هذه

(البقية على الصفحة ٩)

صدام اقترح اجتماعاً مع رفسنجاني

حمدون يحث طهران على العمل لحل جذري للنزاع مع العراق

حث مسؤول عراقي كبير في اول تاكيد لرسالة سلام بعثت بها بغداد في الاونة الاخيرة الى القيادة الايرانية بطهران على عدم تفويت الفرصة لحل النزاع بينهما « حلا جذريا وسلميا » .

ونقلت صحيفة « الوطن » الكويتية عن وكيل وزارة الخارجية العراقية نزار حمدون قوله ان العراق ليس له « اي مصلحة في عودة الحرب مع ايران » .

وقال السيد حمدون في اول تاكيد عراقي للرسالة ان بغداد تامل « ان تكون هناك استجابة من جانبهم وهذه فرصة لا يجب تفويتها باتجاه حل النزاع حلا جذريا وسلميا » .

واضاف في المقابلة التي بثتها « وكالة الانباء الكويتية » ان هذا الحل يجب ان « يؤمن علاقات حسن الجوار ويؤمن استقرارا ليس فقط على الحدود العراقية - الايرانية وانما في عموم المنطقة » .

● في طهران ، قالت صحيفة « طهران تايمز » امس ان بغداد اقترحت عقد اجتماع بين الرئيسين الايراني والعراقي لاجتياز مأزق محادثات السلام بين البلدين .

وقالت الصحيفة ان الرئيس العراقي قدم هذا الاقتراح في رسالة بعث بها منذ ١٢ يوما الى الحكومة الايرانية . ولم

(البقية على الصفحة ٩)

الشرطة الايطالية تحتجز معدات قد تكون متجهة الى العراق

قالت الشرطة الايطالية امس انها ضبطت معدات يبلغ وزنها حوالى ٩٠ طنا يشتبه بانها اجزاء من مدفع عراقي عملاق .

وقال متحدث باسم الشرطة ان المعدات ضبطت في نابولي ومدينتين ايطاليتين اخريين امس الاول وامس وان ضبطها يتصل باكتشاف اجزاء اخرى تخص السلاح نفسه في بريطانيا وتركيا واليونان .

واضاف المتحدث الكابتن فرناندو بالانامنتي يقول ان الاجزاء التي ضبطت خاصة بمؤخرة مدفع عملاق يمكنه اطلاق اسلحة نووية او كيميائية لعدة مئات من الكيلومترات .

وقال الكابتن بالانامنتي ان الشرطة ضبطت ١٥ طنا من الاجزاء المصنوعة من الصلب في مقر شركة صناعية في تيرني الواقعة الى الشمال من روما . كما صادرت الشرطة ايضا وثائق .

وضبطت الشرطة ايضا بالعمل مع مسؤولي الجمارك في نابولي اربع حاويات تحتوي على ٧٥ طنا من الاجزاء المصنوعة من الصلب كانت على وشك ان تشحن على متن سفينة متجهة الى الشرق الاوسط . وقال المتحدث انه لا يعرف المكان الذي تقصده السفينة تحديدا .

وضبطت السلطات ايضا طنا ونصف الطن من الاجزاء المعدنية في مخزن في مدينة بريشيا الشمالية .

وتحقق الشرطة البريطانية في بيع انابيب من الصلب للعراق تقول بريطانيا انها كانت ستستخدم في صنع مدفع عملاق .

ويقول العراق انه يريد الانابيب التي صنعت في بريطانيا لاستخدامها في صناعاته البتروكيميائية .

وقال الكابتن بالانامنتي انه لم يتم القاء القبض على احد حتى الآن لكن الشرطة قدمت تقريرا الى قضاة التحقيق عن تحرياتها .

واضاف قوله ان الاجزاء المضبوطة كلها صنعت بناء على طلبات من وزارة الداخلية العراقية لشركة تيرني .

روما - ر

موقف تاريخي في قمة استثنائية

رؤساء لاتفيا وأستونيا وليتوانيا يعيدون إحياء "مجلس البلطيق"



رؤساء دول البلطيق يبدأون قمة طالين (رويتر)

اتفق رؤساء جمهوريات البلطيق (استونيا ولاتفيا وليتوانيا) امس على احياء مجلس البلطيق ، الذي كان يتولى تنسيق السياسات الخارجية والداخلية للجمهوريات الثلاث اثناء استقلالها قبل الحرب العالمية الثانية . وذلك في اطار جهودهم للاستقلال عن موسكو .

وتم الوصول الى الاتفاق على احياء معاهدة عام ١٩٣٤ للوحدة والتعاون وبالتالي احياء مجلس البلطيق خلال اجتماع قمة تاريخي في طالين عاصمة استونيا .

ووقع الرؤساء الثلاثة الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس والاستوني ارنولد روتل واللاتفي اناتولي غوربونوفس وثائق الاتفاق خلال حفل قصير حضره الصحافيون .

وكان اناتولي غوربونوفس رئيس لاتفيا قد قال مع بدء الاجتماع في مبنى الحكومة في طالين عاصمة استونيا « يتعين علينا ان نبذل قصارى جهدنا لتحقيق هدفنا ، وهو سيادة دولنا الثلاث » .

وتسعى الجمهوريات الثلاث الى اظهار موقف موحد من موسكو لتجنب معاقبتها كل على حدة ، بعقوبات مثل تلك التي فرضها الكرملين على ليتوانيا ، التي اعلنت استقلالها عن الاتحاد السوفياتي في آذار الماضي .

وقال ارنولد روتل رئيس استونيا عند افتتاح الاجتماع « نحن ندرك ان حصارا قد يفرض علينا ... نحن في حاجة الى ان يؤيد كل منا الآخر في هذه

(البقية على الصفحة ٩)

أكاديميون اسرائيليون يخططون لفتح "جامعة بديلة" للفلسطينيين



دعاة سلام اسرائيليين - وفلسطينيين امام جامعة بيت لحم

قال اكاديميون اسرائيليون يعارضون اغلاق الجيش الاسرائيلي للجامعات الفلسطينية امس انهم سينظمون محاضرات بديلة لطلاب الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وتظاهر نحو ٨٠ محاضرا وطالبا اسرائيليا وفلسطينيا خارج جامعة بيت لحم للمطالبة باعادة فتح ست جامعات في الاراضي المحتلة تم اغلاقها منذ بداية الانتفاضة قبل ٢٩ شهرا .

وقال بيني تمكين مدرس العلوم السياسية في جامعة تل ابيب انني اشعر بالخجل كيهودي لاننا نقوم بقمع الحرية الاكاديمية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال بيني تمكين لرويتر سنعمل على ترتيب قيام محاضرين اسرائيليين بمشاركة محاضرين فلسطينيين في القاء محاضرات حرم منها طلاب الاراضي (المحتلة) .

وكانت السلطات العسكرية قد اغلقت الجامعات بعد وقت قصير من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧ قائلة انها معاقل للاضطرابات .

ومنع الجيش كذلك تنظيم مجموعات للتدريس في المنازل والدراسات بالمراسلة وعقد الحلقات الدراسية لطلاب الاراضي المحتلة في مدارس بالقدس الشرقية .

وقال تمكين ان المحاضرات البديلة المزمع تنظيمها ستعقد في القدس على الارجح وستبدأ مع نهاية حزيران المقبل .

واتخذ المتظاهرون الاسرائيليون

(البقية على الصفحة ٩)

ليلى الحص



رحلتها مع الالم ، انتهت عند الخامسة من مساء امس ، لكن رحلتها مع الحياة هي الباقية .

... وتغيب ليلى فرعون الحص ... « ويبقى وجه ربها » ، الذي كان يتوّج محياها ابدا ، الشعلة التي لا تنطفىء ، في ذاكرة الذين عرفوها ، وعرفوا فيها السيدة الفاضلة ، التي واكبت مسيرة زوجها في الحكم ... وقبله في رفقة العمر والصعود الى قمم المسؤوليات .

صبرت على المرض ، قاومته بتجلد عز نظيره ، الى ان اسلمت ، روحها لباريها أمس .

كان لها ربها الذي رعاها ، وزوجها الذي كافح معها آلامها ، وآلام الوطن في آن ، وما تخلى لحظة عن المسؤوليتين .

وفي اوج معاناتها ، لم تغب الابتسامة عن وجهها ، كما لم تغب يوما عن ميادين العطاء الانساني طوال حياتها ، تزرع في الانسان المعذب روح الحياة ، وتبلسم جراحه ، بطول اناة إثر عنها ، حتى في اللحظات التي كان فيها المرض يسري في عروقها .

كانت زوجة مثالية ، واما رؤوما تفيض بمحبتها على الجميع ، وتمحض حنانها لكل من هو بحاجة الى لمسة حنان .

ليلى فرعون الحص ، سيذكرها اللبنانيون ابدا ، عنوانا للزوجة المخلصة والأم القدوة ، والمرأة التي كانت دائما تنتصر على مرضها وآلامها ، من اجل ان ينتصر لبنان على معاناته الطويلة مع مأساته وحروبه .

لك ، ايتها الراحلة الكبيرة رحمة الله وفسيح جنانه . وللرئيس الحص عزاء اللبنانيين .

(البقية على الصفحة ٩)

(ف . د)

الصباح: الانتخابات موافقة للدستور مئة في المئة

رفض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس مزاعم انصار الحركة المطالبة بالديمقراطية وقال ان الانتخابات المزمع اجراؤها لاختيار مجلس وطني مؤقت موافقة للدستور مئة في المئة .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الشيخ صباح قوله ان المرسوم الاميري دستوري ١٠٠ في المئة .

واضاف قوله ان العدد العظيم للمرشحين بهذه الانتخابات دليل واضح على تلبية المواطنين دعوة الامير لانشاء المجلس .

وكان اكثر من ٥٦٠ مرشحا قد سجلوا انفسهم للاشتراك في المنافسة على شغل المقاعد المنتخبة الخمسين في المجلس المؤلف من ٧٥ مقعدا .

الكويت - ر

دمشق تدعو الادارة الأميركية الى عدم الانحياز الى اسرائيل

دعت صحيفتان سوريتان واشنطن امس الى عدم الانحياز لاسرائيل وتغليب لغة المنطق فيما يتعلق بمواقفها في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة « تشرين » الحكومية ان اسرائيل تضغط على الادارة الاميركية من اجل استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن للحيلولة دون اتخاذ قرار بادانة هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة .

واضافت تقول ان اسرائيل تضغط على واشنطن ايضا من اجل تغيير السياسة الاميركية حيال العديد من القضايا التي تمس قضية الصراع العربي - الصهيوني كمقدمة لحملة كبيرة يأمل العدو الاسرائيلي من ورائها توريط الولايات المتحدة في مواقف اكثر عدائية ضد العرب .

وقالت ان رضوخ واشنطن لمثل هذا الضغط سيقود الى انهيار مصداقيتها نهائيا ليس في الشرق الاوسط فحسب بل وفي العالم .

وقالت « تشرين » ان الادارة الاميركية هي الآن امام امتحان صعب ستثبت الايام المقبلة ان كانت قادرة على تخطيه وتجاوز حملة الضغوط الصهيونية وتعيد النظر في مواقفها المعادية للعرب ام انها ستواصل بل تزيد من عدائها للامة العربية .

وقالت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية : ان الولايات المتحدة مطالبة بمراجعة حساباتها وتغليب لغة المنطق والعقلانية في مواقفها وان تنظر الى الامور بروية وحكمة بعيدا عن اي تعصب او التزام اعمى باسرائيل ومتطلباتها والا فانها ستعتبر مسؤولة عن ابعاد فرص الحل والسلام في المنطقة ودفع الوضع نحو التأزم والانفجار الكبير .

دمشق - ر

اسبوعيات
عبد الله غطيمي

بانوراما
نقولا صيقلي
(الصفحة ٣)

أرينز يؤكد: شامير يستعد لتأليف حكومة يمينية - دينية

قال موشي ارينز وزير خارجية اسرائيل امس انه يمكن لحكومة بزعامة حزب « ليكود » اليميني الذي ينتمي اليه ان تدفع جهود السلام في الشرق الاوسط بسهولة اكبر من حكومة يشترك فيها حزب « العمل » .

وقال ان اسحق شامير رئيس وزراء الحكومة المؤقتة سيقدم قريبا حكومة ذات قاعدة ضيقة بتأييد الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة ستتمكن ايضا من التغلب على التوتر الذي حدث في الآونة الاخيرة في العلاقات مع الولايات المتحدة .

وقال ارينز لراديو اسرائيل عندما سئل كيف يمكن لحكومة تعتمد على احزاب متشددة تعارض مقترحات السلام الاميركية ان تحقق الهدفين معا ، لا اعتقد ان هذا سيكون سهلا ولكنني اعتقد انه سيكون اسهل مما لو كان حزب « العمل » في الحكومة .

ومضى ارينز يقول اعتقد ان الشرط الاول لتحقيق تقدم في الدبلوماسية هو ان تتحدث الحكومة الاسرائيلية بصوت واحد وباسلوب متجانس . وانا واثق من ان هذا سيكون ممكنا (في وجود)

(البقية على الصفحة ٩)

أندروبوف يشجب إصرار إسرائيل على توطين المهاجرين في الضفة

نسبت « وكالة الانباء الاردنية » امس السبت الى مسؤول سوفياتي شجبه لما قال انه اصرار سلطات اسرائيل على توطين المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة ووصف هذا العمل بانه اعتداء صارخ على حقوق الشعب الفلسطيني وانتهاك للقوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية .

وابلغ السيد ايغور اندروبوف السفير المتجول في وزارة الخارجية السوفياتية الموجود حاليا في الاردن الوكالة بان بلاده تدرس الاحتفاظ بجواز سفره السوفياتي حتى يتمكن من العودة في اللحظة التي يريدها الى وطنه الام .

واكد السيد اندروبوف ان مجلس السوفيات الاعلى ينظر في امكانية اعطاء حق العودة لجميع المهاجرين السوفيات للخارج بمن فيهم المهاجرون الى اسرائيل .

وقال ان الحكومة السوفياتية ومنظمة التحرير اجرتا اتصالات مع الطائفة اليهودية في الاتحاد السوفياتي لتحذير اعضائها من النتائج الخطيرة لهجرتهم الى الاراضي العربية المحتلة والتأكيد عليهم بان الاستيطان في هذه

(البقية على الصفحة ٩)

بعد إقرارهما العمل المشترك بين النظامين

صالح والبيض يتفقان على سحب القوات المسلحة من عاصمتي اليمنين

وقعت دولتا اليمن الجنوبي والشمالي على اتفاقية للعمل المشترك بين التنظيمين السياسيين الحاكمين في صنعاء وعدن .

وقال راديو صنعاء ان الاتفاقية وقعها الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي الحاكم علي سالم البيض في مدينة تعز ، بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات .

واضاف يقول ان الزعيمين اقرا النتائج التي توصلت اليها لجنة التنظيم السياسي لميثاق العمل للاحزاب والتنظيمات في ظل دولة الوحدة .

ومضى يقول ان البلدين اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة للحوار مع التنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية .

وكان الرئيس صالح والسيد البيض قد وقعا على اتفاقية في عدن في تشرين الثاني الماضي لتحقيق وحدة اندماجية بين بلديهما في غضون عام .

كما اتفق الزعيمان على سحب القوات المسلحة من صنعاء « العاصمة السياسية » وعدن « العاصمة الاقتصادية » لدولة الوحدة - الى مناطق عسكرية يتفق رؤساء الاركان على مكانها من خلال الترتيبات الامنية الكفيلة بحفظ الامن العام .

وقال بيان صادر عن القيادتين ان سحب الاسلحة من العاصمتين هدفه « تفويت الفرصة على اي مندس للقيام بشكل مباشر او غير مباشر في التسبب في كارثة لا سمح الله » .

وقال الرئيس صالح « انه لا يشرف

(البقية على الصفحة ٩)

هزيم زار فرنجيه ونائلة معوض الثبات على ارض لبنان شيء مهم




الرئيس فرنجيه مستقبلا البطريرك هزيم

زار بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم امس، الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا، ثم تناول الغداء الى مائدة السيدة نائلة رينه معوض، واعلن ان الثبات على ارض لبنان شيء مهم، والهجرة اسوا حل.

وقد استقبل الرئيس فرنجيه عند الاولى بعد ظهر امس البطريرك هزيم يرافقه المطارنة: الياس عودة (بيروت)، الياس قربان (طرابلس والكورة)، جورج خضر (جبل لبنان)، جبران رملاوي (اوستراليا) والوزير السابق السيد غسان تويني، ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعقد معهم اجتماعا في حضور السيد روبير فرنجيه تم خلاله بحث التطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية.

وتخلل اللقاء خلوة بين الرئيس فرنجيه والبطريرك هزيم الذي ادلى بعدها بتصريح قال فيه: كان الوقت قصيرا جدا، وكان تبادل الشعور نحو الاوضاع الرديئة التي يعيشها لبنان اليوم. ولكن كان تاكيد على شيء واحد هو ان الثبات على ارض لبنان هو شيء مهم جدا، وانها مهما كانت كوارث الابتعاد والهجرة هي اسوأ ما يمكن ان يصل اليه لبنان، ويتمنى فخامته وانا اتمنى معه ان يعي اللبنانيين هذا الامر، وان يطلبوا من الله ان يعطيهم الصبر لكي يتحملوا ما يفرض عليهم من فئات معينة ومن طبقة معينة ممن يتعاطون بالشان السياسي.

سئل: برايكم الى متى يستمر هذا النزف الحاصل؟

اجاب: طالما الناس لا يتمكنون من

البطريرك في زيارة السيدة نائلة معوض

التحمل، وطالما الالام التي تكتب عليهم هي بهذه العظمة.

سئل: استبعدت امس الاول عقد قمة روحية، هل تعتقد ان معطيات عقد القمة غير متوافرة؟

اجاب: انا لم استبعد.. ولكن صار معي حديث كما لو كان هناك اتفاق على قمة روحية، وهذا لم يحدث، اذن انا نفيت واقعا ولم استبعد شيئا. وكل القمم ممكن ان تفيد اذا كان بالفعل يمكن ان تؤدي الى نتيجة انا لا اعتقد اننا في هذا الظرف يمكن ان نصل الى نتيجة.

سئل: كيف ترون مستقبل الوضع في لبنان وهل هو الاحسن؟

اجاب: اتمنى ان يكون نحو الاحسن ولكني لست متاكدا انه سيكون كذلك.

اما الرئيس فرنجيه فاكتفى بالقول: انها زيارة كريمة لغبطة البطريرك هزيم.

بعد ذلك توجه الرئيس فرنجيه والبطريرك هزيم والمطارنة الى منزل الرئيس الشهيد رينه معوض لتناول طعام الغداء تلبية لدعوة من السيدة نائلة معوض.

وسط الخشية من تطورات عسكرية سريعة بين الجيش و«القوات اللبنانية»

اتصالات الابراهيمي بواشنطن وباريس والفاتيكان تقترح الية حل لـ «عقبة» عون بكفالة «الترويكا» العربية

الحرب في مناطق شرق العاصمة كانت البديل من الحلول السياسية للازمة المستحكمة بين الجيش بقيادة الرئيس العماد ميشال عون و «القوات اللبنانية» بقيادة الدكتور سمير جعجع. غير انها على الرغم من ذلك، فقد اصبحت مفتاح الاتصالات الديبلوماسية بين عواصم «الترويكا» العربية والعواصم الدولية. وتحديداً بين موفد اللجنة العربية الى لبنان الاخضر الابراهيمي والدوائر الديبلوماسية في واشنطن وباريس والفاتيكان. وتناولت الافكار - المخرج من الازمة اللبنانية الراهنة، وذلك بدءاً بالتسليم بضرورة الحوار مع الرئيس عون والاخذ بمقترحاته توصلاً الى حل منشود، بعد ان باءت محاولة عزله، بسبب عدم اعترافه بـ «اتفاق الطائف» بالفشل.

وتعترف مراجع ديبلوماسية غربية في بيروت بان اشتداد الصراع بين الجيش و «القوات» حمل وزراء خارجية «الترويكا» العربية والعواصم الدولية المعنية بالازمة اللبنانية على بلورة افكار تصلح لاطلاق حوار سياسي حولها، يفضي، في النهاية، الى النتائج المرجوة منه.

واعربت هذه المراجع عن اعتقادها بانه في وسعها التاكيد ان الوضع اللبناني وصل الى «عنق الزجاجة» وان اخراجه منها يتطلب بذل جهود مكثفة، تكفل ملء الكاس بالمياه، بعد ان وصلت «مياه الحلول» الى ما يزيد عن نصفه. ولذلك، فقد اشارت الى ان اجتماعات عقدت في العاصمة الفرنسية بعيداً من الاضواء، وشارك فيها الابراهيمي والسفير الفرنسي في لبنان رينه الا وشخصيات سياسية لبنانية وتناولت السبل المتاحة لايجاد حل للازمة القائمة.

ولفتت هذه المراجع الى ان المجتمعين في باريس اجروا سلسلة اتصالات مع الفاتيكان وبيروت، بهذا الخصوص. وقد صبت نتائجها في خانة فتح حوار مباشر مع الرئيس عون، يتولاه السفير الابراهيمي، خصوصاً بعد ان فشلت الجهود العربية والدولية في ازالة «عقبة» الرئيس عون من طريق تطبيق «اتفاق الطائف» ولم يعد امام المعنيين بها سوى «التعامل معها».

بطبيعة الحال لم تشر المعلومات الواصلة من باريس الى بيروت الى ما اذا كان تعامل الجهود العربية والدولية المرتقبة مع الرئيس عون سيكون انطلاقاً من وثيقة الطائف، او بمعزل عنها، لكنها تفيد بان حاضرة الفاتيكان اصبحت تميل الى الموافقة على الية «المنحى الجديد» لجهود «الترويكا» العربية، خصوصاً بعد ان شعر «الفريق الفاتيكاني» المخصص لمعالجة الازمة اللبنانية بفداحة الخسائر التي حلت بالمجتمع المسيحي، نتيجة الصدام العسكري بين الجيش و «القوات» وما اسفر عنه من هجرة واسعة لمسيحيي لبنان الى الخارج.

وبحسب هذه المعلومات فان الفاتيكان احاط سفيره في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي بالية العمل المقترح والرامي الى فتح حوار بين الابراهيمي والرئيس عون، بمساعدة الجهود الفاتيكانية والفرنسية، من خلال السفير الا.

وكانت بعض الدوائر الديبلوماسية الاجنبية في بيروت قد تبلغت من حكوماتها بان ما سيسفر عنه حوار الابراهيمي المرتقب مع الرئيس عون سوف تتعهد بتطبيقه سلفاً اللجنة الثلاثية العربية العليا، وذلك وفق الآلية التالية:

١ - استقالة حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص.

٢ - تنحي الرئيس عون من مسؤولياته والخروج من القصر الجمهوري في بعبدا ومن وزارة الدفاع الوطني في اليرزة.

٣ - تاليف حكومة جديدة في لبنان يشارك فيها الرئيس عون، او من يمثله، وكذلك «القوات اللبنانية» او من يمثلها، بالاضافة الى مشاركة قيادة «قوى الامر الواقع» كافة فيها.

٤ - انسحاب ميليشيا «القوات اللبنانية» من نطاق جغرافية «بيروت الكبرى» الى مناطق كسروان وما بعدها.

٥ - تحقيق «بيروت الكبرى» تحت سلطة الشرعية اللبنانية وقواها الذاتية.

٦ - الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية عامة في لبنان، في مهلة ستة من تاريخ تطبيق هذه الآلية على ان يقرر المجلس الجديد مستقبل الوضع في لبنان. فضلاً عن مقترحات اخرى.

في هذا النطاق تكشف معلومات المراجع الديبلوماسية عن ان الرئيسين عون والهراوي قد احيطا علماً بمضمون هذه الآلية. ولكن من دون الدخول، مع اي منهما، في التفاصيل.

ولاحظت هذه المراجع ان بنود هذه الآلية تشكل حلاً وسطاً جدياً لمطالب سائر الاطراف اللبنانيين، بما يساعد على التسليم بها، في ضوء المرونة التي تتمتع بها صياغة تفاصيلها، الى جانب استعداد اصحاب الجهود المكلفين بتسويقها القيام بوضع بعض اللمسات التجميلية عليها، اذا ما دعت الحاجة الى ذلك.

وعلى الرغم من ذلك، فقد ابدت بعض المراجع خشيتها من حصول تطورات عسكرية سريعة في مناطق شرق العاصمة تفضي الى اجهاض التحرك العربي والدولي الجديدلحل الازمة ولذلك فقدتوقعت وصول سفير فرنسا في لبنان الا في غضون الساعات المقبلة، بهدف منع حصول مثل هذه التطورات، وبالتالي الاسراع في تحضير الاجواء المناسبة للتسوية الجديدة.

جورج صليبا

تحت الأضواء

● قال مصدر وزاري «غربي» ان وراء حملة الوزير جنبلاط على الحكومة والحكم، خلافا على تعيين موظف كبير في مؤسسة غير مدنية.

● طلب مسؤول سوري رفيع المستوى، من احدى حلفاء سوريا في لبنان، التقيد بقرار عدم ارسال قذائف الى احد طرفي النزاع في الشرقية.

● قال وزير غربي تعقيبا على موضوع الخطة الامنية، اذا انسحبت الميليشيات الحزبية من غرب بيروت عندئذ مخفر حبيش يحفظ امن العاصمة..

التقى شمعون وابو ناضر وابو جمره ومعلوف

عون: ازمة الشرقية اقتربت من نهايتها والفاتيكان اكثر تفهما من اي مرجع اخر

تابع العماد ميشال عون امس التطورات السياسية والامنية، وقوم الاوضاع مع الوزيرين اللواء الركن عصام ابو جمره واللواء الركن ادغار معلوف. ونقلت الوكالة المركزية عن الرئيس عون قوله ان الازمة التي يعيشها اللبنانيون في المنطقة الشرقية اقتربت من نهايتها، وان الحل آت في وقت قريب.

واستقبل العماد عون امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ثم عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر، فالسيد مسعود الاشقر. وعرض مع كل منهم التطورات السياسية والامنية في ضوء الوضع السائد في المناطق الشرقية.

هذا وقالت «المركزية» امس ان زوار قصر بعبدا نقلوا عن العماد عون قوله ان الازمة التي يعيشها اللبنانيون في المنطقة الشرقية اقتربت من نهايتها، وان الحل آت في وقت قريب بعد القيام بالمعالجات اللازمة للوضع الراهن.

وابدى العماد عون ارتياحه الى التفهم الاقليمي لموقفه، مشيرا الى ان موقفه واضح من الاساس ويرتكز الى مقومات السيادة والمصلحة الوطنية. وقد بدات الدول المعنيةبالازمة اللبنانية تتفهم هذا الموقف. وقال ان لديه موفدين في كل العو' لشرح القضية اللبنانية بكل ابعادها وموقفه من التطورات المتلاحقة منذ سنة حتى اليوم.

وشدد على ان اتفاق الطائف انتهى الى غير رجعة، ولم يعد من المجدي الكلام عليه وانتظار ما يمكن ان يؤدي اليه لانه لم يعد قائما.

اثار حرب الشرقية

وقال العماد عون ان الحرب في الشرقية تركت آثارا سلبية كثيرة على المواطن، الا انه كان لها وجه ايجابي، هو انها اسهمت في اعادة المهجرين الى قراهم وفتحت المناطق على بعضها البعض.

وعن موقف الفاتيكان من الوضع القائم في لبنان، قال العماد عون امام زواره ان الفاتيكان يتفهم حقيقة الوضع اللبناني اكثر من اي مرجع اخر. وهذا لا يعني ان المراجع الدولية غير متفهمة للواقع اللبناني، الا ان الفاتيكان يتفهم هذا الوضع من دون اي خلفية او مصالح سياسية خاصة. واشار الى انه طرح في مناسبات عدة بديلا من الطائف، هو ان يكون الحل مثلث الاطراف، اي بين لبنان والدولتين الموجودتين على حدوده، وهما سوريا واسرائيل، وبذلك يمكن الوصول الى حل جذري شامل يتخطى العقبات والعراقيل التي تفتعل من اي جهة وعلى اي مستوى كان.

وابدى العماد عون امام زواره استغرابه للانتقاد الذي وجهه السفير الاميركي السابق في لبنان السيد جون مكارثي لجهة دخول صهاريج المازوت والبنزين الى الشرقية، خصوصا ان هذه المواد الاساسية يفيد منها المواطنون في الشرقية، وليست مخصصة لاي استعمال خاص، ولا يفيد منها الجيش لان لديه احتياطه من هذه المواد.

من جهتها، مصادر قريبة من العماد عون قالت امس ان الاجراءات التي اتخذت لاقفال المعابر هي تدابير وقائية لضمان سلامة الناس بعدزيادة اعمال القنص والقصف التي طاولت المواطنين على هذه المعابر.

التحرك الخارجي

على صعيد اخر، تكثفت الاتصالات والتحركات محليا في محاولة لتجنيب المناطق الشرقية اي خضة امنية جديدة تؤدي الى استئناف دورة العنف. وقابلت هذه الاتصالات تحركات خارجية تبلورت على المستويين العربي والدولي.

على المستوى العربي، تتوجه الانظار الى الاجتماع المرتقب لـ «الترويكا» العربية غدا الاثنين في جدة، وينتظر ان يطلع اعضاء اللجنة الوزارية على نتائج محادثات الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي في واشنطن واوروبا ومع عدد من المسؤولين العرب، بهدف رسم اطر تحركها المقبل والخطوات التي تنوي القيام بها لاعطاء دفع جديد لاتفاق الطائف يضعه على طريق التنفيذ بعد معالجة العقبات والعقد التي حالت حتى الان دون التنفيذ وابرزها عقدة عون.

وستناقش اللجنة الوضع اللبناني من جوانبه المختلفة بهدف اعداد التقرير الذي يفترض رفعه الى اللجنة العليا قبل القمة العربية.

على المستوى الخارجي، تتوجه الانظار الى التحرك الذي يقوم به عدد من النواب والشخصيات اللبنانية في اتجاه الفاتيكان وفرنسا لايجاد مخرج للازمة اللبنانية انطلاقا من معالجة الوضع في الشرقية.

وفي هذا الاطار، قالت «المركزية» ان الفاتيكان الذي كان يرفض بعد حرب الشرقية استقبال اي شخصية لبنانية، تسلم في الاونة الاخيرة عددا من المذكرات والرسائل التي اطلع عليها، قبل على اثرها استقبال شخصيات لبنانية وعرض الوضع اللبناني معها، خصوصا بعدما شكل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني خلية اطلق عليها اسم خلية طوارىء لازمة لبنان.

في انتظار ذلك، يبقى الوضع في الشرقية على حاله من الاحتقان والخوف من تجدد الاعمال العسكرية على رغم الضغوط التي تمارسها السفارة البابوية وبكركي ولجنة الوساطة للجم التدهور وتثبيت الوضع الامني للافساح في المجال امام الحوار السياسي.

غوتلمان زار كرامي في طرابلس

زار سفير المانيا الاتحادية في لبنان السيد وولففانغ غوتلمان ظهر امس الوزير عمر كرامي في منزله في طرابلس، وجرى عرض الاوضاع الراهنة.

وكان الوزير كرامي توجه صباح امس الى الشمال عبر مطار الرئيس رينه معوض في القليعات لتمضية عطلة نهاية الاسبوع.

في مذكرة الى «الترويكا» والقليبي والابراهيمي

الحص: اخشى تصديع الموقف العربي حيال لبنان اذا انعقدت القمة دون مشاركة جماعية

اعرب الرئيس سليم الحص عن خشيته من تصديع الموقف العربي المشترك حيال لبنان، من جراء انعقاد القمة العربية من غير ضمان مشاركة اجماعية فيها على اعلى المستويات. وحذر من الانعكاسات السلبية لذلك على مسيرة الحل والسلام التي انطلقت من الطائف.

ووجه الرئيس الحص امس الاول مذكرة الى وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية العليا والامين العام لجامعة الدول العربية والمندوب المتفرغ الاخضر الابراهيمي، تناول فيها موضوع القمة العربية وموقف لبنان منها. وفي الاتي نص المذكرة:

«تحية طيبة وبعد.

«فيما تنشط المساعي لعقد قمة عربية استثنائية، لا يسعنا ان نخفي قلقنا الشديد حيال السلبيات التي يمكن ان تنعكس على لبنان ومسار قضيته اذا انعقدت هذه القمة من غير ان تهيأ لها كل اسباب النجاح.

«لسنا في حاجة الى لفت نظركم الكريم الى ان موضوع الامن القومي العربي لا يمكن ان يوفى حقه من المناقشة على مستوى القمة، من غير التطرق في العمق الى تطورات الازمة اللبنانية، والجهود المبذولة لايجاد الحلول الناجعة لها على يد اللجنة العربية العليا، انطلاقا من اتفاق الطائف. ونحن لا نرى كيف يمكن ان تكون مناقشة القضية اللبنانية مجدية عمليا في غياب سوريا بما لها من دور متميز في لبنان لا ينكره احد، هذا فيما لوفرضت ظروف انعقاد المؤتمر عزوف الشقيقة سوريا عن المشاركة فيه.

«واخشى ما نخشاه ان يكون من جراء انعقاد القمة من غير ضمان مشاركة اجماعية على اعلى المستويات، تصديع الموقف العربي المشترك حيال لبنان. فاذا ما حصل ذلك، لا سمح الله، فان انعكاساته السلبية على مسيرة الحل والسلام في لبنان، التي انطلقت من الطائف برعاية اللجنة الثلاثية وبفضلها، يمكن ان تكون بالغة الاثر.

«من هنا كان ترحيبنا بعقد قمة عربية استثنائية، عند تسلمنا الدعوة لها، مقرونا بالتاكيد على ثلاث نقاط، هي:

«اولا: ضرورة تامين اجماع عربي حول مكان المؤتمر وزمانه.

«ثانيا: ضرورة تامين مشاركة جميع الاقطار العربية الشقيقة على اعلى المستويات.

«ثالثا: ضرورة ادراج الموضوع اللبناني على جدول اعمال المؤتمر الى جانب تطورات القضية الفلسطينية.

«اننا نتمنى مخلصين ان يحظى هذا الهم الجديد بما يستحق من اهتمام اللجنة الثلاثية الكريمة في هذه المرحلة، بحيث لا يحين موعد المؤتمر العربي الا وقد تم اعداد العدة الكافية لنجاحه. وهذا لا يكون الا بضمان حضور جميع الاشقاء العرب على اعلى المستويات، خصوصا دول اللجنة الثلاثية الكريمة وسوريا.

مع اخلص التقدير والاحترام.

سليم الحص

رئيس مجلس الوزراء

وزير الخارجية والمغتربين».

قدما اوراق اعتمادهما الى الهراوي

سفير بريطانيا: ندعم الحكومة والجيش
سفير رومانيا: مع الجهود العربية للحل

تسلم الرئيس الياس الهراوي امس، اوراق اعتماد كل من سفير بريطانيا الجديد السيد ديفيد تاتهم، وسفير رومانيا السيد بيشتملنيون في حضور الامين العام للخارجية السفير سهيل شماس ومدير المراسم في الوزارة السيد عاصم جابر ومعاونه السيد احمد شماط.

وتغيب وزير الخارجية الرئيس الدكتور سليم الحص لوجوده الى جانب السيدة عقيلته في مستشفى الجامعة الاميركية.

السفير البريطاني

رافق السفير البريطاني الجديد المستشار الاول في السفارة السيد جان تاكنوت والملحق العسكري في السفارة المقدم جيرمي دوما.

ووزعت السفارة البريطانية، بعد تقديم اوراق الاعتماد التصريح الاتي للسفير تاتهم:

تشرفت باجراء محادثات ودية وصريحة مع فخامة الرئيس، واخبرته عن جميل ذكرياتي كطالب في اللغة العربية في لبنان قبل عشرين سنة، وكذلك عن املي، بالقيام بدور فاعل وبناء في تطوير العلاقات بين بلدينا. وفي حديثنا اعدت تاكيد دعم بريطانيا لحكومة الجمهورية اللبنانية الشرعية ومؤسساتها والجيش كحلم لوحدة الدولة، وشددت على ان بريطانيا كما شريكاتها في السوق الاوروبية المشتركة، وبالتاكيد دول الجامعة العربية والاسرة الدولية عموما تؤيد اتفاق الطائف كطريقة فضلى لتقدم لبنان، واعربت عن الامل بايجاد طرق لتطبيق هذه التدابير وانهاء العنف الذي يعاني منه اللبنانيون، خصوصا في الجنوب والمناطق الشرقية، ووضع حد للتدخل الخارجي في شؤون لبنان الداخلية.

لقد ذكرت بالاهتمام العميق الذي يبديه الشعب البريطاني وحكومته بموضوع الرهائن البريطانية، وبالتاكيد كل الرهائن الاخرى المحتجزة في لبنان ضد ارادة الحكومة اللبنانية والاكثرية المطلقة لشعب لبنان.

«ولقد اجتمعت قبل ان اترك لندن باقرباء الرهائن البريطانية وباسقف كونتر بري، ولقد كان هذا التذكير في بالعذاب الذي يسببه من يحتجزون رهائن.

«اخيرا اعربت عن املي ان يتحد شعب الجمهورية وحكومتها لحل مشكلات البلد بهدف اعادة بناء المجتمع حتى يتمكن لبنان وانسانه الخلاق من اعادة احتلال مركزه بين الامم كهمزة وصل بين الشرق والغرب.

السفير الروماني

ورافق السفير الروماني السكرتير الاول في السفارة السيد ستان بوان والمستشار فيكتور دوان ريتش.

وبعد تقديم اوراق الاعتماد وزعت السفارة الرومانية التصريح الاتي للسفير بيشتملنيون:

انا سعيد ان اكون منتدبا كسفير لرومانيا في لبنان البلد المعروف بتطوره الحضاري والثقافي وشعبه الذي يعتبر احد اهم شعوب الشرق الاوسط حضاريا والاكثر انفتاحا وصداقة للشعب الروماني.

ان رومانيا الحرة بفضل الثورة الشعبية في ٨٩/١٢/٢٢ تحب ان تؤكد على صلابة علاقة الصداقة والتعاون مع الجمهورية اللبنانية. وان الشعب الروماني يتبع اليوم بفضل تلك الثورة طريق الديمقراطية والانفتاح مع العالم.

واكد البيان ان الحكومة الرومانية تدعم جهود الدول العربية لايجاد حل للازمة اللبنانية ولجهود الدول العالمية لايجاد حل لازمة المنطقة بالعمل لتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ كذلك لتنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بلبنان.

واكد تعاطف الشعب الروماني وتحسسه مع التضحيات اللبنانية ومعاناة شعب لبنان في سبيل تحقيق الحرية والوحدة.

الحسيني وصل الى الكويت

وصل الرئيس حسين الحسيني اليوم الى الكويت آتيا من القاهرة في زيارة رسمية لم تحدد مدتها.

وقال الرئيس الحسيني في حديث نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية امس: ان دور مصر في لبنان واضح وملموس ولم يتوان المسؤولون في مصر عن دعم الشرعية اللبنانية ومساندتها. واشار الى انه لمس خلال زيارته لمصر امكانية قيامها بمساعدة لبنان سياسيا وعسكريا، وان تطلب من الدول العربية الاخرى تقديم الدعم المادي للبنان.

واضاف، ان الشرعية اللبنانية في صدد بناء مؤسسات الدولة وفي مقدمها المؤسسة العسكرية حتى يتسنى لها بسط السيادة على الساحة اللبنانية. وقال ان العماد ميشال عون اصبح على حافة الهاوية، والشرعية اللبنانية ستضع حدا للقتال الدائر في المنطقة الشرقية.

بري التقى ابراهيم وجابر

استقبل رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ظهر امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابراهيم الذي قال: زيارة تشاور في مجمل الوضع السياسي اللبناني، وتوقفنا خلالها بصورة خاصة امام الوضع في الجنوب وضرورة استكمال السعي الهادف الى معالجة قضية اقليم التفاح.

وردا على سؤال اجاب: كل الفرقاء المعنيين بالوضع في اقليم التفاح يبذلون جهودا جادة من اجل التقدم بخطى ملموسة على الصعيد الامني تمهيدا للمعالجة السياسية اللازمة.

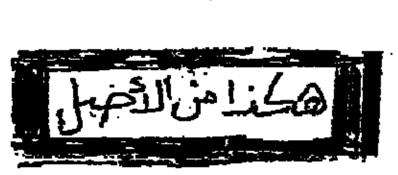
وكان الوزير بري قد استقبل كلا من العميد لطفي جابر، مدير المجلس الوطني للسياحة السيد ناصر صفي الدين، القاضي حسين حمدان والشيخ علي ياسين.

ملامح تحرك اوروبي تظهر الاسبوع المقبل

توقعت مصادر سياسية مطلعة ان تظهر في الاسبوع المقبل، ملامح تحرك اوروبي لمعالجة الاوضاع القائمة على الساحة اللبنانية، يرمي الى انهاء حرب الشرقية والعمل من اجل ايجاد معالجة للازمة اللبنانية ككل، بعدما تبين ان مسيرة الطائف تعثرت على رغم التاييد والدعم الدوليين لها، وانها تحولت من مشروع سلام في لبنان الى مشروع حروب بين اللبنانيين.

ومن المتوقع ان يعود الى لبنان في الاسبوع المقبل السفير الفرنسي في لبنان السيد رينيه الا آتيا من باريس بعد مشاورات اجراها مع المسؤولين الفرنسيين تتعلق بالاوضاع الراهنة والتطورات على الساحة اللبنانية، وكانت له لقاءات مع شخصيات لبنانية موجودة في العاصمة الفرنسية وكذلك اجتماعات مع ديبلوماسيين عرب وغربيين مهتمين بالوضع في لبنان.

وقالت «المركزية» ان مصادر نيابية نقلت عن مسؤولين عرب واجانب استغرابهم لتصرف المسؤولين وتعاطيهم مع الواقع القائم لمعالجة الازمة والطريقة المعتمدة لتسوية الاوضاع وتذليل العقبات التي تعترض مسيرة الطائف. وتساءل المسؤولون عن الاسباب الكامنة وراء مواقف عدد من المسؤولين ورفضهم الاعتراف بالعقدة التي تواجه الطائف والتي حالت دون تنفيذ هذا الاتفاق، وعدم العمل على معالجتها سواء بالحوار او بالقوة.



بانوراما

بقلم نقولا صيقلي

بعد اللقاء بين الاسد ومبارك

لا تضامن عربيا من دون سوريا والسوفيات مدعوون الى موقف اكثر تقدما

الزائر لدمشق هذه الايام يشاهد عن كثب النشاط الديبلوماسي والسياسي المكثف الذي يتمحور في العاصمة السورية من خلال الزيارات التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك، وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز، وامين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي. والمصادر تشير ايضا الى زيارة لدمشق يقوم بها الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح، وربما ايضا وفد فلسطيني برئاسة (ابو اللطف). فاروق القدومي، بعد الزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني الياس الهراوي لدمشق.

هذه التحركات باتجاه عاصمة الامويين. تاتي في اعقاب الزيارة الناجحة جدا التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو، وهي اول زيارة للرئيس السوري الى العاصمة السوفياتية منذ نيسان ١٩٨٧. كما انها اول زيارة لرئيس عربي منذ ان اصبح ميخائيل غورباتشوف رئيسا للاتحاد السوفياتي.

ومعروف ان سوريا والاتحاد السوفياتي مرتبطان بمعاهدة الصداقة والتعاون الموقعة عام ١٩٨٠.

والاهم من زيارة الاسد لموسكو انها كانت اول فرصة تسنح لرئيس دولة عربية ان يطرح على الرئيس غورباتشوف مباشرة المخاوف العربية من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والاراضي المحتلة.

مسؤول سوري كبير قال لـ «الانوار» ان الرئيس الاسد حقق مع الرئيس السوفياتي غورباتشوف نقلة نوعية كبيرة في خصوص هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، عندما اعلن الاخير، اي غورباتشوف، ان المشكلات التي سببتها هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، يجب حلها في اطار «حقوق العرب لا في اطار حقوق الانسان بوجه عام فحسب».

ورفض الرئيس غورباتشوف «تلفيقات تتردد في بعض العواصم العربية مفادها ان موسكو عقدت اتفاقا سريا مع واشنطن بشأن هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي».

ولعل الرسالة الاهم التي بعثت بها موسكو الى الولايات المتحدة ابان زيارة الرئيس الاسد للعاصمة السوفياتية هي القول بان الزعيمين شعرا بان موقف الحكومة الاميركية الحالية من احتمالات ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي للسلام، هو اسوا من موقف حكومة الرئيس الاميركي السابق ريغان.

ورسالة اخرى وجهتها موسكو الى دول العالم الثالث، بالاضافة الى الولايات المتحدة، مفادها ان الثنائية في العالم لا تزال قائمة، وانه لا يمكن للولايات المتحدة الاستفراد بالنفوذ في اي منطقة من مناطق العالم اذا اريد للتوافق الدولي ان يسود فعلاً.

فعندما لفت الرئيس الاسد الانتباه الى محاولات بعض الاوساط الغربية استغلال المشاكل الحالية للاتحاد السوفياتي لممارسة الضغوط على القوى التقدمية او على العالم العربي، اشار الرئيس السوفياتي غورباتشوف الى اتجاه حالي للنزعة الثارية للغرب. وراى ان هذا الاتجاه الذي يرتبط باحداث اوروبا الشرقية يستند الى نعلاج معادية للشيوعية. واعتبر ان العمليات الجارية عبر كل صعوباتها تشتمل على اثار جديدة للمثل الاشتراكية.

موسكو وافقت على تحديث الترسانة العسكرية السورية، وعلى تاجيل جدولة الديون السورية للاتحاد السوفياتي. وهذا ايضا يشكل ضمانة جديدة لكل الدول المتعاملة مع الاتحاد السوفياتي.

من نتائج زيارة الرئيس الاسد لموسكو، بروز الاتحاد السوفياتي قوة عظمى اساسية لا تتخلى عن التزاماتها رغم الحقائق الجديدة التي برزت على الساحة. ومن ضمنها ان التوازن الاستراتيجي تحول من خلال سياسة «البيريسترويكا» الى توازن المصالح.

وجاءت زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لدمشق لتمثل نقطة تحول في العلاقات بين البلدين بعد ١٣ عاما من الفرقة بسبب معاهدة الصلح التي ابرمتها مصر مع اسرائيل، في اشارة الى بدء عهد جديد من التضامن العربي.

توقيت المحادثات اعطاها اهمية خاصة. فتصفية الخلافات بين العرب هي احد الامور الرئيسية التي تهم كلا من سوريا ومصر. ولا شك ان التضامن العربي هو اقوى سلاح لمواجهة التحديات التي تحيط بالعرب، وللرد على التغييرات الدولية.

وسوريا تؤكد، كما ذكر على لسان وزير خارجيتها فاروق الشرع، «ان التضامن الذي هو حجر الزاوية في سياستها الخارجية منذ زمن طويل».

الرئيسان السوري والمصري ناقشا الوضع الدولي الجديد والتطورات المرتبطة به وانعكاساتها على الوضع الاقليمي، واعربا عن قلقهما بشأن تدفق اليهود السوفيات الى اسرائيل. الرئيس السوري وضع نظيره المصري في تفاصيل زيارته الاخيرة لموسكو، خاصة وان الرئيس المصري ينوي زيارة موسكو منتصف الشهر الحالي.

واوضح ان الرئيس مبارك سعى الى تحقيق مصالحة بين دمشق وبغداد لتسهيل حضور الرئيس السوري القمة العربية الاستثنائية التي طالبت بها منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة امر هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. لكن الموقف السوري كان واضحاً، اذ انه طلب رسمياً بعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لدراسة جدول اعمال القمة، ووضع خطة عربية جدية في مواجهة الهجرة اليهودية السوفياتية الكثيفة الى اسرائيل.

ودمشق ترى ان هذه الهجرة ترافقت مع اقفال الولايات المتحدة ابوابها امام استقبال المهاجرين من اليهود السوفيات، وترى ايضا ان هؤلاء اليهود السوفيات ليسوا من اصل فلسطيني، كي يبرر لهم العودة الى فلسطين كما يدعون.

العاصمة السورية لا ترى ان تكون القمة ارتجالية، كما لا ترى انه من اللائق تحديد مكانها، وهو بغداد قبل ان تتفق الاطراف العربية على زمان ومكان عقد القمة. وتاخذ كثيرا على التهجم على الرئيس السوري عشية زيارة الرئيس مبارك لدمشق من احد المسؤولين في القطر الذي من المفترض فيه استضافة القمة.

مسؤول سوري كبير قال لنا: اننا في سوريا لم ولا نهاجم اي رئيس او ملك او امير عربي، لان للمسؤولين الكبار قدسيتهم، ما عدا الرئيس المصري السابق انور السادات. ورغم الانباء عن تكذيب خبر الافتراء على الرئيس السوري، الا ان الوزير الذي ادلى بحديث التهجم، لم ينف تصريحه.

من هنا انزعاج سوريا من عقد القمة المقترحة في بغداد. طبعا بالاضافة الى ما سبق واشرنا اليه من انه من الواجب دراسة جدول اعمال القمة بشكل جدي لئلا يكون عملا ارتجاليا لا جدوى منه.

فهجرة اليهود السوفيات المفهوم السوري لا بد لها من طريقين: الطريق السوفياتي وقد فتحه الرئيس الاسد لدى زيارته لموسكو عندما اخذ من الرئيس السوفياتي غورباتشوف وعدا بان لا تكون الهجرة اليهودية السوفياتية على حساب حق العرب، ان تقف موسكو بقوة امام استغلال الغرب لانشغال الاتحاد السوفياتي بمشاكله الداخلية، لتشديد ضغوطه على العالم العربي».

والطريق الثاني، هو اقفال الولايات المتحدة ابوابها امام هجرة اليهود السوفيات. من هنا يجب على العرب اتخاذ الموقف المنطقي الملائم من كلا القوتين الاعظم، وذلك يجب ان يتم من خلال دراسة معمقة تسبق القمة، لتعود القمة العربية فتتبناها.

سوريا مع القمة قلبا وروحا، ودمشق اعلنت اكثر من مرة انها ستقف الى جانب العراق ضد اي اعتداء عليه.

وسوريا تعتبر ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل خطر لا يحدق بلبنان والاردن والجولان وحسب، بل انه خطر يتهدد الامن القومي العربي برمته. الا ان سوريا تعارض فرض زمان القمة ومكانها وتعارض ايضا الارتجال في عقدها.

الرئيس الاسد قال في هذا السياق، المهم ان تكون ارادتنا صادقة صافية. نريد قمة لخدمة المصالح القومية، وليس لخدمة زيد او عمرو. نريد خدمة لبلداننا وليس لاشخاصنا. نريد خدمة لزعامة جماهيرنا، وليس لزعامة اشخاصنا.

واكد الرئيس السوري ان سوريا لن تشارك في هذه القمة على اي مستوى من المستويات فيما اذا ظلت بنود الدعوة محصورة في بندين، بند للقمة، وبند بمكان القمة. في نظرنا، والقول للرئيس الاسد، «لا مانع لدينا من الذهاب الى قمة متفق على مكانها، او لا اعتراض على مكانها».

الكلام نفسه سمعه ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز المسؤول عن تنقية الاجواء العربية، وكذلك الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

بعدها تقرر القبول بالفكرة السورية القائلة بعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب يسبق القمة وحدد التاريخ لذلك من الثاني والعشرين من ايار الحالي. ولا يعرف اذا كانت سوريا ستحضر هذا الاجتماع الذي سيعقد في بغداد.

مصر، والمملكة العربية السعودية قررتا المشاركة في القمة العربية المزمع عقدها في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، الا ان الملك فهو صرح بانه لن يشارك اذا لم يشترك فيها الرئيس السوري.

وهناك شائعات عن امكان اشتراك رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي في القمة، الا ان المشاورات لا تزال جارية في هذا الشأن. وقد يعقد اجتماع وزراء الخارجية العرب في بغداد، على ان تعقد القمة في القاهرة او تونس.

اما اذا عقدت القمة في بغداد، ولم تحضرها سوريا بشخص رئيسها، فان نتائج هذه القمة لن تحقق اغراضها كاملة.

فاذا كانت المقولة السائدة سابقاً ان لا حرب، دون مصر ولا سلام دون سوريا، فان المقولة التي تفرض نفسها حالياً بعد اللقاء بين الرئيسين الاسد ومبارك هي ان لا تضامن عربياً دون سوريا.

قبل موعد انعقاد القمة العربية المقررة مبدئياً في الثامن والعشرين من الجاري، يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة للاتحاد السوفياتي هي الاولى منذ العام ١٩٧٢، والثانية لرئيس عربي يزور موسكو بعد وصول الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى قمة السلطة قانونيا وشعبياً.

صحيح ان الرئيس السوري اخبر السوفيات ان العرب لم ينالوا من مناخ الوفاق الدولي سوى السلبية، وانهم اصبحوا بكل بساطة من دون حليف دولي قوي يدعمهم معنوياً. وصحيح ان السوفيات صحححوا امام الرئيس السوري مسارهم، وانتهبوا الى ان خسارتهم امام التفرد الاميركي ستكون مكلفة.

فالرئيس المصري امام العلاقة المتجددة بين حليفي الامس، سيكون صريحاً هو الاخر، وربما اكثر صراحة في سبر اغوار الموقف السوفياتي، بعد المتغيرات الدراماتيكية التي حدثت في اوروبا الشرقية وداخل الاتحاد السوفياتي من قضية ازمة الشرق الاوسط، والهجرة اليهودية السوفياتية الى اسرائيل.

وربما طلع الرئيس المصري بموقف سوفياتي متقدم اخر من هذه الهجرة المكثفة.

معروف ان مناخ الوفاق الدولي، والمتغيرات الدراماتيكية في العالم فرضت على العرب ورقتهم الاخيرة القوية، وهي احياء التضامن العربي عبر مصالحات جدية. ومعروف ان القاعدة الذهبية التي استنتجها الاميركي والاسرائيلي، من خلال التعامل مع صراع المنطقة هي ضرورة العمل الجاد والدؤوب لتعطيل اي تضامن عربي. ومن هنا قد تكون موسكو، بعد زيارة الرئيسين الاسد ومبارك متحفزة لا مكان تصحيح الاتجاه السلبي الذي يسلكه الوفاق حيال القضية العربية.

فلا بد للطرفين العربي والسوفياتي من ان يتصارحا بان علاقتهما تحتاج الى اعادة صياغة جذرية نحو مزيد من الواقعية والبراغماتية.

بوانتي بعد لقائه صفير: الوضع خطير

كثف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اتصالاته امس لعقد قمة روحية لمناقشة الوضع في الشرقية من جهة والوضع في لبنان عموما من جهة ثانية، بهدف انهاء الحال الشاذة السائدة ووقف دورة العنف.

واستقبل البطريرك صفير في الصرح البطريركي في بكركي امس سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دي ميكليس دي سلونغلو، وعرض معه التطورات العامة في ضوء ما تشهده المنطقة الشرقية.

بعد اللقاء قال السفير الايطالي ان «اللقاء» هو لقاء تعارف. وكانت مناسبة تم خلالها عرض الاوضاع: وتمنى «انتهاء التطورات الاخيرة وعودة السلام الى لبنان».

ثم استقبل البطريرك صفير السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الذي هناه بالجهود الحثيثة التي يقوم بها من اجل السلام في لبنان، ووصف الاوضاع اللبنانية بانها خطيرة. واشار الى ان مئة الف لبناني هاجروا، وهناك حوالى ٤٠٠ الف اخرين ينتظرون الهجرة، وهذا يعني تفريغ لبنان. وابدى امله في عودة السلام. وقال: ما يشجعني على ذلك، هو رؤية الناس الذين يزورون سيدة لبنان في هذا الشهر المبارك للصلاة من اجل السلام في لبنان.

كولوتوشا زار شماس

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي، سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا وجرى البحث في مجمل التطورات المحلية والاقليمية في ضوء المستجدات الاخيرة، اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتيه. النائب محمد يوسف بيضون، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وبحث مع كل منهما الاوضاع والتطورات الراهنة

وورد الى وزارة الخارجية والمغتربين كتاب من السفارة اللبنانية في جدة مرفق بشيك بقيمة تامينات اجتماعية باسم صباح اسعد داغر مجهول العنوان. وطلبت الوزارة من صاحب الشيك المذكور الاتصال بها لتسلم الشيك.

تحدث عن بوادر تغيير في العلاقة مع سوريا

أبو جمره: حسنة الطائف إيقافه للنار وأسوأ نتائجه إشعاله «حرب الشرقية»

اعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء في حكومة العماد ميشال عون اللواء الركن عصام ابو جمره انه لو قبل النواب في لبنان بالطائف حتى تشرين ووافقوا على اجراء انتخابات للنواب من قبل الشعب ولم يجددوا لانفسهم لكانت القضية اللبنانية قد حلت. وكانت حكومة العماد ميشال عون سلمت الحكم للمنتخبين الجدد. واكد ابو جمرة ان انتخاب الشعب لممثليه وباشراف عربي هو الحل الوحيد لكل العقد التي يعاني منها لبنان فيها. واعلن ابو جمرة ان «القوات اللبنانية» كانت بمثابة حصان طروادة لدخول الطائف الى الشرقية لكنها فشلت. واكد ان الطائف فشل ولا يمكن القبول به او بافرازاته، مشيرا الى ان «الثقل الاقليمي في التعاطي مع الازمة اللبنانية يمكن تغييره بالارادة الداخلية للشعب التي تفرض حالها على المخططات العالمية». واعلن ان حكومة العماد ميشال عون نجحت حتى اليوم باسقاط الطائف. واشار الى امتلاك هذه الحكومة «القدرة الكافية للقيام باية حرب ومواجهة اي خطر من الخارج في حال استمرار المعارك في الداخل مع «القوات». ووصف هذه القدرة بالممتازة لانها تعتمد على قوة الجيش والشعب والتي لا تقاوم ولا تقهر». واعلن ان حسنة الطائف الوحيدة اوقف اطلاق النار. وبعد ذلك فكله سيئات. ومن اسوأ مساوئه انه ادى الى حرب الشرقية التي كانت افظع من الاولى واشرس

واتهم ابو جمرة «القوات اللبنانية» بانها تعمل لرئيس جمهورية صوري.

ورفض ابو جمرة القول بعزلة حكومة العماد ميشال عون، مشيرا الى ان الحكومة تؤمن اتصالاتها مع الخارج سياسياً وقريبا تظهر النتائج.

ولمح الى امكان قيام اتفاق مع سوريا وقال: ان ما يحصل اليوم مؤشر على تقاطع المصالح بين الاطراف المعنيين وربما انتهى الى اتفاق، ولماذا لا؟» واشار الى ان فتح السوري المعابر امام تدفق المواد الغذائية دليل على تقاطع المصالح بين الاطراف. وان بوادر التغيير تظهر دائماً بعد الحروب وهي تتغير مع المصالح والاوضاع الداخلية.

جاء ذلك في حديث اجرته «الانباء الكويتية» مع ابوجمرة هذه بعض وقائعه

● هل ما حدث من تراشق عنيف بالمدفعية لصراعات متواصلة سيستمر؟

□ ما حدث امس هو من ابشع بشاعات الحرب، وانا لا اؤمن به. فالمدفع وحده لا ينهي المعركة. احيانا نستنتج ان المدفع هو سلاح المفلس كما واننا نؤمن بان رصاص القناص هو رصاص الجبان لان القناص لو لم يكن جبانا لكان يخرج ويواجه في معركة ولا يقتل بريئاً. يتمشى على الطريق، ولا علاقة له بالمعارك. انا شخصياً اقول ان الحرب يجب ان تنتهي سواء عن طريق الحرب او السلم. ويجب ان تنتهي بسرعة. كيف يتم ذلك؟ اتمنى خيراً.

● هل يمكن ربط المعارك الحاصلة اليوم مع «القوات اللبنانية» بتلك التي حصلت في العام ٨٩ والتي عزيتها الى اجتماعات تونس؟

□ لا شك انه بين الحربين عوامل مشتركة، سواء اكانت خارجية نتيجة السياسة الخارجية التي كنا نسعى الى تحقيقها، او نتيجة سياستنا الداخلية. لانه من الاثنين يظهر انهم كانوا متضررين من وسائل معالجتنا للامور.

● واجهتم خلال حرب التحرير ازمات اقتصادية ومعيشية صعبة وحصارا عربياً، واستطعتم تخطي الامور بمقاومة الجهة التي اعلنتم الحرب ضدها وهي سوريا. اما اليوم ومع المعارك الدائرة مع القوات. لا تملكون منفذا تقنيا واستراتيجيا على البحر. والمعابر البرية التي يسيطر عليها السوريين مشرعة لدخول المؤن الى منطقتكم. كيف تفسرون ذلك؟

□ الملاحظات هذه دقيقة لدرجة لا يمكن الا وان ندخل معها في التفاصيل. لكن هذه الامور ليست غريبة عن الواقع. فسوريا دولة جارة للبنان. علاقتنا معها تعود الى عهد الاستقلال، وهي تمر احيانا بوضع سيء واحيانا بوضع اسوأ وحينا بوضع ممتاز وهذا بحسب الاوضاع الداخلية او الاقليمية او الدولية بين البلدين. سوريا دخلت في العام ١٩٦٩ الى لبنان بقيام جيش التحرير، ثم عادت لتدخل اليه رسميا في العام ١٩٧٦ وذلك بهدف ضبط الوضع الفلسطيني في لبنان. وتقلبت المهمة اشكالا بحروب مختلفة ولم تنته بعد. التبادل التمويني والتجاري بين شطري العاصمة بيروت خلال كل هذه الفترات لم ينقطع ابدا. وحتى خلال الازمات الحادة فعندما دخل الاسرائيليون الى المنطقة الغربية قطع سكان الغربية جماعات المعابر وقطنوا في منازل المسيحيين في المنطقة الشرقية. وتم ذلك من دون اية عقدة نفسية. وعكس ذلك يحصل اليوم هذا يصب في خانة المواطن. ومن ناحية ثانية يمكن ان تصنف كعملية تجارية بين اللبنانيين لم يمنعها المسيطرون على المعابر. لماذا لم يمنعوها. يجب ان يسألوا هم فقد يكون لهم عدة مبررات ربما كانت مغبونة او سياسية او مادية.

الغزل الخجول

● هل يمكن ان ننظر الى هذا الغزل الخجول مع سوريا كخطوة لتحقيق وفاق سياسي معها؟

□ انا اتساءل معك في هذه الناحية كما واتساءل ليس فقط في هذا الاطار، عن اسباب هذه التسهيلات لكن اسال ايضا لماذا تم اليوم الافراج عن رواتب موظفي القطاع العام في الشرقية. هل ان صاحب القرار غير رايه ببساطة هكذا. المواقف المؤيدة والشخصيات السياسية سواء كانت في الشمال او الجنوب او البقاع تثير ايضا التساؤلات. هذا الموضوع يستحق التساؤلات.

لا احب ان تكون اسيرين لموقف داخلي صغير مع هذا التساؤل. فالتحالفات عادة مع الدولة ليست امرا جامدا ونهائيا، انما تتطور وتتغير مع المصالح والاوضاع الداخلية خصوصا بعد الحروب. وتظهر بوادر التغيير بعد الحروب والامثلة كثيرة في العالم خصوصا اذا كانت هذه الدول محاورة للاخرى لا يجب ان نتعجب لحصول اي توافق. فسوريا ومصر اعادوا العلاقات فيما بينهما.

يمكن ان نقول ان ما يحدث اليوم هو مؤشر على تقاطع المصالح بين الاطراف المعنيين وربما انتهى الى اتفاق. ولماذا لا؟

فعملية التبادل التجاري بين اللبنانيين - ولم يمنعها السوريون المسيطرون على المعابر - يمكن ان تصنف في خانات سياسية انسانية مادية. وهي مؤشر على تقاطع المصالح بين الاطراف المعنيين والتي ربما انتهت الى اتفاق.

● عرفتم بالمهدىء لاي صدام سابق مع «القوات» وقمتم باكثر من مسعى على هذا الصعيد. لماذا وقعت بنظركم الاحداث الاخيرة؟

□ صحيح انني حاولت اكثر من مرة التفاهم مع «القوات» لكن ما استطيع قوله ان التفاهم لم يتم في المرحلة الاخيرة. واستنتاجاتي ان القوات اللبنانية ومن خلال موقفها مع الطائف خالفت ايديولوجيتها وارادة الشعب المنبثقة معه. وخالفت الجيش والسلطة الشرعية اللذين شكلا لها غطاء خلال الفترة الماضية. كانت تقديراتي ان النتائج ستكون سيئة. وقد حذرت من نتائجها. حرب بين الجيش و «القوات» ونقمة على «القوات» من قبل الشعب ورفض لها من محيطها.

● قلت ان القوات خالفت بمواقفها مع الطائف ارادة الشعب ولكن كيف تفسر الصدام الذي وصل في العام ٨٩ معها؟

□ الحرب الماضية سببها تصرفات الحكم الادارية والسياسية والتي تنامت مع تطلعات «القوات» وان ما حدث مع «القوات» في العام ٨٩ ربما كان نتيجة ذهابنا ومشاركتنا في تونس على هذا المستوى.

● هل يمكن ان نقول انه لولا الطائف لما حدث صدام مع القوات؟

□ لا اقول ذلك فقط. انا اقول ان القوات بطبيعة وجودها وطريقة حياتها كمقاومة وميليشيا. حسنت وضعها واصبحت اكثر من ميليشيا ولها امكانات هائلة. القوات ايدت الطائف وارتبطت مع الخارج وعملت وتعمل لرئيس جمهورية صوري ولحكومة بعيدة ومشرذمة ولجيش ضعيف ومشلول. القوات تعمل لابقاء حاجة المواطن الى الميليشيات وهكذا تبقى لها السيطرة على المنطقة المسيحية وتبقى لها مكاسبها والقرار مع دولة ضعيفة فاسدة مهترئة ضعيفة مثل عهود الرؤساء السابقين. ولو ان هذا لم يكن المقصود لتم انتخاب رئيس جمهورية في العام ١٩٨٨ قبل تسليم الحكومة العسكرية للحكم. لذلك اعتقد انه يستحيل العودة الى الوراء والى الجميع ان يفهموا ذلك.

ان فصل القرار بين المنطقتين الشرقية والغربية ظهر خلال مرحلتين: المرحلة الاولى عندما استقال الوزراء المسلمون من حكومتنا وتحرر قرار المنطقة الشرقية. والمرة الثانية عندما تمت دعوة المسلمين الى الثورة على الوجود الغريب في لبنان في حرب التحرير ولم يتجاوبوا بصورة شبيهة بوحدة الكتائب والنجادة. لاخراج الجيوش الاجنبية بعيد الاستقلال لذلك اعتبر ان وقوف «القوات» وراء الطائف هو خطأ استراتيجي يقتضي التصحيح اقله بوحدة القرار ووحدة التنفيذ ووحدة البندقية مع الجيش. حتى يستقر الوضع اقليمياً ودولياً ويتسنى بعده وضع اتفاق داخلي يلبي رغبة جميع اللبنانيين.

المخرج يكون بتصحيح الطموحات

● كيف تجدون المخرج للازمة الحالية مع «القوات» في حال لم تتم الموافقة على هذه المبادىء؟

□ لا نزال في الطموحات نفسها. «القوات» يجب ان تعرف اين تنتهي طموحاتها على صعيد الدولة اللبنانية، وعلى صعيد الشرعية اللبنانية وعلى صعيد قيادة الجيش اللبناني مهما كان الرئيس او القائد فهناك سقف يجب الا تتجاوزه.

● لكن الى متى يمكن الانتظار والحرب تستنزف الشعب وتستنزف قوة الطرفين؟

□ الحرب يجب ان تنتهي ويجب ان تنتهي الحرب واقولها اكثر من مرة. فهذه قناعتي وقد طلبنا خلال المفاوضات ان تنتهي الحرب مع «القوات». واقول يجب ان تنتهي بالحرب او بالسلم

● هل الطائف بحد ذاته كان وراء المعارك الاخيرة مع القوات ام ان هذه المعارك كان يمكن ان تحصل بمعزل عنه؟

□ الطائف هو سبب الاحداث الاخيرة. والوفاق على الشكل الذي كان مخططا له هو سبب الاحداث في الشرقية سواء اكانت الاولى او الثانية. لان العناصر المتضررة هي ذاتها. القوات اللبنانية في حرب شباط ١٩٩٠ كانت حصان طروادة لدخول الطائف الى الشرقية. لكن الطائف فشل وفشلت وسائله ومن ورائه. لقد فشلوا قلب الشرعية بواسطة «القوات»، بدلا من القوى الغريبة. لكنهم فشلوا. لقد حاولوا استخدام القوات اللبنانية بعدما حاولوا استخدام القوات السورية ووقفت بوجهه الارادة الدولية ثم عادوا من جديد للدخول بواسطة القوات التي تبنت معركة تنفيذ الطائف لكن لم ينجحوا حتى اليوم

● هل تعتقدون ان البطريرك صفير كان بامكانه ان يغير في مسار المعارك ومصيرها مع «القوات». في حال اتخذ موقفا من الاحداث ومن الفريقين؟

□ انا احترم رجال الدين ومواقفهم. لكن دائما كنت افضل الا يدخلوا العراك السياسي.

● وهل دخل غبطته العراك السياسي؟

□ يجب ان يكون لهم مواقف صريحة واضحة جريئة مهما كان الثمن. ذلك عندما تتعرض الطائفة لخطر كبير. لكن مع الاسف هذا لم يحصل من قبل بكركي.

● ما هي قدرتكم العسكرية على مواجهة اي خطر او اعتداء من الخارج (اكان من جهات محلية او اجنبية) مع استمرار المعارك في الداخل؟

□ نملك القدرة الكافية للقيام بالحرب. ونستمر في استخدام القوة الموجودة بين ايدينا. يمكن اعتبار هذه القدرة ممتازة. والسلطة التي تعتمد على الجيش والشعب لا تقاوم ولا تقهر. قدرتنا ممتازة.

● ما هي حسنات الطائف وما هي سيئاته؟

□ احدى حسناته انه كان بمثابة المخرج لوقف اطلاق النار.. وغير ذلك فكله سيئات... وقد ادت سيئاته الى «حرب الشرقية» التي كانت افظع واشرس من الاولى. لقد اوصل بنا الى حرب الشرقية فهل هذه حسنة؟ اذا كانت هذه حسناته فكيف بسيئاته؟

● ما هو الحل اذا لازمة لبنان خارج الطائف؟

□ لا عودة الى الطائف. الحل سيكون باتفاق اقليمي ينتج عنه اتفاق داخلي بتجانس مع المعطيات والوضع الاقليمي الجديد. يجب ان نتفاهم مع جيراننا للخروج من لبنان. وفي الداخل يجب اجراء انتخابات نيابية يضع المنتخبون بعدها اتفاقا للارادة اللبنانية الداخلية.

● قيل لو لم يكن الفاتيكان يدعمكم في موقفكم المعارض للطائف لما استطعتم مواجهته؟

□ السلطة الدينية هي سلطة معنوية اكثر منها سلطة مادية بمعنى الجيوش والحروب. وما ينطبق على الكرسي البطريركي عندنا في بيروت يتشابه مع موقف رجال الدين والفاتيكان.

ما حدث حتى اليوم انه كان لروما

(البقية على الصفحة ٩)

أسبوعيات

عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

أملك وحاشية؟...

يجذبك الرئيس الحسيني وهو يتحدث، ولي اختصر في الكلام لجذبك اكثر. يجذبك لانه في حديثه يترنم. فالله اعطاه نبرة في الصوت رخيمة تشبه النغم ونبرة نحيلة نحيفة لا صلة لها ببيئتنا البقاعية ذات الايقاع المفخم. نبرة لو قدر لصاحبها ان يكون غير ما هو لاحتاجت الى لحن يناسبها نقترح لها ما غنته فيروز: «نحن وذياب الغابات ربينا» واهل الفن اعلم ...والمهم ..ان سيادة الرئيس هذا، بدا في زيارته للقاهرة مع هذا العدد الضخم من النواب الكرام والمرافقين المحترمين، وكانه ملك معظم. والباقون كانهم - حاشاهم الله - حاشية. وما كنا لنعترض كثيرا لو كانت مصر الشقيقة اقتصاديا وماليا في عافية. او كان لبنان لا تظلله اجواء مفجعة دامية، تبددها فضائح تثير التقيؤ يرتكبها من عهد في قمم عالية....والدول الحريصة على اخلاقها ومالها، لا توفد كثرة الا حيث تقتضي الخبرة. ولنا من زيارة السيد «دول» زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الاميركي الذي جال اخيرا في عدد من دول منطقتنا باحثا ومستطلعا مكتفيا بصحبة شيخين فقط، خير دليل وحجة دامغة.

عودة الى «الوليد»

الوزير «الوليد» ابن البيت المجيد، اتانا في تصريحه الاخير بجديد، وان خلا من البرهان الاكيد. فهو «نشر الغسيل» وذكر الاسماء بالتحديد. وماله عن هذا «النشر» من محيد. فرسالته ان يزيح الستار الحاجب للبصر ...فيكون بذلك للعامة النصير العنيد. امل الناس ان يكثر «الفضاحون» لتستقيم الامور، وان يعضدوا «الوليد» بصدق، وان لا يبقوه في هذا الميدان الوحيد الفريد.

هل ٧ = ٧؟

في ٣٠ اذار نشرت «الانوار» اقتراحا لنا من سبع نقاط لانهاء الاقتتال في اقليم التفاح وفي ٨ نيسان عممت وسائل الاعلام مبادرة من سبع نقاط ايضا - فيما للمصادفة الملفتة - اطلقها البعثي الامين السيد عبد الله الامين، في سبيل تحقيق هذا الهدف الانساني - الوطني - القومي - الديني - النبيل.

اما اقتراحنا فبالرغم من كوننا اودعناه اصحاب السماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ عبد الامير قبلان. والسيد محمد حسن الامين. ولجنة المتابعة المنبثقة عن المشردين والمنكوبين من اهل هذا الاقليم، وابلغناه لاخرين. فانه بقي من غير صدى ... واما مبادرة الامين فقد حظيت فورا بتأييد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى (الصحف في ٩/٥/٩) علما ان الاقتراحين في الجوهر والابعاد يتطابقان، وفي الالفاظ والترتيب يتقاربان .. ولقد تعلمنا في الحساب التقليدي ان ٧ = ٧ اما في الحساب النسبي، «فلاينشتاين» (لو عاد حيا) نترك الحسبان!

المعابر الداخلية استمرت مقفلة لليوم الرابع على التوالي

الشرقية عاشت ٥ ساعات متواصلة تحت حمم القصف وسقوط ١٠ قتلى و٤١ جريحاً و٥ إتفاقات لوقف النار

نهاية الاسبوع المنصرم لم تكن امنيا افضل حالا من بدايته وعبره. اذ استمر التقاصف عنيفا بين الجيش اللبناني و «القوات اللبنانية» على مختلف المحاور المستحدثة شرقا. واستمر زنار النار مطوقا المناطق الشرقية حيث تساقطت القذائف المدفعية على مختلف مناطق الاشرفية والمتنين الشمالي والجنوبي وكسروان على مدى خمس ساعات في حين ظلت جميع المعابر الداخلية مقفلة لليوم الرابع على التوالي. وادت المعارك امس الى سقوط ١٠ قتلى و٤١ جريحا نقلوا الى المستشفيات بينهم قتيلان واربعة جرحى سقطوا في قذائف طائشة طاولت بيروت الغربية.

وكالعادة تحركت لجنة الوساطة امس واجرت سلسلة اتصالات بطرفي النزاع خصوصا مع اللجنة الامنية المشتركة واعلنت ٤ اتفاقات متتالية لوقف اطلاق النار فشلت جميعها، الا ان لجم حدة المعارك اتفاق خامس اعلن عند السابعة والنصف مساء حيث اخذ القصف يخف تدريجا.

وسائل اعلام الفريقين التي اخذت تبث ملاحق اخبارية عن المناطق المقصوفة نقلت المعلومات الاتية

قالت «الاذاعة اللبنانية» في نشرتها المسائية امس

عملية التقاصف المدفعي والصاروخي عادت لتتجدد امس بين الجيش اللبناني و «القوات اللبنانية». وشملت مختلف المناطق من بيروت امتدادا حتى المتن وكسروان وتعرضت مناطق البوبك المتحف الطبية والعدلية للقصف المدفعي والصاروخي خصوصا من عيار ١٥٥ ملم

كما تعرضت محاور القليعات داريا وكفرعقاب للقصف المدفعي المتبادل وسقطت قذائف الـ ٢٤٠ و١٦٠ ملم على بقعة القليعات كما استهدفت مناطق الفنار برملنا وبيت مري وراس النبع والطبية والمتن العالي وافيد عن اصابة مواطن في بلدة المياسة في المتن نقل على اثرها الى مستشفى بحنس.

كما ادى القصف على منطقة غاليري زعتر في عين الرمانة، الى سقوط قتيل واربعة جرحى.

من جهة ثانية قالت «الاذاعة اللبنانية» روجت بعض وسائل اعلام القوات اللبنانية خبرا مفاده ان الجيش اللبناني قصف شارع مارون مسك في عين الرمانة.

وقد نفى مصدر عسكري في قيادة الجيش اللبناني هذا الخبر جملة وتفصيلا، لا سيما وان المنطقة هي في عهدة الجيش. فكيف يقصف الجيش منطقة ينتشر فيها. اضافة الى ان منطقة «غاليري زعتر» القريبة من شارع مارون مسك، قصفها مقاتلو «القوات اللبنانية» وسقط فيها قتيل واربعة جرحى.

وتابعت «الاذاعة اللبنانية» وبعد الظهر طاول القصف مختلف مناطق المتنين الشمالي والجنوبي امتدادا من المتحف - البوبك بدارو والمصلح مرورا بالدكوانة البوشرية الجديدة ونهر الموت وصعودا تركز القصف على مناطق رومية بيت مري برملنا عين سعادة بصاليم وبقنايا. وطاول القصف اطراف المتن الجنوبي وعين الرمانة حيث ادى سقوط قذيفة الى اندلاع حريق في منطقة غاليري زعتر.

وتركز القصف بعد الظهر من جديد على منطقة القليعات كفرعقاب التي استهدفت بقذائف من عيار ٢٤٠ ملم

وتابعت «الاذاعة اللبنانية» وعند الصباح فتح مسلحو «القوات اللبنانية» نيران المضادات من الاشرفية والدورة باتجاه المتحف - البربير مما ادى الى اقفال المعبر كما اقفلوا معبر نهر الموت بقصف صباحي على الزلقا. ونهر الموت ادى الى احراق احد الطوابق في بناية في الزلقا

وظهرا تعرضت الطبية البريمو المتحف ومنطقة المونتي فردي مما ادى الى اقفال معبر المونتي فردي

وتحدثت وسائل الاعلام في المنطقة الغربية عن سقوط قذائف على مناطق زقاق البلاط راس النبع والشياح حيث اصيب ولدان بجراح

وقالت «الاذاعة اللبنانية» ان الرد المحكم والدقيق للجيش اللبناني، ادى الى تدمير سيارة جيب تحمل مدفع ١٠٦ ملم وسيارة عسكرية في منطقة اللويزة - الذوق كذلك دمر الجيش مركزا للقوات قرب «مارشيه دي بون» على اوتوستراد ذوق مصبح ووقع عدد من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين من جراء الاصابات المباشرة التي لحقت بمراكزهم

معلومات «القوات»

وقالت «المؤسسة اللبنانية للارسال»

في اليوم الرابع على التوالي ابقى العماد ميشال عون معابر الشرقية الى الشرقية مقفلة غير عابئا باشتداد وطاة الحصار على المواطنين ولا سيما في مناطق تسلطه في المتنين الشمالي والجنوبي. في اليوم الرابع على التوالي واصل العماد عون رهانه على استسلام المواطنين الى خطوته الاعتقالية وعلى باسيه من المطالبة بفتح ابواب السجن الكبير في المتنين الشمالي والجنوبي.

ولم تحرك صرخات المواطنين واستغاثاتهم قرار العماد عون الجائر. حيث ابقى ابواب سجنه مقفلة والاسوا في ظل وضع عسكري متفجر

فمنذ الاول فجر العماد عون الوضع الامني. فقصف ساحل كسروان وفي منطقة نهر الكلب اصابت مدفعية عون قافلة للصليب الاحمر مما ادى الى جرح احد المسعفين والى تضرر سيارة للصليب الاحمر. ثم وسعت مدفعية عون دائرة التصعيد فقصفت وسط كسروان والاعالي حيث انصبت القذائف على القليعات وعجلتون واحراش حاريصا من عيار ١٥٥ ملم ومن النوع الفوسفوري مما ادى الى نشوب حرائق عدة.

وكما في كسروان كذلك في بيروت حيث انهمرت القذائف على الاشرفية وسن الفيل والنبعة وصولا الى الجميزة فالمرفا كذلك ادى القصف الى اندلاع حرائق في الابنية والممتلكات ولم يكن ممكنا احصاء الخسائر البشرية بسبب كثافة القصف

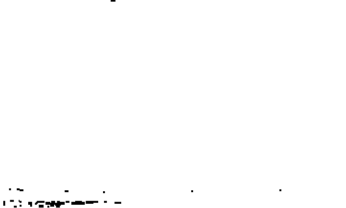
وعرضت «المؤسسة اللبنانية للارسال» قذيفة قالت انها سقطت في انطلياس وهي من عيار ١٣٣ ملم، مدون عليها اسم «الجمهورية العربية السورية». وافادت ان حلفاء سوريا زودوا العماد عون بها.

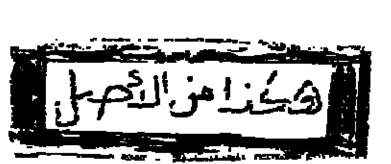
«رويتر»

من جهتها قالت وكالة «رويتر» ادى قتال ضار بالمدفعية والدبابات الى مصرع عشرة اشخاص على الاقل واصابة ٤١ بجروح رغم اربع محاولات لترتيب وقف لاطلاق النار.

وتبادلت قوات العماد عون وميليشيات «القوات اللبنانية» القصف لمدة خمس ساعات بنيران المدفعية من عيار ١٠٥ مليمترات و١٣٠ مليمترا و١٥٥ مليمترا والصواريخ من عيار ١٠٧ مليمترات وقذائف الهاون من عيار ١٢٠ مليمترا.

وقال احد سكان بيروت الشرقية ان القذائف كانت تسقط بمعدل خمس قذائف في الدقيقة. واشعلت القذائف الفوسفورية عشرات الحرائق في مناطق سكنية في المناطق الشرقية من العاصمة اللبنانية المقسمة









المهجرون اللبنانيون في مواجهة وثيقة الطائف - ٢

خليل خيرالله

رئيس اتحاد بلديات بحمدون /الجرد

على صعيد التنفيذ لجوهر وثيقة الطائف . اليس الاجدى والاحكم ان يقدم الاساسي . وان تشيد الاركان والزوايا . كما في كل بناء وعمران . قبل التوريقات والتجميلات والاصباغ ›› فيصان الجوهر وتحفظ المضامين من الوجود الحقيقي المتكامل . اذ يكتمل عقد الشعب والارض . ويتم تلاقيهما على عهودهما ومواثيقهما الازلية في تكوين اي وطن . قبل اي حروف او نصوص . قد تحيي وقد لا تحيي : وانما هي دون ريب امور لاحقة وتابعة . تاتي بعد تركيز اساسيات الوطن . ثم تبقى مواضيع الصراع الديمقراطي الشريف فيه . ما دام الوطن قائما ...

اليس هذا هو السبيل الاعدل . والاضمن للحل الاسلم لمعضلة الشرقيتين . بدل دفعهما الى التناحر والتفاني والانتحار . وقتل الوطن كله فوق انقاضهما ››

اي زعيم في الشرقية . من اي لون كان . يستطيع الخروج على الطائف واهله . لو بدأ حكماء الطائف بمثل هذا الذي ينادي به مهجرو لبنان ›› ان اعيدوا الشعب كله الى ارزاقه واراضيه حيث انتم اليوم اسياد في دياركم . وحيث تقولون انكم تملكون وتحكمون ... عندئذ . لو فعلتم هذا . من يبقى في الشرقية ليقول مع اي مكابر لا للطائف ››

ومن المحاربون في الشرقية . كما في الغربية . على كل جبهة وصعيد وخندق وخطوط تماس . سوى المهجرين وجياعهم ؟ سوى ضحايا بن غوريون وكيسنجر وشارون ›› سوى المرتزقة عند كل حليف لهم . يصرّ على ابقاء المهجرين والمقتلعين من ديارهم . بعيدين عن لقمة عيشهم . وقودا وحطبا وسلاحا في ايدي جميع اسياد الحرب الملعونة ومرتزقيها . وعملائها على السواء ...

وما دام اهل الطائف بصدد التفتيش عن المبررات القومية العليا للوجود العربي والسوري على ارض لبنان . اي مبرر اقرب الى مضمون العمل القومي وشرعيته . في اقتناعات جميع اللبنانيين . من ازاحة جميع القوى الغاصبة عن صدر لبنان وعن قلبه وعن رؤوس احراره ›› تلك العصابات المسلحة التي شطرت بسكاكينها ومدافعها وراجماتها . جسد لبنان الواحد . وجغرافيته الواحدة . واقتطعت من ارض شعبه ومن لحوم ابنائه ودمائهم . اشلاء حيّة . كدست فوقها سلاسلها واستبدادها . واباحت وحزمت واقتلعت واستقدمت وهدمت واحرقت واستاثرت . خاصة اذا ما كانت هي هي . في كل لبنان . على اختلاف تسمياتها والوانها . تحكم وتشرّع لا بشرعية ولا باي حق سوى انها تقود المسلحين والجيوش . وتمسك بكل سلاح ››

اي مبرر اصحّ لدى اهل الطائف انفسهم . من تكليف اي قادر . عربيا كان او دوليا . بالمعاونة المشروعة على اعادة شعب لبنان بكامله . الى اراضيه . خرائب او عمرانا . وعلى حماية ممارسة لسيادته ولحقوقه على كامل ارضه . في مواكبة حرة لمسيرة اهل الطائف وفي تفاعل خلاق معهم حول كل فقرة من وثيقتهم . لعله عندئذ يرتضي فعلا وحقا ما ارتضوه له . ولعله يقر شامخ الرأس معافى . ما ارادوه له وللبنان في غربة عنه ومنفى ››

وليس من النافل قط ان يتذكر اركان الطائف ان المناطق الثلاث التي اصابتها زلزلة التهجير والاقتلاع . من الجبل الجنوبي حتى شرقي صيدا وجوار . ومن بيروت الكبرى . ومن الجنوب والخياط والحزام حتى الاقليم . هي وحدها دون سواها من لبنان . كانت البوتقات الرئيسية التي من تلاقياتها التاريخية . ما بين كبريات الطوائف والاقوام . انصبت مضامين التوحد اللبناني . والرسالة الجامعة للوطن الواحد . الفذ والمميز . بين سائر اوطان الامة العربية وما كانت مصادفة قط ان المؤامرة استهدفت تلك المناطق . وانما هي رأي فيما مقاتل ان اصابتها . فقد اصابت روح لبنان وجسده وكيانه معا وجميعا وما كانت الحال البائسة التي تتخبط فيها تلك المناطق اليوم ومعها يتخبط ويحتضر كل لبنان . الا دليلا على ان كيد الكائدين كان عظيما

وليس من المبالغة اخيرا ان يرى المهجرون اللبنانيون في استنكارهم لجميع اهل لبنان ولاركان الطائف . فوق اي امر اخر صرخة ضمير وطني يهيب بهم ان ينهضوا لاستعادة روح لبنان الواحد وزخمه وجوده في مواقع القلب والدماغ والصدور من مناطقه في المنابت والمغارس التي اطلقت اساسيات التلاقي اللبناني . وصاغتها في العدة مواثيق وعقود . ثم انبتتها ورعتها . تراثا وممارسات . ثم شيدت لها المؤسسات والحصون . ليستظل فيها . جيلا بعد جيل . معظم الافواج التي صنعت تاريخ لبنان ...

المطلوب الثاني من اهل الطائف عدة اطلاق مبادرة بيت الذين في اسلم مواجهة لمازق الشرقية

انطلاقا من يقينهم بان هذا التحدي الصادق والجريء للطبيعة الحقيقية لمعضلة المهجرين في لبنان بكل اخطارها الداهمة ون هذا التقدير لموقع حلها على اي حل لاي معضلة اخرى . من مخلفات عهد الاهتراء الذي سبق الحرب . ثم من عهد الجنون والاجرام هذا التحديد وذاك التحدي وحدهما يضمنان القافلة من النهج التي ستستعيد لبنان على السبيل السوي تزداد قلوب المهجرين قلقا وخيبة . وهم ينظرون الى المأزق الصعب الذي يتخبط فيه اهل الطائف بعد ان تعثرت مسيرة الوفاق الوطني الشامل امام تعقيدات الوضع في الشرقية ومع عميق تقديرهم للتشابكات المربكة والمحبطة التي تبدو وراء هذه التعقيدات . يسمح المهجرون لانفسهم ان يسالوا اهل الحل والربط من اركان الطائف الا يكون بد من كسر الاطواق التي تكبل الهمم والعزائم . ازاء تصلب المعارضين في ان تبادروا الى تنفيذ حاسم لما تستطيعون تحقيقه على الارض في مناطق حكمكم

ومع ضمنا اصواتنا الى المطالبين بالامن القوي المهاب في هذه المناطق . باي ثمن . نرفع صوتنا الاخر لنسأل ما الذي يمنع او يؤخر اطلاق مبادرات استعادة الوحدة الوطنية الشاملة على مستوى الشعب كله . على ارض الوطن التي تمارسون فيها سلطان حكمكم الكامل ›› والتي عليها تقود القوة العسكرية التي نصت وثيقة الطائف على شرعية بقائها . لمعاونة قواتكم الشرعية عندما يقتضي ذلك

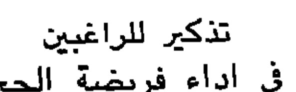
وهل في المأساة المستمرة على ارض الشرقية . بكل احتمالاتها . ما يمنع قيام الامن على كل شبر من هذه الارض ؟ وهل فيها . مهما طالت . ما قد يمنع عودة المهجرين . واستعادة الوحدة الوطنية الكاملة والشاملة الى كل شبر من هذه الارض التي تحكمونها حاليا ›› هل في نصوص الطائف وروحيتها ما قد يسمح في اي حال من الاحوال . ان تبقى اي منطقة في عهدكم . حظائر مغلقة لطوائف مغلقة . او ان تكون استعادة وحدة الشعب والارض ورقة مساومة في لعبة اي متسلط لاستقواء او استفراد او ابتزاز ››

ام . بعكس هذا . يكون توطيدكم لامن منيع حيثما تحكمون . وتكون مبادرتكم الحاسمة الى استعادة حقيقية لوحدة الارض والشعب . بكل مهجريه . اقوى الاسلحة وافعل المواقف في كسر معظم الاطواق . وقطع زنانير الاحتلالات . وتهديم كل الاسوار التي يتلطى خلفها معارضوكم اليوم . اينما كانوا . في الشرقية ام في الغربية ام على حدود الاعداء ››

اوليست هي بالستراتيجية المخطئة . في ان تنشغلوا وتختلفوا حول نصوص لاصلاحات . على اهميتها . قد يبطل مضمونها وموضوعها معا . اذا لم تنجحوا . لا سمح الله . في استعادة الوجود اللبناني والكيان اللبناني الكامل اولا ››

اليست هي بالستراتيجية الخاطئة في ان تهملوا ما يتوافق عليه كل الشعب وكل الدول . في الداخل والخارج . من امن وامان للجميع . ومن توحيد ارض وشعب . لتختلفوا حول ما قد يرى الشعب فيه غدا رأيا مخالفا لرأيكم . عند اول فرصة يستعيد معها سيادته . ولتتنازعوا حول ما قد ينقضه اول استفتاء حر او اول انتخاب شعبي حر . بعد كل هذا الحرمان وهذا الكبت اللذين فرضا على هذا الشعب البائس العظيم . طوال عشرين عاما ››

الا يكون اختياركم للاولوية المطلقة للامن وللوجود الحر لجميع اللبنانيين . على ارض مدافن ابائهم واجدادهم . وفي مسقط رؤوس ابنائهم واحفادهم . قبل وفوق اي مطمح اخر . دليلا عندئذ ليس فقط على اسلم واجدى تصدّ للكارثة الراهنة التي تتحدى الجميع . سواء تجاهلوها او اقروا بها . وانما كذلك برهانا مفحما لكل مشكك . على ان قيادة ملحمة الطائف قد نبذت كل ارتجال وكل انتهازية في خياراتها الاولى الاساسية . وغلبت العقلانية ومنطقها . وتحمّلت كافة مسؤولياتها . بوجه اي كان . كما يجدر ويتوجب في مثل هذه المواقف التاريخية ››



تذكير للراغبين في اداء فريضة الحج

صدر عن المديرية العامة لرئاسة الحكومة في الغربية ما ياتي :

« تذكر المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء الراغبين في اداء فريضة الحج للعام ١٩٩٠ ميلادية - ١٤١٠ هجرية بان الموعد الاخير لتقديم طلباتهم الى مراكز الامن العام التابعين لها هو ٢٤/٥/١٩٩٠ ضمنا . مع الاشارة الى ان المستندات المطلوبة هي الاتية .

١ - اخراج قيد افرادي .
٢ - اخراج قيد عائلي .
٣ - شهادة تعريف وسكن منظمة عند المختار .
٤ - صورة شمسية قياس ٤ × ٤ مصدقة .
٥ - صورة عن شيك بقيمة ٤٤٤ ريال سعودي للراغبين في السفر برا و ٥٢٤ ريال سعودي للراغبين في السفر جوا صادرة عن البنك الاهلي السعودي .
٦ - افادة من الشركة الناقلة برا تتعهد بموجبها بنقل صاحب العلاقة ذهابا وايابا من شركة طيران الشرق الاوسط للمسافرين جوا .
٧ - افادة من المحكمة الشرعية التابع لها صاحب العلاقة تثبت القرابة المحرمية بينه وبين النساء المسافرات في صحبته ».



دخان القصف يغطي الابنية السكنية في الشرقية بعد ظهر امس



(جوزف فضول . بشارة الشايب)

جولة عنف جديدة مع استمرار اقفال المعابر





دخان فوق عين الرمانة

جسر نهر الموت



معبر المتحف كما بدا امس

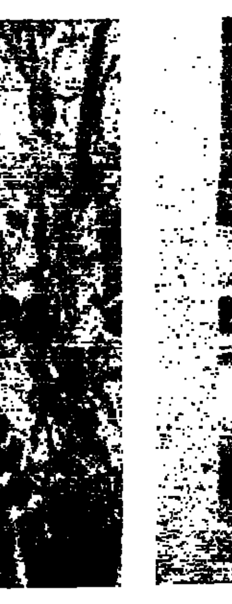
سيارة اصيبت امام المتحف



قذيفة في بورة



معبر نهر الكلب



هارب من رصاص القنص



سيارة اصيبت

النظام البرلماني بعد الطائف

يرى البعض ان وثيقة الطائف هي حلقة من الحلقات المتتابعة من عمر الازمة اللبنانية الهادفة الى تقويض النظام وهدم ما تبقى من مقومات اساسية للدولة ، اجتماعية وجغرافية وتاريخية ووحدة شعب ـ المتمثلة بالنظام الاساسي .

ولا شك ان هذا النظام ، الذي يجسد الشعور القومي للشعب ، كان له الدور الفعال والاساسي في الحماية والمحافظة على شرعية الوجود اللبناني وبقاء الدولة صامدة رغم كل المحاولات المتكررة من اجل تذويبها .

ومهما يكن من امر ، فان اخر المحاولات كان اتفاق الطائف الذي يعتبره البعض باعتزاز مخرجا عادلا وشريفا للمشكلة اللبنانية بالرغم من العيوب الدستورية والوطنية التي رافقت وترافق تنفيذه توصلا لاقراره بصورة نهائية ، والبعض الاخر يعتبره وكأنه لم يكن باعتبار ان حكومة العماد ميشال عون قد قامت بحل المجلس النيابي ، وبنتيجة هذا الحل فقد النواب صفتهم التمثيلية ...

وعلى كل حال ، رغم ما يعتبره البعض كما تقدم ، فان الواقع الحقيقي انطلاقا من المبادىء الاساسية لنظامنا البرلماني لا ينسجم مع مقررات الطائف والمراحل التطبيقية له . وبكلمة اخرى فان الخطوات التي سلكها النواب تؤلف بمجملها خرقا دستوريا خطيرا يمجه النظام الديمقراطي البرلماني الحر ويتبرأ منه ، اذ ان هذا النظام يحتم ان يكون هناك سلطة تنفيذية حرة يقابلها سلطة مجلس نيابي حر ولكلتا السلطتين صلاحيات متوازنة تجاه الاخرى . وبتعبير آخر بحسب نظامنا فان سلاح السلطة التنفيذية تجاه المجلس هو « الحل » ، اما سلاح المجلس تجاه الحكومة هو « حجب الثقة » .

اين نحن من هذا المبدأ الاساسي للنظام البرلماني بالنسبة لما حصل في الطائف وبعده ؟

واكثر توضيحا ، من المعلوم ان الرئيس الياس الهراوي كان من بين النواب الذين وافقوا على وثيقة الوفاق الوطني في الطائف وكان من بين النواب الذين صدقوا عليها في قاعدة القليعات والتزم بها . كل ذلك قبل انتخابه ، مما يستتبع قوله ان السلطة التنفيذية والمجلس النيابي معا ملتزمان بمقررات مسبقة يتعذر معها ان تأخذ اللعبة البرلمانية دورها كاملا . ونتيجة هذا التواطؤ ، لا المجلس النيابي يمكنه مناقشة الحكومة اعمالها ولا الحكومة بشخص الرئيس الهراوي يمكنها ان تناقش المجلس اعماله ، مما يجعل الاقرار الدستوري لوثيقة الطائف جرعة سم لا مناص منها للسلطتين معا ، باعتبار ان السلطة التنفيذية عاجزة عن الوقوف بوجه هذا الاقرار الدستوري وذلك بحل المجلس كما سبق بيانه ، والمجلس النيابي قد عطل دوره بنفسه واقفل طريق العودة عليه ووضع الشعب اللبناني في مأزق قانوني ودموي ، هي الحرب الدائرة في المنطقة الشرقية ، فضلا عن انه طعن النظام البرلماني في اسمى مبادئه وخلف لنا آثارا سلبية تجاه العالم العربي والدولي .

وفي مطلق الاحوال ، بالرغم من كل ما تقدم ، ليس من اختصاص المجلس النيابي المنتخب سنة ١٩٧٢ اجراء اصلاحات دستورية بمعزل عن الشعب ، واذا فعل يكون عمله انقلابا على النظام الدستوري الذي وضعه الشعب اساسا ، وبالتالي ، لا جدال بان الحل بصورة دستورية ، بعد الطائف ، بات حكما بيد الشعب وحده لا بيد اي سلطة اخرى . فهو الذي يختار ويقرر مصيره بنفسه وذلك باقتراع عام تشرف عليه الامم المتحدة ، يبرهن فيه للعالم انه صاحب كلمة حرة شريفة وصادقة . وعلى جميع العاملين في الشأن العام بدل ان يتطاحنوا من اجل مكاسب سلطوية تصب جميعها في خانة « قم لاقعد مكانك » كان من الاجدر بهم ان يعملوا بكل جهد وقوة على اقناع العالم بضرورة المساعدة من اجل اجراء انتخابات عامة برعاية دولية ، والمجلس المنتخب يناط به صلاحيات تأسيسية من الشعب تخوله وضع نظام جديد واقراره دستوريا وذلك على اوسع مدى .

المحامي رياض نعيم

قبلان يطلع من عشائر البقاع على اتصالاتها لانهاء صراع الاقليم

اطلع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان من وفد «لجنة العشائر في البقاع» الذي زاره امس برئاسة الحاج ابو ياسين جعفر، على نتائج الاتصالات التي تجريها اللجنة مع قيادتي حركة «امل» و«حزب الله» بهدف التوصل الى انهاء جذري للصراع القائم بينهما في منطقة اقليم التفاح .

وقد اثنى المفتي قبلان على جهود اللجنة، وطلب منها متابعة الاتصال مع الافرقاء المعنيين للوصول الى حل نهائي ضمن البنود الاتية :

ـ وقف اطلاق نار شامل ودائم، ونزع الالغام التي زرعت في المنطقة .

ـ اطلاق سراح المعتقلين المدنيين والعسكريين، وفي وقت واحد .

ـ انسحاب المسلحين من المنطقة وعدم السماح لاي فريق بالعودة الى مراكزه السابقة .

ـ عودة الاهالي الى القرى والبلدات بدءا من كفرحتى ومرورا ببلدة مليخ اللويزة .

ـ احلال قوى نظامية من الجيش وقوى الامن الداخلي، وتسليمها المنطقة .

ـ على ان يعقد بعد ذلك لقاء بين الطرفين برعاية قوات سورية ـ ايرانية، لتطبيق اتفاق دمشق بالشكل الذي يتلاءم مع مصالح الناس وليس مع مصالح المتقاتلين .

رابطة الكاثوليك أسفت للصمت تجاه المجازر في حق الانسان

اسفت « رابطة الروم الكاثوليك » « لصمت العالم والمسؤولين في الداخل والخارج وسكوتهم عن المجازر التي ترتكب في حق الاطفال والنساء والشباب » . وناشدت الامم المتحدة

«التحرك السريع ليس دفاعا عن حقوق الانسان في لبنان بل ضد اليد التي تقتل الانسان في لبنان » .

واصدرت « الرابطة » امس البيان الآتي :

« عقدت « رابطة الروم الكاثوليك » اجتماعاً استثنائياً قبل ظهر امس الاول برئاسة السيد نبيل براكس وتدارست الاوضاع الامنية والسياسية في المنطقة الشرقية بعد التدهور الامني الخطير الذي لف المنطقة وسقط فيه ضحايا بريئة الى جانب الدمار والخراب اللذين خلفهما هذا التدهور في الابنية والممتلكات والمرافق الانسانية والطبية والاقتصادية واعتبرت « الرابطة » ان ما حصل خلال الايام الثلاثة الماضية لم يكن صراعا واشتباكات بل كان هدفاً ضد المؤسسات والمستشفيات وقتل اكبر عدد من المدنيين الابرياء واستنكرت القصف العشوائي المدمر والمستمر ضد الآمنين . واسفت لصمت العالم والمسؤولين في الداخل والخارج ولسكوتهم عن المجازر التي ترتكب في حق الاطفال والنساء والشباب من جراء القتل المتعمد بالقصف بجميع انواع الاسلحة .

وناشدت « الرابطة » الامم المتحدة التحرك السريع ليس دفاعاً عن حقوق الانسان في لبنان بل ضد اليد التي تقتل الانسان في لبنان . وكلفت لجنة من اعضائها للتحرك سريعاً مع بعض المسؤولين الزمنيين والروحيين للبحث معهم في مبادرة لاخراج المنطقة من جحيم الاقتتال الدائر والاستنزاف المستمر .

واستمعت « الرابطة » الى اقتراحات تتعلق بضرورة عقد لقاء روحي في المنطقة الشرقية وتوجيه نداء الى احدى الدول العربية والاجنبية للتدخل في المنطقة الشرقية لوقف الحرب الانتحارية .

وتقدمت من قيادة الجيش بالتعازي باللواء الشهيد فرنسوا زين ومن الضباط الذين استشهدوا في الايام الثلاثة الماضية وتقدمت بالتعازي من اهالي الشهداء الذين قتلوا في القصف الذي طاول المنطقتين الشرقية والغربية معاً .

واعتبرت « الرابطة » ان اللواء فرنسوا زين ليس شهيد الجيش بل شهيد المنطقة الشرقية وشهيد لبنان لانه واجه بصدره منذ العام ١٩٧٥ حتى اليوم المؤامرات التي حيكت ضد لبنان ودافع عن الارض التي احبها ومات من اجلها » .

حركة النجدة اللبنانية

دعت مصلحة الشؤون الاجتماعية في حركة النجدة اللبنانية ـ الحازمية في بيان اصدرته ، جميع الذين نزحوا أخيراً واتخذوا من بلدة الحازمية ، مار تقلا مركزاً موقتاً لاقامتهم ، الاتصال بها يومياً من الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً ليصار الى مساعدتهم ضمن الامكانات المتوافرة .

وحدد آخر موعد للتسجيل السبت ١٩ ايار ١٩٩٠ .

جابر قدم التعازي باسم الهراوي بغرز الدين

قدم السفير عاصم جابر التعازي باسم الرئيس الهراوي الى عائلة المرحوم السفير السابق شفيق غرزالدين وابلغهم منحه وسام الارز الوطني برتبة فارس تقديراً لخدماته الوطنية في جميع المهام الديبلوماسية التي تولاها .

غريب يكرر المطالبة بالاستعانة بالسوريين لاعادة التواصل بين المناطق اللبنانية

كتب خالد اللحام :

كرر عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارىء السيد انطوان غريب مطالبته الحكم بالاستعانة بالقوات السورية لالغاء « حالة التمرد » في المنطقة الشرقية ، واعادة التواصل بين المناطق اللبنانية استعادة لوحدة الارض والشعب .

وفي ما يلي الحوار مع غريب :

● اتفاق الطائف اين هو اليوم بعد كل ما جرى ؟

□ اتفاق الطائف بحيثياته هو اتفاق بين النواب اللبنانيين ، وهم لم يكونوا يوما على خلاف جذري . هدفه صيغة توافق على حد ادنى بين افرقاء الصراع في لبنان . وقد ادى المجلس النيابي بعض ما عليه في سياق تنفيذه ، اي اجتمع وانتخب رئيسا للجمهورية ومنح الثقة للحكومة ويبقى عليه واجب اخير هو اقرار القوانين الدستورية التي تشكل الشق الاصلاحي من الاتفاق . وهنا نلاحظ تلكؤا في تنفيذ هذا الشق من الاتفاق نتيجة مواقف بعض النواب . ونامل ان لا يكون في الامر محاولة تملص او تراجع عما اتفق عليه في الطائف او مساومة لان الوضع لا يحتمل المناورات ، فمصير لبنان اليوم هو على المحك .

اما بالنسبة للتنفيذ على الارض ، فهذا شأن اخر يتعلق بوضع الحكم المنبثق عن اتفاق الطائف ، اي مدى امتلاك هذا الحكم لآلية التنفيذ خصوصا حيث هناك ما يمنع تمدد سلطته الشرعية واعني المنطقة الشرقية ، اذ في المناطق الوطنية ليست هناك مشكلة امام الطائف لان الشرعية تمتلك الية تنفيذ لسلطتها فاعلة وهي الجيش العربي السوري الشقيق ، كما ان الاحزاب الوطنية وبالرغم من عدم موافقتها على العديد من بنود الاتفاق ارتضته كمدخل لسلام المجتمع مع نفسه . ومن هنا كانت مطالبتنا للحكم بالاستعانة بالقوات العربية السورية الشقيقة وهي في واقع وجودها اداة شرعية بتصرف الحكم لالغاء حالة التمرد في المنطقة الشرقية واعادة التواصل بين المناطق اللبنانية استعادة لوحدة الارض والشعب .

الدور السوري

● يلاحظ انه بعد الطائف كما قبله لا سلام ولا استقرار الا حيث تنتشر القوات العربية السورية فماذا حقق الطائف غير الحروب ؟

□ نحن في الحزب ، الاقل اندفاعا في الدفاع عن اتفاق الطائف لاننا لا نجد فيه ملامح الاصلاح الجذري للنظام السياسي في لبنان الذي نريده حلا يلغي كل الجذور الطائفية التي ادت الى تدمير شامل في النفوس والممتلكات . ولكننا لرتضيناكمدخل متاح للسلام على ان نستانف نضالنا الديمقراطي لتحقيق الاصلاح السياسي القائم على الغاء الطائفيةنهائيا من نظامنا السياسي .

ومع كل ذلك لا يمكننا ان نتهم اتفاق الطائف بانه انتج الحروب في لبنان فهي كانت قائمة قبله بسنوات طويلة وهي نتاج المؤامرة اليهودية لتفتيت شعبنا في لبنان واستمرت هذه الحروب بعد اتفاق الطائف لان المؤامرة مستمرة .

اما بالنسبة للاستقرار الذي تؤمنه القوات العربية السورية في اماكن تواجدها ، فهذا طبيعي وكما قلنا فالحكم تعوزه اداة التنفيذ لبسط سلطته وتحمل مسؤولياته . وهذه القوات هي اداة التنفيذ حيث وجدت وقد قامت بمسؤوليتها كاملة على هذا الصعيد . لذلك طالبنا الحكم ونطالبه باستمرار اعتماد هذه الاداة الفاعلة لبسط سلطته على كامل الاراضي اللبنانية وخصوصا في الشرقية . ولكن يظهر ان بعض القوى الدولية والاقليمية المعنية بالوضع في لبنان لا تريد لنا حلا نهائيا لازمتنا ولذلك تعرقل حتى الآن مثل هذه العملية التوحيدية والتي بدونها لا يمكن ارساء حل نهائي لازمتنا بل مجرد هدنة ستؤدي الى انفجار جديد في المستقبل .

● ما رأيكم بانفتاح الدكتور سمير جعجع على الشرعية ؟

□ الامر ليس بهذه البساطة . والمواقف اللفظية خبرنا سلبياتها المدمرة في سياق سنوات الازمة . لذلك علينا الغوص في حقيقة المواقف والمواقع قبل الاقدام على خطوة تشكل مغامرة غير مضمونة النتائج . فالوضع في لبنان لم يعد يحتمل التجارب والمغامرات . لذلك علينا ان ننظر بعمق الى هذا الموقف الجديد من جعجع .

حتى الآن اصبح واضحا ان جعجع وبعدان فشل في ان يتحول الى مرجعية سياسية في المنطقة الشرقية وخسر كل التاييد الشعبي نتيجة ممارسات قواته وما جرته من ويلات على مواطنينا في تلك المنطقة . ونتيجة عجزه عن حسم الوضع العسكري لصالحه ، بدا مناوراته الهادفة الى جعل الشرعية متراسا له في صراعه مع عون . ولجعله رافعة له تعطيه موقعا متميزا في المعادلة السياسية المرتقب قيامها

هذه الحقيقة تجعلنا اكثر حذرا حيال جعجع وما يمثله من تيار طائفي تقسيمي مرتهن للعدو الصهيوني . في مثل هذه الحالة لا تكفينا المواقف اللفظية لننسى كل الممارسات السابقة لهذه القوات ولجعجع بشكل خاص اذا كان صادقا في توجهه الجديد عليه اولا ليكسب تجاوبنا ان يثبت عمليا وليس بالكلام المناور فك ارتباطه مع العدو الصهيوني نهائيا وبشكل جازم ، وايضا تخليه عن مشروعه الطائفي التقسيمي المموه بالفيدرالية التي اطلق الدعوة لها منذ فترة طويلة ، والالتزام الكلي بالشق الاصلاحي وبرمجته الزمنية في اتفاق الطائف . والاكثر من ذلك عليه ان يعيد للدولة كل المسلوبات والمنهوبات والمؤسسات التي وضع اليد عليها خصوصا اسلحة الجيش اللبناني والمقدر ثمنها بمئات ملايين الدولارات والاموال التي سلبها من فرع مصرف لبنان في جونيه ومن وزارة المالية . وهي ايضا بمئات ملايين

انطوان غريب

الدولارات اضافة الى تسليم المؤسسات التي يضع اليد عليها والجبايات التي حققها عنوة من الشعب بواسطة الارهاب .

هل جعجع مستعد لتنفيذ كل ذلك ؟ هذا ما نشك فيه . لذلك دعونا الحكم منذ البدء الى عدم التورط في استجابة دعوة جعجع كي لا يقع في فخ استدراجه للهيمنة عليه كما حدث مع الرئيس الاسبق المرحوم الياس سركيس .

مستقبل لبنان

● اي مستقبل للمسيحيين في لبنان في ظل ما يجري ؟

□ بل قل ما هو مصير اللبنانيين . لان المسيحيين هم جزء لا يتجزأ من المجتمع في لبنان ، مصيرهم من مصيره والعكس صحيح . نحن في الحزب نرى في المجتمع وحدة انصهارية متكاملة التفاعل وليس مجرد تجمع شعوب ومجتمعات كما يطرح الفكر الطائفي التقسيمي . لذلك نؤمن بان كل ما يجري لجزء من سلبيات يصيب المجتمع ككل .

ان منطق الاقطاعيات الطائفية الذي قام عليه نظامنا السياسي منذ الاستقلال وحتى اليوم ، هو الذي اوصلنا الى الانهيار الذي نعانيه حاليا . ولكن مع الاسف ما زال هناك من يتمسك بمنطق الاقطاعيات الطائفية الذي شكل مدخلا لكل المؤامرات علينا واستمرار مثل هذا المنطق التقسيمي اكان داخل الطوائف والمذاهب المسيحية ، ام داخل الطوائف والمذاهب المحمدية هو بمثابة داء سرطاني يتهدد وجودنا جميعا بالزوال .

اذا كنا حقا نمتلك ارادة البقاء والاستمرار وتجاوز مخاطر المؤامرة التي تستهدف وجودنا ، علينا كمسيحيين ومحمديين على حد سواء الخروج من متاهة الانغلاق المذهبي والطائفي وبناء مجتمعنا على اساس وحدة انصهارية تفاعلية تنبذ كل مثالب الطائفية والمذهبية ، وتوحد الولاء والانتماء القوميين . انه ليس مصير المسيحيين هو المطروح في بازار المؤامرة ، بل مصير اللبنانيين جميعا ومصير رابطهم القومي ودورهم الريادي في هذا المحيط القومي الذي هم منه وله .

● هل يمكن لاسرائيل ان توسع دورها في لبنان بعد عودة شامير ؟

□ المؤامرة اليهودية على لبنان هي جزء تفصيل من المؤامرة الكبرى التي تستهدف العالم العربي بكل دوله بدون استثناء . ويخطىء من يراهن اليوم على هذا او ذاك من التكتلات السياسية داخل الكيان الصهيوني العدو . فاذا كان شامير يبرز مخالبه جهارا فبيريز يخلفها بقفاز مخملي ولكنها تبقى مخالب غدر . فالهدف الصهيوني واحد عن الليكود والعمل وهو نابع من اسطورة ايمانية في توراتهم ومبرمجة حسب بروتوكولات حكماء صهيون وتهدف الى اقامة دولة الاغتصاب الكبرى من الفرات الى النيل على ان تتحكم بقرار وثروات كل دول العالم العربي .

اما بالنسبة الى لبنان . فهو للصهيونية مختبر مثالي لمنطق حرب جديد لا يعتمد الجيوش والغزو والاحتلال . بل يعتمد حرب المجتمع على نفسه . اي تفتيت المجتمع من الداخل باللعب على تناقضاته الطائفية والمذهبية والعرقية . هذا النمط الجديد من الحرب الصهيونية مرشح لان يعمم في دول العالم العربي كافة اذا ما نجح في لبنان . وفي مجتمعات هذه الدول من التناقضات الداخلية ما يكفي لاطلاق مثل هذه الحروب المجتمعية المدمرة .

من هنا واجب الدول العربية ان تتضافر جهودها لاسقاط المؤامرة اليهودية في لبنان باعادة السلم الاجتماعي اليه على قاعدة الغاء النظام الطائفي وتحقيق الوحدة الانصهارية التفاعلية فيه كي لا يؤدي انتصار المؤامرة الى انتقالها لداخل مجتمعاتهم .

اكثر من ذلك . وبالنسبة للمؤامرة اليهودية الكبرى التي تستهدفنا جميعا خصوصا حيال المخاطر الجديدة المتمثلة بهجرة اليهود السوفيات الكثيفة الى فلسطين المحتلة والدور الاميركي المشجع والراعي لها معنويا وماديا . بات على العرب للحد من مخاطر كل ذلك الخروج من شرنقة الحسابات والحساسيات والخلافات الكيانية لتحقيق جبهة عريضة متراصة تحشد لها كل القدرات والامكانيات وتوحد فيها كل الجهود .

بذلك يمكن للعالم العربي ان يصد هذه المؤامرة الكبيرة كما يمكنه ان يحتل موقعا مؤثرا وفاعلا في المعادلة العالمية المقدر لها ان تنشا على انقاض المعادلة السابقة التي اسقطتها التحولات الجذرية في المنظومة الاشتراكية وعند الدول العربية كل الامكانيات والقدرات التي تؤهلها لاحتلال مثل هذا الموقع عن جدارة .

برنامج تكريم المفتي خالد في الذكرى الأولى لاستشهاده

اذاعت « لجنة تكريم مفتي الجمهورية اللبنانية الشهيد الشيخ حسن خالد» امس برنامج التكريم الذي اعدته اللجنة في الذكرى الاولى لاستشهاد الشيخ حسن خالد . وقد تضمن الآتي :

● الثلاثاء ١٥ ايار :

ـ مؤتمر صحافي من وحي الذكرى يوجه فيه سماحة القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني . كلمة الى المسلمين واللبنانيين كافة .

المكان : بهو دار الفتوى .

الزمان : الساعة ١١ قبل الظهر

● الاربعاء ١٦ ايار :

ـ صلاة الظهر في مسجد عائشة بكار ـ المركز الاسلامي حيث يؤم المصلين سماحة القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني . ثم يتوجه على رأس المصلين الى مكان الحادث لقراءة الفاتحة عن روح الشهيد رحمه الله .

ـ الساعة الرابعة ندوة تحت عنوان « حسن خالد الانسان » . يدير الندوة الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو . ويتحدث فيها كل من الشيخ محمد سليم جلال الدين ، الدكتور الشيخ طه الصابونجي ، نقيب الصحافة محمد البعلبكي والدكتورة زاهية قدوره .

● الخميس ١٧ ايار .

ـ الساعة العاشرة صباحاً تزور لجنة التكريم عائلة الفقيد في منزل سماحته .

ـ الساعة الرابعة ـ في بهو دار الفتوى ستعقد الحلقة الثانية من الندوة حول الشيخ حسن خالد ، يديرها الدكتور هشام نشابه ويتحدث فيها كل من : المفتي خليل الميس ، الدكتور حسن صعب ، العلامة الشيخ محمد حسن الامين ، الشيخ مرسل نصر والمطران جورج خضر .

● الجمعة ١٨ ايار .

ـ صلاة الجمعة في مسجد الامام الاوزاعي ـ سيؤم سماحة القائد بمقام المفتي الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ويلقي الخطبة .

واستقبل الشيخ قباني قبل ظهر امس الرئيس رشيد الصلح وعرض معه التطورات ، ثم التقى وفدا من منطقة عكار

وترأس الشيخ قباني اجتماع « جمعية خدمة القران الكريم



(قتل امس مواطن من آل القزي يقيم في الحازمية ، برصاصة في صدره اطلقها عليه مجهول في حديقة المنزل وقد نقل القتيل الى المستشفى حيث جرى تشريح جثته فيما حاول الجاني الفرار . ولكن دورية من الجيش تمكنت من اعتقاله واقتادته الى التحقيق . وفي الصورة تبدو جثة القتيل ممددة امام منزله حيث قتل ، جوزف فضول)

قدامى معهد الكبوشيين في البترون

البترون ـ « الانوار » :

توجهت رابطة قدامى طلاب معهد الاباء الكبوشيين في البترون بكتاب شكر الى السيدة مني الهراوي على التفاتها الى اعمال الرابطة في فتح مدرسة مجانية للابناء الذين وفدوا في الآونة الاخيرة الى منطقة البترون بسبب الاحداث الاليمة

وترى رابطة قدامى طلاب المعهد ان الدعم المعنوي والمادي من اللبنانية الاولى يمكنها من الاستمرار في عملها الانساني

وتامل ان يعود الجميع الى منازلهم ومعاهدهم على ان نلتقي جميعا في اعمار وانماء لبنان .

منسقة البرامج التربوية في اليونسيف:

التربية على السلام مشروع في لبنان لبناء جيل سليم من ادران الحرب

برنامج «التربية على السلام الذي اطلقته منظمة اليونيسيف في لبنان ، كانت له نتائجه المثمرة في العام الماضي ١٩٨٩ . ولذا واصلت المنظمة نشاطها في هذا السياق العام الحالي ١٩٩٠ ، بالرغم من ظروف الحرب والتقاتل . حول هذا البرنامج كانت لنا محطة مع السيدة انا منصور منسقة البرامج التربوية في منظمة اليونيسف في هذا الحوار .

● هل لنا بفكرة عما حققه البرنامج في العام الماضي؟

□ كما جاء في كلام ا . سان اكزوبري A. de St Exupery ان الرجال يقيمون الكثير من الجدران و لا يبنون ما فيه الكفاية من الجسور . ان هذه الجسور بالذات هي محور كلامنا التالي . في ظل النار والموت والدمار والياس والمرارة نتيجة حرب طال امدها

ففي ظل النار والموت والدمار والياس المرارة نتيجة حرب طال امدها . اطلقت منظمة اليونيسيف في كل انحاء لبنان مشروعا ضخما لتربية الاطفال على السلام من خلال ٣١ صيفية اولاد و ٧٤ مركز نشاط صيفيا نظمت ونفذت بالتعاون مع ٣٥ مؤسسة تربوية واجتماعية غير حكومية .

واستنادا الى الكلمة المشهورة للشاعر الاميركي ارشيبلد مكليش Archibald Mcleich ان الحروب تبدأ في نفسيات وعقول الافراد . فمن داخل هذه النفسيات والعقول يجب ان ترفع الدفاعات عن السلام . فان التربية على السلام هي تربية ترفض العنف بكافة اوجهه وتعزز القيم الانسانية . كما تحضر وتشجع الطفل على ان يكون عامل سلام . ان التربية على السلام ليست عملية تلقينية ولا يمكن حصرها فقط ضمن المفاهيم والمعلومات ، بل هي تتعداها الى تكوين الشخصية والسلوكيات .

والتربية على السلام تبدأ بتوعية الكبار واكتشافهم لسلوكياتهم وعلاقاتهم مع الاخرين وبالاخص مع الاطفال .

انطلاقا من هذه المبادىء هدف برنامج التربية على السلام الى :

١ ـ تنمية مفاهيم السلام ومجمل المعارف والسلوكيات لاكتساب قيم انسانية واجتماعية من قبل الشباب والاطفال ، ركائز المستقبل .

٢ ـ جعلهم يشاركون في عملية بناء السلام .

كما هدف المشروع الى

١ ـ تلاقي شباب واطفال من مختلف المناطق والطوائف والطبقات الاجتماعية في اجواء من الانفتاح وتقبل الفروقات .

٢ ـ اتاحة الفرصة لتعرف افضل على الاخر وعلى الوطن المجهول من قبل الكثير من الشباب والاطفال . وذلك عبر نشاطات تسمح بالتبادل والاكتشاف .

٣ ـ تجربة العيش المشترك ومشاركة القيم الانسانية والاجتماعية من خلال نشاطات ترفيهية وابداعية ضمن اجواء من الفرح .

ولتحقيق هذه الاهداف . اقيمت في مختلف المناطق اللبنانية ، خلال شهر تموز ، ١٦ دورة تدريبية ضمت اكثر من الف شاب وشابة من كافة انحاء لبنان . هؤلاءالشباب الذين دعيوا لترك افكارهم المسبقة وعدائيتهم في مكان ما في الخارج ، لبوا بحماس وشغف نداء عيش تجربة التلاقي والانفتاح .

هذه الدورات التدريبية كانت بمثابة مدرسة حياة مشتركة واختبار قيم تحضر للسلام . كما حضرت الشباب للاهتمام والعيش مع اطفال من ٦ سنوات الى ١٣ سنة وذلك من خلال

ـ ترسيخ مفاهيم السلام

ـ زيادة المعرفة حول مراحل نمو الطفل . حاجاته وحقوقه

ـ اكتساب تقنيات تنشيطية للقيام بمختلف النشاطات الترفيهية والتربوية الابداعية والتي تطبق في الصيفيات مثل : اللعب والغناء والموسيقى والرقص والايماء والاشغال اليدوية الخ ...

فور انتهاء الدورات التحق الشباب باكثر من ١٠٥ مخيمات نهارية وصيفيات اولاد نفذت رغم كل عوائق الحرب الصعبة (قصف . انقطاع التيار الكهربائي . انقطاع الماء والطرقات . انقطاع الغاز ..)

استفاد من هذه النشاطات ما لا يقل عن ٣٣٫٠٠٠ طفل من كافة المناطق والطوائف عاشوا فرح الطفولة لمدة ١٥ يوم بعيدا عن الحرب وظلمة الملاجىء .

برنامج العام الحالي

● ماذا عن برنامج عمل العام الحالي؟

□ ان منظمة اليونيسيف وبعد التجربة التي خاضتها ربيع وصيف ١٩٨٩ في مشروع التربية على السلام تحاول اليوم وضع كل جهودها وامكانياتها في تصرف البرنامج لتامين استمراريته ونجاحه فالحاجة الملحة عند الشباب والاطفال للتلاقي والتعبير عن ذاتهم والتعرف الى بعضهم والى وطنهم تزيدنا قناعة باهمية ما بدانا مؤمنين ان هؤلاء الشباب والاطفال هم الطاقة الاساسية المتبقية التي ستقوم ببناءغد افضل . ان استمرارية برنامج التربية على السلام ترتكز اكثر فاكثر على عنصر تدريب الشبيبة وخلق نشاطات تربوية وترفيهية للاطفال تنطلق كلها من مبادىء شرعة حقوق الطفل ومفاهيم وقيم السلام اخذة بعين الاعتبار حاجات الطفل الاساسية ومراحل نموه الجسدي والنفسي والعقلي فكانت خطة العمل للعام ١٩٩٠ تحت عنوان :

« تدريب وتحريك الشبيبة لبرنامج التربية على السلام » .

ذلك ان نمو الشباب اللبناني في اجواء الحرب المشحونة جعلتهم يفقدون الامل في مستقبل افضل . ويشعرون بعدم جدواهم بهامشيتهم وبعدم قدرتهم على تغيير مسار العنف

برهنت تجربة صيف ١٩٨٩ لنشاطات التربية على السلام ان باستطاعة هذه الشبيبة نفسها المشاركة بشكل فعال في خلق اجواء تعلم ايجابية للاطفال . اذا ما اتيحت لها الفرصة واعطيت بعض الدعم الفكري والمعنوي والمادي .

هذه التجربة رسخت ايماننا بان الشبيبة هي من اهم الحلفاء للمشروع . حلمهم بمستقبل افضل واستعدادهم للمشاركة في تحقيقه تجعل منهم افضل عمال تغيير وباقل كلفة ممكنة ، كونهم مستعدون للعمل التطوعي مكتفين بالرضى الذاتي وتقدير الاخرين لعطائهم .

وقد توزعت اهدافنا كالتالي :

١ ـ تحريك الشباب وتزويدهم بالامكانيات والافكار للقيام بنشاطات بيئية عملية التوعية التالية :

أ ـ الوعي يؤدي الى الاستعداد وهذا يؤدي الى الالتزام .

ب ـ معرفة مفاهيم وقيم السلام ومعرفة حاجات الطفل ومشاكله تؤدي الى تغيير في المواقف وبالتالي الى نشاطات للاطفال تدعم السلام وتنمية سلوك ايجابي .

ولتنظيم نشاطات على السلام موجهة لخمسين الف طفل خلال العام ١٩٩٠ يجب تدريب خمسة الاف منشط . تدرب منهم الف في الصيف الماضي لذلك وضعنا ثلاث مستويات من البرامج التدريبية خمس برامج تدريبية لمائة وخمسين مدرب ، خمس وستون دورة تدريبية تطال ٣٩٠٠ متدرب . ٣٠ حلقة عمل للمتابعة مخصصة لـ ٩٠٠ منشط .

اهداف المشروع

● ما هي اهدافكم من ذلك؟

يهدف برنامج التدريب الى

تنمية المعرفة عند الشباب لحاجات الطفل وخصائصه النفسية والتربوية .

نشر مفاهيم السلام وقيمه ولغته .

توجيه تصرفات الشباب وسلوكهم من خلال المواقف الايجابية والديمقراطية .

تنمية مهاراتهم القيادية .

تعزيز الخلق والابداع عندهم من خلال تحضير نشاطات وبرامج للاطفال .

تطوير قدراتهم التقنية في مختلف نشاطات الاطفال .

ويرتكز البرنامج التدريبي على عمليتين اساسيتين للتعلم .

عملية التوصية من خلال نشر المعرفة والتقنيات .

تقوية عملية التعليم غير المباشر ان قيم السلام يجب ان تعاش لا ان تلقن .

وسوف يتولى فريق من المختصين في مختلف محتويات البرنامج عملية تدريب ١٥٠ مدرب خلال ٥ دورات تدريبية .

وهذه الدورات تقام بالتعاون مع كل المؤسسات الاجتماعية المعنية وفق شروط اساسية .

ويتضمن البرنامج التدريبي

ا ـ معلومات اساسية عن نمو الطفل النفسي التربوي والصحي لتحسين معرفة حاجات الطفل والمشاكل التي قد يواجهها .

ب ـ لغة . مفاهيم وقيم السلام من مدخل شرعة حقوق الطفل . كما سيتم استخدام برنامج انمائي تربوي جديد يحتوي على مناهج خلاقة . العاب . قصص . دمى متحركة . اغاني الخ ..تشكل كلها نشاطات تربوية هادفة للسلام .

ج ـ تقنيات قيادة وتحريك المجموعات لخلق مواقف مغايرة وموجهة نحو سلوك ايجابي ومنفتح على الاخرين ، منها نقاشات . تبادل وجهات النظر . ابداء الراي . الاصغاء . ديمقراطية اتخاذ القرار توزيع المهمات والمسؤوليات كيفية حل الخلافات والمشاكل الخ ....

كما ان المنشطين المائة والخمسون سوف يقومون بدورات تدريبية محلية تطال ٢٩٠٠ شخص . تضم كل دورة ٦٠ متدرب من كافة المحافظات . ستقام الدورات على التوالي في مناطق مختلفة من لبنان . ويحتوى البرنامج على مجموعة نشاطات تربوية وترفيهية ومعلومات اساسية عن حاجات ونمو الطفل . وسلوكيات تربوية ايجابية . وتقنيات تنشيطية في مختلف النشاطات التربوية . وبهدف اختبار الحياة المشتركة ضمن المجموعة كانت احدى قواعد الدورة الاقامة في مكان واحد لكل المتدربين مدة ثمانية ايام متتالية . اما دور المؤسسات المعنية فانه لا يقتصر على ترشيح عناصر للتدريب فحسب بل يتعداه الى المساعدة والمساهمة في تامين المكان .

وقد بدانا ٣٠ حلقة متابعة تتوزع على المحافظات الست وتتضمن : لغة ومفاهيم السلام ، والتربية الصحية ، والموسيقى ، والمسرح والالعاب .

● لماذا كان هذا المشروع؟

عندما يجتمع بعض الاطفال على اختلافاتهم الجسدية ، العقلية ، الجغرافية ، الاجتماعية ..حول نشاطات ترفيهية يعيشون من خلالها فرح الحياة والتسامح والمشاركة والتضامن واحترام فروقات الاخرين تكون بعض مبادىء التربية على السلام تجسدت تجارب معاشة بدل بقائها كلاما في المطلق . كما يمكنهم اختبار روح المسؤولية والوعي للحقوق والواجبات من خلال نشاطات جماعية موجهة تشبع حاجاتهم للابتكار والتعبير الحر ..هذه النشاطات مبنية على طرق واساليب التربية الناشطة وتكون النتيجة جمع الشباب والاطفال على اختلافهم بهدف التلاقي والانفتاح على الاخر واحترامه .

والتعرف الى لبنان جغرافيا وانسانيا وثقافيا .



انا منصور

الحاج عن زيارته الى باريس : هدفها تفعيل مشروع تطوير العلوم

اوضح المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج ، الهدف من الزيارة التي قام بها مؤخرا الى العاصمة الفرنسية . وقال ان الحكومة كلفته ملاحقة « مشروع تطوير العلوم في لبنان » الذي بوشر العمل به منذ عام ١٩٨٢ . واتخاذ جميع الاجراءات لتنفيذه على ضوء الاتصال بالمسؤولين في منظمة الاونيسكو في باريس .

ادلى الحاج امس . بالتصريح الاتي حول زيارته الى باريس

«الهدف من الزيارة هو الاتصال بالمسؤولين في الاونيسكو في باريس . لاخذ ترتيبات جديدة تتعلق بتنفيذ «مشروع تطوير العلوم في لبنان» . وهذا المشروع بوشر العمل فيه منذ عام ١٩٨٢ . خلال فترة تولي المرحوم الرئيس رينه معوض وزارة التربية . وقد جرت محاولات عدة من قبل وزارة التربية والاونيسكو معا لتنفيذ هذا المشروع . الا ان الاوضاع الامنية لم تكن تسمح بذلك .

واضاف : وفي هذه الفترة يعمل وزير التربية المحامي عمر كرامي على تنفيذ هذا المشروع . وقد كلفت الحكومة اللبنانية مدير عام وزارة التربية القيام بالمهمة واتخاذ جميع الاجراءات لتنفيذ المشروع . وعلى هذا الاساس

١ ـ جرى البحث في امكانية طلب قرض جديد من البنك الاسلامي للانماء كي تتمكن الحكومة من توسيع المشروع ليشمل جميع المدارس الرسمية اللبنانية من جهة ، واعادة بناء الخدمات التربوية والتاهيلية في لبنان من جهة ثانية .

٢ ـ بحثت مع منظمة الاونيسكو . امكانية الاسهام في برنامج تاهيل واعادة دمج المعاقين في المجتمع اللبناني

٣ ـ كما تم البحث في الانماء الثقافي وخصوصا اعادة المكتبة الوطنية الى حالتها الطبيعية وتطوير المكتبات الاقليمية وتحسين موقعها .

شمس الدين يستقبل محافظ النبطية وشخصيات

تابع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطورات الاوضاع العامة والمستجدات الامنية والسياسية . واستقبل القاضي سميح فياض والقاضي محمد علي صادق ، ومفتي بعلبك الشيخ خليل شقير . وجرى التداول في الاوضاع الراهنة

كما استقبل سماحته محافظ النبطية غازي زعيتر والسيد منح الصلح والدكتور وجيه كوثراني والدكتور مسعود المولى . ثم استقبل قائد سرية درك الشمال العميد عبد الكريم غندور .

وزار الشيخ شمس الدين عائلة المغفور له محمد حمود وقدم التعازي الى نجله قاسم وللعائلة في حضور عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية .

جنبلاط يرعى مهرجان تكريم شهداء الشويفات

يرعى الوزير وليد جنبلاط اليوم المهرجان التكريمي لشهداء الشويفات الذي يقام في العاشرة من قبل الظهر في ساحة الشهيد كمال جنبلاط في الشويفات .

حفل تكريم في السفارة السوفياتية

يقام في المركز السوفياتي الاربعاء ١٦ أيار الجاري حفل تكريم لاستاذ اللغة الروسية السيد يوسف عطاالله في حضور السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا الذي يقلد المحتفى به وسام بوشكين للغة الروسية .

أخبار الناس

ايزورا جرجس الخوري

رزق السيد جرجس يوسف الخوري وقرينته بمولودة لطيفة انثى سمياها ايزورا هي باكورة زواجهما الميمون . وقد تمت الولادة في مستشفى مرجعيون . مبروك .

الصفقة تتم مباشرة مع الشركة الصانعة

مجلس الوزراء يوافق على اقتراح منصور شراء سيارات عسكرية بريطانية بقيمة ٣ر٣ ملايين استرلينية

وافق مجلس الوزراء اخيرا على عروض قدمها وزير الدفاع الوطني الدكتور البير منصور لشراء سيارات «جيب» من شركات فرنسية واسبانية وانكليزية وكورية، واختار منها العرض الانكليزي الذي تبين انه يقدم السعر الانسب.

ولحظ العرض الانكليزي الذي وافق عليه مجلس الوزراء شراء ١٥٠ جيبا عاديا و ٧٥ جيبا طويلا و ٢٥ جيبا مقفلا و ٢٥٠ جيبا صغيرا و ٢٠ سيارة اسعاف مجهزة و ٢٠ صحية مجهزة و ١٠ في المئة قطع غيار.

وتبين ان قيمة شراء هذه السيارات تبلغ ٣٫٣٢٢٫٣١٧ ملايين جنيه استرليني.

وفوض مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني اجراء العقد اللازم مع الشركة الانكليزية والتمني عليه قبل التوقيع مباحثة الشركة باجراء بعض الحسومات اذا امكن.

وكانت مديرية الادارة في الجيش قد اجرت استقصاء للاسعار مع وكلاء بعض الشركات الاجنبية المنتجة للسيارات العسكرية، الا ان الوزير منصور عمد الى الاتصال المباشر بالشركة الانكليزية المنتجة لسيارة «لاند روفر» للحصول منها على عرض للاسعار. واستنادا الى مصادر مقربة من الوزير منصور، فان العرض الذي حصل عليه من الشركة الانكليزية تقل قيمته بما يصل الى حوالى الـ١٧ بالمئة عن قيمة العرض الذي جرى تقديمه في بيروت.

وقد اثار اتصال الوزير منصور بالشركة الانكليزية التي تصنع السيارة، واجمع خبراء الجيش على اعتبارها الاكثر ملاءمة لحاجات المؤسسة، اعتراضا من قبل بعض المتعهدين والوكلاء في بيروت الذين اعتبروه خروجا على الاصول المتبعة في شراء التجهيزات.

الضخ مهدد بالتوقف لنقص الاموال ... وقطع الغيار

مياه عين الدلبة تصطدم بازمة جباية لاشتراكاتها: ٤ ملايين فقط من اصل ٥٦٣٫٢٣٠ مليون ليرة

تواجه مصلحة مياه عين الدلبة ازمة في جباية الاشتراكات. وكانت المصلحة بدأت الشهر الماضي حملة جباية لاشتراكاتها من المنتسبين اليها لتؤمن من خلال المبالغ التي ستجمعها الى تسديد ثمن المازوت الذي تستهلكه لتأمين تشغيل المولدات وبالتالي تأمين ضخ المياه على المنتسبين بعد انقطاع التيار الكهربائي.

وهذه الاموال المجباة من الاشتراكات والتي كان يفترض ان تدخل خزينة المصلحة لتامين مشاريع تطوير الشبكات واصلاح الاعطال، اضحت اليوم تستغل لغير الغرض المرجو منها اصلا. وبالتالي، لا يخفى ما للامر من سلبيات على وضع مصالح المياه التي كانت تعاني اصلا من ازمات مالية حادة بحسب مصادر مسؤولة فيها.

ويبلغ عدد المشتركين في مصلحة مياه عين الدلبة ٥٦٣٢٣ مشتركا كان يفترض ان يدفع كل مشترك منهم ١٠ آلاف ليرة، اي ما مجموعه من الجباية ٥٦٣٫٢٣٠ مليون ليرة. الا ان المصلحة لم تستطع حتى اليوم جباية سوى ٤ ملايين ليرة من اصل المبلغ الاجمالي. فيما يستحق على المصلحة ثمن استهلاك مازوت لم تسدده بعد ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

يذكر ان مصلحة مياه عين الدلبة تحتاج الى مبلغ ٣ ملايين ليرة اسبوعيا ثمن مازوت لتشغيل مولدات الطاقة لتامين ضخ المياه الى مشتركيها.

وعلم ان مشاكل جباية الاشتراكات تواجهها المصلحة في عدد من المناطق التي تغذيها مثل عين الرملة وفرن الشباك والشياح، فيما تمكنت من جباية نسبة ٩٠ بالمئة من الاشتراكات من المنتسبين اليها في مناطق الحازمية، بعبدا، الجمهور، اللويزة والفياضية.

من جهة اخرى، يستمر ضخ المياه الى مناطق الجمهور، اللويزة، بعبدا العالية معلقا من قبل مصلحة مياه عين الدلبة وذلك بسبب الاعطال التي طرأت على مولدات الكهرباء، والتي ادت الى تعطيلها بسبب تحملها طاقة تفوق قدرتها. وتعذر حتى اليوم اصلاح هذه المولدات بسبب الحاجة الى قطع غيار من الخارج.

وفي هذا الاطار، من المتوقع ان تحل مشكلة تامين المياه الى منطقة بعبدا العالية الاسبوع المقبل وذلك بعدما عمد اهالي المنطقة الى تجميع مبلغ ٢٠ الف دولار لشراء مولد للطاقة لضخ المياه اليهم من بئر بعبدا بكفالة بلدية بعبدا.

اما مشكلة المياه في مناطق الجمهور واللويزة، فلا يمكن حلها الا عبر مبادرة كهذه ان يتعذر على المصلحة اصلاح المولدات. وكذلك الامر بالنسبة لمنطقة حي الروم في الحدث التي تتغذى من خط ابيل الحاج، وهي تحتاج الى مولد طاقة لتامين ضخ المياه.

اما بالنسبة الى المناطق الاخرى التي تغذيها المصلحة، فتستمر بتامين المياه مداورة بمعدل ٣ ساعات لكل من مناطق فرن الشباك، عين الرملة، الحازمية وقسم من بعبدا: الا ان المصلحة تواجه مشكلة كبرى تنذر بتوقف المياه عن كل المشتركين اذا ما استمرت الاوضاع الامنية على حالها واستمر انقطاع التيار الكهربائي. فمولدات المصلحة التي تشغلها بالمازوت تنذر بالتوقف في اية لحظة لانها تشغل بصورة متواصلة وتتحمل طاقة تفوق قدرتها، اضافة الى ان المصلحة قد تضطر الى التقنين في تشغيل المولدات اذا لم تتمكن من تامين ثمن المازوت الذي تستهلكه. ولا يجب ان ننسى ان هذا العام كان عام شحائح، وبالتالي فقد ابخلت الطبيعة بالامطار التي هطلت بالقطارة، وبالتالي فان تامين المياه ايضا، ونحن على ابواب الصيف، يواجه تقنينا على التقنين. وتبقى مشكلة المياه مرتبطة بايقاف تقنين «الامن والاملاك» وبايقاف المدفع وعودة المياه الى طبيعتها، كما يقول احد المسؤولين فيها.

اوتوستراد دير عمار: مجلس الوزراء يطلب مناقصة عمومية

رفض الوزراء الموافقة على عقد اتفاق رضائي مع مؤسسة السيد انطوان مخلوف لتنفيذ اشغال اكمال اوتوستراد دير عمار - عرمان - العبدة في منطقة لبنان الشمالي، واقر تنفيذ الاشغال بواسطة المناقصة العمومية، والطلب الى وزارة الاشغال العامة والنقل الكشف على طريق دير عمار - عرمان - العبدة وبيان سبب الحفريات الموجودة فيها، وفيما اذا كانت الاشغال مطابقة لاعمال الاتفاق مع الشركة المتعهدة، وفي حال اخلالها بالشروط اتخاذ الاجراءات القانونية بحقها.

وكان مجلس الوزراء قد اطلع على كتاب وزارة الاشغال الذي افاد بان القسم الاكبر من اشغال اوتوستراد دير عمار - عرمان - العبدة، قد نفذ، وبات من الضروري اكمال الاشغال المتبقية، والتي تبين ان تكاليفها تبلغ ٦٢٤ مليون ليرة.

وفي كتاب الاشغال ايضا، انه، وبما ان مؤسسة السيد انطوان مخلوف هي التي قامت بتنفيذ اشغال الاتوستراد المذكور، فان وزارة الاشغال العامة والنقل ترفع الامر الى مجلس الوزراء مقترحة الموافقة على الاجازة لها بت الاشغال المتبقية بالاتفاق الرضائي مع الشركة المذكورة لاكمال الاعمال المطلوبة.

«المليف» تعود فور اقرار الخطة الامنية لبيروت

اعربت شركات طيران عالمية عن استعدادها للعودة الى مطار بيروت الدولي، فور تحقيق الخطة الامنية في بيروت الكبرى، وابلغت هذه الشركات المديرية العامة للطيران المدني رغبتها هذه.

وعلم ان في مقدمة شركات الطيران، التي قد تعود الى مطار بيروت الدولي في القريب العاجل شركة «المليف» الخطوط الجوية الهنغارية سيما بعد ان اوقفت الشركة المذكورة، بصورة كاملة عملياتها الخاصة بنقل المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل تجاوبا مع الرغبة العربية في ذلك.

وكانت الشركة المذكورة قد ابلغت المراجع اللبنانية بقرار وقف نقل المهاجرين اليهود السوفيات على متن طائراتها وذلك بصورة نهائية وقاطعة.

كما علم ان شركات عربية تدرس جديا امكان عودتها الى مطار بيروت وهي تنتظر الوضع الامني المناسب لمباشرة التنفيذ.

ندوة الدراسات الانمائية اختتمت مؤتمرها الـ ١٤ للانماء

طاولتان مستديرتان حول «تأهيل الانسان في قطاع الانتاج» و «دور الدول والمنظمات الدولية المتعاونة مع لبنان»

اختتمت ندوة الدراسات الانمائية، مؤتمرها الوطني الرابع عشر للانماء الذي استغرق ثلاثة ايام متتالية، في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، وذلك لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس الندوة (١٩٦٤ - ١٩٩٠). على ان تصدر التوصيات في ما بعد.

وكانت الجلسة الاخيرة التي انعقدت امس، عبارة عن طاولتين مستديرتين، الاولى من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر والثانية من الحادية عشرة الى الواحدة ظهرا.

تعاقب على الكلام في حلقة الطاولة المستديرة الاولى، كل من الدكاترة بلال العلايلي، مدير الفرع الثالث لكلية الهندسة (الجامعة اللبنانية)، معين حمزة، عميد كلية الزراعة (الجامعة اللبنانية)، احمد ستيتيه وسمير مقدسي، حول عنوان «حاجات تاهيل الانسان في قطاعات الانتاج».

حمزه

عرض الدكتور معين حمزة في محاضرته «حاجات تاهيل الانسان في قطاع الانتاج الزراعي» لواقع الزراعة اللبنانية في ظل الحرب (١٩٧٥ - ١٩٨٨) بالارقام، وتحدث عن «الاتجاهات الحالية في الزراعة اللبنانية» بدقة، شارحا تصوره لتاهيل قطاع الانتاج الزراعي، وقال:

في خضم الازمات العديدة التي يعيشها لبنان منذ خمسة عشر عاما، يبدو الحديث عن التاهيل الزراعي موضوعا ثانوي الاهمية بالمقارنة مع الهموم الاساسية التي يعاني منها اللبنانيون بالرغم من تعرض هذا القطاع لخطر الاحتضار الكامل. فمع اشتداد الازمة الاقتصادية واستمرار الاضطراب الامني، اصبح الاستثمار الزراعي مغامرة يفضل تحاشيها وانحصرت النشاطات الاقتصادية في قطاعات التجارة والخدمات.

ومما لا شك فيه ان الازمة الاقتصادية المعيشية التي انفجرت منذ مطلع عام ١٩٨٥، هي نتيجة لتراكم ماسي السنوات العشر الاولى من حرب لبنان، وهي فترة طويلة بدت كافية لاستنفاد جميع مدخرات الوطن وتدمير مؤسساته وشل عملية الانتاج في القطاعات الاساسية. لذلك فان اية مبادرة لاعادة تنشيط الاقتصاد اللبناني، لا بد من ان ترتكز على اعادة تاهيل القطاع الزراعي قبل غيره. فلبنان - الوطن يفترض علاقة عضوية بين الانسان والارض. وحدها الزراعة يمكنها الطموح الى قيام علاقة مستمرة ومضمونة بين اللبناني وارضه.

اعتاد الاقتصاديون ان يبنوا آراءهم حول الزراعة اللبنانية مستندين الى الناحية الاقتصادية للانتاج الزراعي. وفي ظل الوضع الاقتصادي الراهن تتاكد خطورة المغامرة بالاستثمار الزراعي نظرا للكلفة المرتفعة للانتاج واسعار المبيع المتدنية والظروف الامنية التي لا تضمن الوصول بالموسم الزراعي الى نهايته. ان الصورة قاتمة ولا شك، والاستناد الى المعادلة المبنية على موازنة الاستثمار والربح يفقدنا الامل باية مبادرة مقنعة وموضوعية في هذا المجال. الا ان الاوطان لا تبنى فقط على اساس الاستثمار الناجح. فالتربية والتعليم والدفاع عن سيادة الوطن وامنه مهمات عالية الكلفة، خاسرة ماديا، ولكنها اساسية لتامين ديمومة البلد واستقراره. وللزراعة دورا وطنيا في تامين هذا الاستقرار.

ثم عرض حمزه للاطر العامة للزراعة والاتجاهات الجديدة وامكانات ووسائل تاهيل اللبنانيين لمساعدتهم على مجابهة هذا الواقع، وقال:

١ - القطاع الزراعي في ظل حرب لبنان (١٩٧٥ - ١٩٨٨)

خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٥ حتى ١٩٨٨، تعرض القطاع الزراعي لخسائر كبيرة في راس المال وفي البنية التحتية وفي الدخل. فحركة التسليفات والاستثمارات كانت محدودة جدا اذا ما قيست بحركة راس المال التجاري والمصرفي وحتى الصناعي. وقد اوجد هذا الوضع في المناطق الريفية الجنوبية والشمالية وفي سهل البقاع «مزارع دون عمال وعمالا دون مزارع».

تبلغ مساحة لبنان حوالى مليون هكتار وتتسم بجغرافية متنوعة مناخيا مما يعطي المجال لتواجد زراعات عديدة تمتد من الزراعات الساحلية - شبه الاستوائية، الى زراعات المناطق الباردة على الجبال وحتى شبه القاحلة في شمال شرقي البلاد. وحتى علم ١٩٧٥ كانت المساحة المزروعة تقدر بحوالى ٣٦٠ الف هكتار (اي ٣٥ ٪ من المساحة الاجمالية) منها حوالى ١٠٠ الف هكتار من الاراضي المروية، اي ما نسبته ٢٨ ٪ من الاراضي الزراعية المستثمرة. وكان القطاع الزراعي يحوي ٢٣ ٪ من القوى العاملة ويشكل حوالى ٣٣ ٪ من الدخل القومي.

وفي ظل الحرب المستمرة، تقلصت الرقعة الزراعية المستثمرة فعليا لتبلغ عام ١٩٨٤ حوالى ٢١٥ الف هكتار (بنقص قدره ٤٠ ٪ عن العام ١٩٧٥). ولم تعد المساحة المروية تزيد عن ٨٧ الف هكتار، وتوقفت كذلك مشاريع استصلاح الاراضي التي كانت واعدة باضافة ١٠٠ الف هكتار الى الاراضي الزراعية بحلول ١٩٨٠. كما غابت مبادرات مكننة المشاريع الزراعية. وقد انعكس هذا الوضع على مورد اقتصادي اساسي تمثل منذ زمن بقدرة الزراعة على زيادة الدخل القومي من خلال تصدير الفاكهة اللبنانية. فلم يبلغ حجم ما صدر علم ١٩٨٤ الا ٦٠ ٪ مما تم تصديره عام ١٩٧٤. وهكذا، فمع استمرار الاضطراب الامني وضعف خدمات القطاع العام وغياب مبادراته في تنظيم وترشيد ودعم القطاع الزراعي، انخفضت نسبة اليد العاملة في الزراعة الى نحو ١٣ ٪ في بداية ١٩٨١. اما القروض المصرفية لقطاع الزراعة وهي ارقام يمكن الركون اليها اكثر من التقديرات السابقة. فتؤكد ان القطاع الزراعي قد حصل على ٣٫٨٢ ٪ من السلفات المصرفية عام ١٩٧٢، ثم تدنت اهميته لينال ٢٫٧٥ ٪ سنة ١٩٨٢ وليصل الى ما نسبته ٠٫٨٥ ٪ علم ١٩٨٧. ونتج عن ذلك ان انخفض نصيب الزراعة من الدخل القومي من ٢٣ ٪ عام ١٩٧٤ الى ٨ ٪ علم ١٩٨٢ وهو ينقص منذ بداية الثمانينات بنحو ١٫٥ ٪ سنويا.

٢ - الاتجاهات الحالية في الزراعة اللبنانية

ان الاحتياجات الغذائية الحالية والمتوقعة في المستقبل المنظور تظهر بوضوح ان لبنان من اكثر الدول العربية انكشافا غذائيا. فانتاجه الحالي لا يشكل من حاجته الفعلية الا ما نسبته ١٢٫٧ ٪ من القمح و ١٨٫٢ ٪ من السكر و ٢٦٫٩ ٪ من الزيوت النباتية و ١٠٫٣ ٪ من لحوم البقر والماشية و ١٨٫٩ ٪ من الالبان ومشتقاتها. ولا تظهر الارقام الايجابية الا في انتاج البيض (١١٠ ٪) والفاكهة (١٦٠ ٪). ان حصة الفرد اللبناني من المساحة المزروعة هي في حدود ١٠٠٠ متر مربع مقابل ٣٥٠٠ متر مربع من الارض المروية او الخصبة للشخص الواحد في الدول النامية و ٧٠٠٠ متر مربع كمتوسط اوروبي و ٩٠٠٠ متر مربع للمواطن الاميركي.

وقد سجلت عدة متغيرات اساسية في بنية واتجاهات القطاع الزراعي في لبنان منذ بداية علم ١٩٨٥ نوجزها بما يلي:

- تراجع كبير في الزراعات ذات المردود المتواضع مثل الزراعات البعلية والقمح والحبوب.
- تراجع في الزراعات التي تواجه مشكلات وتعقيدات على صعيد الرعاية والحفظ والتسويق مثل التفاح والشمندر السكري وتربية دودة الحرير والتبغ.
- تدعيم الزراعات الاكثر تكيفا مع البيئة وخبرات المزارع اللبناني كالفاكهة (حمضيات، موز، كرمة) والبطاطا خاصة بعد ادخال انواع مؤصلة ذات انتاجية معقولة.
- استقرار في انتاج الالبان ولحوم الابقار والماعز والاغنام.
- تطور تربية الدواجن وانتاج البيض بعد ان عرفت منطقة البقاع الاوسط استقرارا امنيا ساعد على استغلال الخبرات الفنية المحلية في انشاء مزارع نموذجية. الا ان هبوط القيمة الشرائية للعملة اللبنانية بدأ ينعكس سلبا على هذا القطاع خاصة وان اغلبية مواده الاولية مستوردة بالعملة الصعبة.
- دوام وتوسع الزراعات الضارة والممنوعة. فقد اخترقت زراعة الحشيشة الاراضي الخصبة التي كانت تزرع بالبطاطا والشمندر السكري ودوار الشمس وحتى بساتين الكرمة وسجل منذ ثلاثة سنوات تقدم مريب لزراعة الخشخاش على حساب الحشيشة.
- ما يزال تفتت الملكية الزراعية يشكل عقبة رئيسية تحول دون تطوير تقنيات الزراعة ومكننتها وزيادة مردوديتها. فحوالى ٥٤ ٪ من الملاك في لبنان تقل ملكيتهم عن هكتار واحد و ٣٥ ٪ نصف هكتار، وتشكل هذه الملكيات الصغيرة نحو ١٢٫٥ ٪ من الاراضي الزراعية.

هذا الوضع المتنافر والمعرض لتقلبات سريعة يستدعي ثلاث ملاحظات:

- ان الزراعة هي من بين القطاعات الاقتصادية الاكثر حاجة الى الرعاية والدعم من الدولة، ولكنها عانت من ضعف مبادرات القطاع العام على صعيد الابحاث والارشاد والتخطيط.
- من جهة اخرى حافظ القطاع الخاص على دوره متكيفا بسهولة مع الانقسامات الداخلية، فاستمر بتلبية حاجات المزارعين من المواد الاولية باسعار يعجزون عن تحملها، واستفاد من غياب الرقابة لادخال كل انواع المبيدات التي حرمت استعمالها حتى الدول المنتجة لها.
- اغلقت اكثرية المدارس الزراعية الفنية العامة واضمحل الاهتمام بالاختصاص الزراعي خوفا من البطالة، فانعكس ذلك على عدد الطلاب الجامعيين والفنيين في الاختصاصات الزراعية التي عرفت هبوطا ملحوظا لا مثيل له في الاختصاصات الاخرى مثل الطب والهندسة.

٣ - تاهيل قطاع الانتاج الزراعي

ان اتخاذ المبادرات الموضوعية لتاهيل القطاع الزراعي لا بد من ان يرتكز على التصور التالي:

- العامل ورب العمل موجودان في شخص واحد: المزارع، وهو مدرك لمهنته، لا تنقصه الخبرة التقليدية وان كانت الاحداث قد ابعدته عن التقنيات الحديثة من حيث صعوبة الاطلاع والحصول عليها.
- المصنع موجود وهو مكون من الارض والطبيعة وظروفها البيئية المتعددة والتي ما تزال واعدة بامكانياتها على العطاء.

يبقى ان نؤمن عنصرين اساسيين:

- المواد الاولية للانتاج وضبط وتنظيم عملية التصدير والقروض التشجيعية.
- الخبرة الفنية لتطوير الانتاج وتنويعه وضمان مردوديته.

ان تامين المواد الاولية للزراعة وتنظيم التصدير والتسليفات هي من الضروريات الحيوية لاستمرار قطاع الزراعة على قيد الحياة. ولا يمكن ان يقوم باعباء هذا الدور الا السلطة الحكومية المركزية القادرة، وضمن سياسة زراعية واضحة. اما الخبرات الفنية الكفيلة بتامين مردودية الاستثمار الزراعي فهي مهمة البحاثة والمهندسين والفنيين الزراعيين. انهم عصب المعادلة المرجوة ورقمها الصعب وضمانة استمراريتها. فاذا كان التمويل المادي بمثابة الوقود الاساسي للمحرك فان التقنيين الزراعيين هم المحرك نفسه، القادر على اعادة الثقة الى القطاع الزراعي في لبنان.

تحتاج الزراعة اللبنانية ضمن التوجهات التي افرزتها الحرب الطويلة، اكثر من اي وقت مضى، الى الارشاد الزراعي الذي لا يمكن ان تضطلع بمسؤوليته الا كليات الزراعة ومؤسسات البحث العلمي الزراعي ودوائر وزارة الزراعة. ولتوضيح هذه المساهمة الضرورية نقترح ان تتكيف خطط هذه المؤسسات مع التوجهات التالية:

- اعداد مهندسين زراعيين وفنيين من جميع المراحل الثانوية مؤهلين للعمل في حقول الانتاج النباتي والحيواني والتصنيع الغذائي واثقين من قدرتهم في تطبيق خبرتهم لتامين مهنة وعيش كريم. في اكثر الاحيان يتحول الكادر الفني الى الاعمال البيروقراطية او التجارية المرتبطة بالانتاج الزراعي فيصبح مستغلا جديدا او مستثمرا لجهود المزارعين بدل مساعدتهم واعطائهم النموذج الامثل. قد لا تكون المعيشة في المناطق الريفية مغرية لحملة الشهادات الجامعية، الا انه لا بد من الاشارة ان المناطق الريفية في لبنان ليست نائية كما هي الحال في البلدان المجاورة. اذ لا تبعد اية قرية اكثر من ٥٠ كيلومترا من احد المدن الرئيسية.
- التركيز على اختصاصات تساعد في تاهيل القطاع الزراعي كالمكننة والانتاج المؤصل والاستعمال المبرمج للمياه والاسمدة والمبيدات وتقنيات الحفاظ على الاغذية وغيرها من العلوم الجديدة كالبيوتوكنولوجيا والهندسة الوراثية.
- اعداد كوادر فنية متخصصة بالارشاد الزراعي للمساعدة في اختيار نوعية الزراعة الملائمة للمناخ والتربة، وطرق المكافحة ونوعية المبيدات والاسمدة وبدائلها الطبيعية، وطرق الري وكمياته والمعدات المناسبة وتشجيع التنظيم التعاوني.
- انشاء محطات نموذجية في مختلف المناطق اللبنانية لترشيد اعمال المزارعين وحماية استثماراتهم. ففي ظل غياب اجهزة الرقابة الحكومية دخلت الى الاسواق اللبنانية بعض الادوية والمبيدات الفاسدة والمغشوشة والتي تؤدي الى تلوث في البيئة وضرر مباشر في صحة المستهلك. فمن واجب المؤسسات الزراعية في لبنان اختيار المبيدات المستوردة وتعميم نتائج فحوصاتها والمساهمة في انتاج بذور مهجنة وشتول مقاومة للامراض فتتحول محطاتها الى مراكز تشجع المزارع على الاقتداء بتقنياتها وتساعده على ذلك.
- اقتراح مشاريع زراعية نموذجية وعرضها على المزارعين لتبنيها تسهيلا لهم للحصول على التسليف الزراعي الضروري. ان في ضمان المؤسسات العلمية الزراعية للجدوى الاقتصادية للاستثمار الزراعي مساعدة لصغار المزارعين وحماية لهم من الوقوع ضحية المرابين ورهن مواسمهم لهم.

لم يعد ممكنا ان تقتصر نشاطات المؤسسات العلمية والجامعات والدوائر الحكومية على الاشكال التقليدية للتعليم والبحث والتخطيط، وانما يتعين عليها ان تضطلع بمسؤولية ايجابية في تطوير انماط الزراعة المتوارثة وتحسين مستويات معيشة المجتمع الريفي. بالرغم من كل ما حدث ويحدث يقيننا ان هذه المهمة ليست بالمستحيلة.

ابو جوده

وكانت المشاركة في ندوة الطاولة المستديرة الثانية «الدول والمنظمات المتعاونة مع لبنان» في اعادة تاهيل الانماء، مفتوحة، حيث تحدث فيها الدكتور جورج ابو جوده باسم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وقال:

شرفني الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار بان طلب الي ان امثل الامم المتحدة في المؤتمر الرابع عشر للانماء الذي يعقد تحت شعار «اعادة تاهيل الانسان في لبنان» وبهذه المناسبة، اود ان احيي الندوة الرائدة، ندوة الدراسات الانمائية ومؤسسها الاخ الصديق الدكتور حسن صعب في الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسها متمنيا لها المزيد من العطاء الخير في مسيرتها الوطنية من اجل اعادة تطوير الانسان اللبناني لخلق المجتمع الحضاري العادل.

سيدي الرئيس،

الانسان اولا واخرا ...نعم ..وما عساها ان تكون وسيلة التنمية واهدافها غير الانسان ومن اجل الانسان..

لقد اولت الامم المتحدة منذ نشاتها موضوع تنمية الانسان وتطوير امكانياته اهمية كبرى في مختلف مؤسساتها وبرامجها وخصوصا في نشاطات برنامج الامم المتحدة الانمائي الذي هو الذرع الاقوى للمنظمة في حقل الانماء وكذلك اكبر مصدر للمساعدات الفنية المتعددة الجوانب في العالم. فبالاضافة الى البرامج الاساسية التي يقدمها الى مختلف البلدان من اجل زيادة الانتاج وتحسينه وتطوير التكنولوجيا في سائر المجالات، فالبرنامج ووكالات الامم المتحدة الاخرى دعمت ولا تزال تدعم برامج مهمة وكثيرة من اجل تدريب الكوادر البشرية، وتاهيلها وتطوير امكانياتها في سبيل دفع عملية الانماء الى الامام وخلق الوعي اللازم لحفز هذه القدرات البشرية لمتابعة تنمية مجتمعاتها وتطويرها باستمرار. والمبدأ الاساسي وراء كل ذلك هو ان لا معنى حقيقي لزيادة الانتاج وتحسينه اذا لم يرافقه المزيد من الاستفادة وزيادة الرفاه للانسان الذي هو الهدف لهذا الانتاج. فالناحية الاجتماعية للتنمية اصبح لها في السنوات الاخيرة اهمية خاصة في تقرير نوعية المشاريع وماهيتها.

اما بالنسبة الى برامج الامم المتحدة في لبنان فان وضعها عموما لم يختلف عما هو عليه في باقي البلدان النامية. فلقد تركزت في السنين الاولى بالخمسينات على مشاريع لزيادة الانتاج الاقتصادي وتطورت مع الزمن لتشمل مشاريع تدريب الكوادر وتاهيلها ما ساعد على ان يصبح للبنان دور فاعل في محيطه العربي من طريق توفير العناصر البشرية المدربة في اختصاصات متعددة يحتاجها هذا المحيط، اما نجاح التاهيل فيتوقف على فعالية المؤسسات التي ستستفيد من العناصر المدربة. فلذا تفحصنا المشاريع الحالية التي هي قيد التنفيذ في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان فاننا نجد ان قسما كبيرا منها يركز على متابعة تاهيل الانسان ذلك ان الامم المتحدة تؤمن ايمانا راسخا بحتمية دفع عجلة التنمية بالعمل على المزيد من تاهيل الكوادر ضمن الاطر التي تضمن لها المجال الملائم لتامين ممارسة نشاطها وتفعيله. اما المؤسف فان ما يحصل منذ خمس عشرة سنة اضعف الى حد ماسلوي قدرة المؤسسات على متابعة نشاطاتها وبالتالي على احتضان الكوادر المؤهلة مما ادى الى نزف مخيف من جراء تبعثر تلك الكوادر وهجرة معظمها الى الخارج. ومع استمرار هذه الحال فان المزيد من النزف سيفرض برامج مكثفة لاعادة تاهيل من بقي من الشباب ضمن هذا المجتمع حتى تسترد المؤسسات عافيتها.

ان الأمل كبير بان المأساة ستنتهي وتتضافر الجهود الوطنية والدولية بما فيها تلك التي تقوم بها الامم المتحدة بمختلف منظماتها لتقديم مسيرة اعادة البناء كي تكون لاعادة تاهيل الانسان اللبناني النتيجة الطيبة بعد ان تكون المساعي السلمية قد ادت الى المحافظة على قسم كاف من العناصر البشرية وخصوصا الثابت منها التي لم تستطع الظروف الصعبة محوه او تهجيره الى الخارج.

اليوم العالمي للممرضة: احتفالات وبيانات تؤكد على المهنة - الرسالة

بمناسبة «يوم الممرضة / الممرض العالمي»، احيا امس، فرع التمريض التابع لنادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت احتفالا بـ «يوم تطوير الصحة». وتضمن الاحتفال سلسلة محاضرات شملت الحوادث المنزلية وكيفية تفاديها والاسعافات الدولية والعناية بالمولود الحديث وتغيير العادات لمنع مرض القلب او الاعتياد على الحمية الغذائية مع: ارتفاع الكوليسترول، السكري والسمنة وفحص الثدي الذاتي الدوري و«ماذا تجيبين طفلك اذا سالك عن الجنس».

الى ذلك، اصدرت «جمعية الممرضات خريجات مدارس الصليب الاحمر اللبناني» بيانا امس، لمناسبة يوم الممرضة العالمي في الثاني عشر من ايار، وفيه:

«في ذكرى ميلاد فلورانس نايتنغال، تحتفل ممرضات العالم باسره بهذا العيد ويتخذن منه مناسبة لدراسة اوضاع المهنة - الرسالة والعقبات التي تعترضها ومشروعاتها المستقبلية.

«ونحن في لبنان نؤهل سنويا ممرضات مسؤولات على مستوى عال من المهارة والخبرة والتضحية، ونجد انفسنا سنة بعد سنة امام تناقص عدد الممرضات العاملات في مستشفيات لبنان.

«ان مسؤولية هذا التناقص الدائم والتقهقر الحاصل على هذا الصعيد عائدة بشكل رئيسي الى الاوضاع المتدهورة في البلاد، لا الى اغراءات العمل في الخارج.

«ان على ادارات المؤسسات الاستشفائية مراجعة مواقفها حيال الجسم التمريضي، ومن حق كل مواطن الاستفسار عن دور وكفاءة هذا الجسم حين يتاكد من الغبن الفاضح اللاحق به.

«اننا نتوجه بهذه المناسبة الى مسعفات الصليب الاحمر وباسم كل المرضى والجرحى وذويهم واصدقائهم الشكر العميق والتقدير الكلي لقيامهن بواجبهن العظيم في هذه الظروف الماساوية».

ولهذه المناسبة، اقام «الاتحاد النسائي التقدمي» في منطقة الشحّار، احتفالا تكريميا، دعي اليه الاطباء والمسؤولين واعضاء البعثة الطبية الفرنسية العاملة في «مؤسسة الجبل للمعاقين»، واعقبه حفل كوكتيل اقيم في مستشفى الشحّار الغربي في عبيه.

هكذا من الأصل

قضايا ثقافية

لبنان بين المطرقة والسندان

تعود اللبنانيون - قسم منهم - ان يتغزلوا بجمال لبنانهم وينسبون اليه الكثير من المواهب في مناخات نسيمه العليل ومائه السلسبيل وذكاء ابنائه وعبقريات الكثيرين من موتاهم. ولكن اذا اراد القلم ان يقول كل الحقيقة، فان قسما من المقيمين في لبنان ويحملون هويته فانما يحملونها كالمسخرين والهازئين بها معللين نفوسهم باليوم المجيد عندما يصبح لبنان مجرد ساحل لسورية.

ومن جملة العراقيل التي يحتاج اليها لبنان بقطع النظر عما ذكرناه اعلاه انه يحتاج ومن كل يد وسبب الى عملية ديموغرافية لترتيب النسبة والمناسبة بين ساحات ومواقع الارض وبين كثافات السكن والاسكان اذ ان التوازن الاسكاني قد صار معدوما وخطرا وشنيعا الى حد البذاءة.

وهذا بعد ان تكدست هذه المباني الضخمة والمكثفة في بيروت ثم امتدت الى الضواحي وما بعد الضواحي وفي السهول والتلال بنوع ان كل بناية قد اصبحت عنبرا او مستودعا لجحافل او لقطعان بشرية ترتدي جلودا من السيارات التي ينقص كل سيارة ان يصل بها صاحبها لغاية غرفة نومه. بصورة ان لبنان قد اصبح مستودعا لالوف الالوف من السيارات التي تغطي الارض بل اصبحت السيارات حربا ضروسا مستقلة عن حرب المدافع والراجمات بل ان لبنان الذي عانى في قديم الازمان من الهزات الارضية العديدة التي كانت تنقل قسما من البحر الى اليابسة ومن الجبال التي اصبحت اودية وسهولا وهذا بالاضافة الى نسائنا (الامازونات) المتبنطلاونات Amazone وان هذه الجبال من السيارات التي تغطي الارض في لبنان وتكر وتفر مع عدد الثواني ان هي الا نوع حديث من الهزات الارضية المدمرة.

حتى اصبح هذا اللبناني - اذا بقي اصحابه فيه ولم يرحلوا عنه - باشد الحاجة القصوى الى مشروع ديموغرافي لتسوية المعادلة في مساحات الارض ونسبة السكن في كل مساحة منها وفي تنقيح قوانين العمار بالنسبة الى اختلاف النواحي وتعزيز السكن في القرى والجبال العالية بل التشجيع باعفاءات خاصة او مميزة.

ولكن هذا المشروع يجب ان يسبقه مشروع اكثر اهمية في الديموغرافية الخاصة في تنظيم ادارات الاحكام والمؤسسات والدوائر والصلاحيات والمستقويات واقتسام الجهات وتحديد اسماء الاماكن وتطهيرها من حدود التماس وتحويل (الكلمتين) الشرقية والغربية الى كلمة واحدة شاملة هي (بيروت).

ولجهة مجلس النواب وشرعيته بالنسبة الى فوات مدته مرات متعددة فانه في الحقيقة مجلس (سد عوز) وفي مصر يوجد نوع من الحلويات يسمى اقراص (سد الحنك).

وهذا (فضلا) عن امر هو ان الذين انتخبوا نوابا لهذا المجلس الطويل العمر قد غاب منهم قسم عن الدنيا وانقطعت الصلات التقليدية بين الناخبين والمنتخبين اي النواب الذين تطبق فيهم القول بان رب شر ينبت منه خيره ولكن الاصح هو ان مصائب قوم عند قوم فوائد ونحن مع ذلك لا نحسد احدا على مكروه بل نهنىء النواب على ان الظروف انقذتهم من عناء اعمال ممالقة الناخبين الديموكوجيكية وهي فن (قنزحة) الجماهير L'art de flatter la foule.

ولكن هذه العملية الفنية في مسايرة الجماهير قد صارت من الفرائض الملحة على هيئات تجري وكل هيئة منفصلة عن رابطها بل عن اختها واصبح الناس او الجماهير (بدلا من المواطنين) مثل حمار بيريدان الذي فقع ومات عندما كان جائعا وعطشانا ووضع له الماء والعليق فاحتار جنابه بتفضيل اي نوع من الاثنين الماء او الشعير. ثم اني سالت (القلم) رأيه في ما كتب فاجاب وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد العتب بحيث اني:

قد صرت لا الوي على احد وليس
يهمني من لا يفوز ومن انتصر
لم يبق عندي اي فريق بين من
يبكي ويضحك او يروح ويبتغي
لا فرق عندي ان تغيب الشمس او
جاء المساء وان طلع القمر
لم يبق مني غير (ناي) صامت
من بعد ان حطمته وانقطع الوتر

شبل الخوري

مسابقة في طشقند

اجريت في جامع مطلا شيخ، بطشقند بين قراء القرآن الكريم استمرت ثلاثة ايام. ولقد نظمت هذه المسابقة الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى باشتراك رابطة الطلبة الليبيين الذين يدرسون في معاهد التعليم العالي بمدينة طشقند. وترأس هيئة التحكيم الشيخ نور الله اسماعيلوف امام وخطيب احد المساجد ومدرس تلاوة القرآن في معهد الامام البخاري الاسلامي بطشقند. وكان بين هيئة التحكيم استاذا الدين عبد الرحمن القارىء وصابر القارىء السعوديان اللذان كانا في زيارة لطشقند في تلك الايام وهما من اصل اوزبيكي.

ووصل حتى المرحلة الختامية في هذه المسابقة ٤٦ شخصا اصغرهم طفل بلغ السابعة من العمر قبل فترة صغيرة. وجرت المسابقة ضمن مجموعتين، شارك في الاولى مقرئين عن ظهر قلب اما الثانية فضمت مقرئين بتلاوة مباشرة من القرآن الكريم.

وهكذا اعلنت في الثلث الاخير من هذا الشهر، شهر رمضان المبارك نتائج المسابقة امام جمع غفير من المؤمنين. ولقد فاز بالمركز الاول في تلاوة القرآن الكريم عن ظهر قلب محمد علي محيي الدين مواطن مدينة نمنجان البالغ من العمر ٢٠ عاما وفاز التلميذ عليشير نور محمد ١٣ عاما بالمركز الثاني اما المركز الثالث فكان من نصيب عبد الحكيم القارىء طالب الصف الرابع بمعهد طشقند الاسلامي. وفاز في المجموعة الثانية فرج الله امينوف من مدينة قوقند.

ويقول محمد علي محيي الدين انه درس القرآن الكريم منذ الصغر باشراف جده افضل قراء القرآن الكريم في مدينته وحلمه كما يقول هو الحصول على تعليم ديني عال في اي من البلدان العربية ومن ثم العمل اماما في احد مساجد مدينته الحبيبة. كما عبر الفائزون الاخرون في المسابقة عن تطلعهم الى الدراسة في معاهد التعليم الاسلامية.

وقد قال الشيخ نورالله اسماعيلوف رئيس لجنة التحكيم في حديث مع مراسل نوفوستي ان هذه المسابقة في تلاوة القرآن الكريم قد اجريت لاول مرة منذ سنوات عديدة. وحقيقة اقامتها بالذات تشهد بالتغيرات الكبيرة في حياة البلد الدينية. ونحن لم نكن نتوقع ان هذه المسابقة ستضم هذا العدد الكبير من المشاركين الذين قدموا اليها من كافة ارجاء آسيا الوسطى وكازاخستان وبينهم شباب وحتى اطفال كثيرون. ومما هو بالغ الدلالة انه قد وصلت الى طشقند في يوم الجمعة احد ايام المسابقة طائرات من المملكة العربية السعودية نقلت كميات كبيرة من المصحف الشريف هدية للمسلمين السوفيات من السعوديين اخوتهم في الدين. وبعد اعلان نتائج المسابقة حصل الالاف من المؤمنين على نسخ من المصحف الشريف مما اضفى على هذا الحدث اجلالا عظيما.

ولقد حصل كل الفائزين في المسابقة على نسخ من المصحف الشريف هدية من الادارة الدينية كما اهداهم خالد بحري رئيس رابطة الطلبة الليبيين هدايا ثمينة اشترتها الرابطة باموالها.

موسكو - نوفوستي

« صحتنا من سلامة كوكبنا (1) »
مدن تحت الحصار
و١٠٠ مليون بشري لا مأوى لهم !

توافق هذا العام الذكرى الثانية والاربعين لولادة الصحة العالمية. وكان قد بوشر في الاحتفالات في ٧ نيسان ١٩٩٠ تحت عنوان «صحتنا من سلامة كوكبنا». والموضوع المختار يوحي بان الصحة مرتبطة ارتباطا مباشرا بالتنمية والبيئة. ولما كان لبنان يمر في ازمة حربية خانقة، فلا باس ان استعرنا من بعض الابحاث التي قدمت في هذه الاحتفالات. ولعلها تعطي القراء بعض افكار حول المخاطر البيئية والصحية التي يمرون بها في هذا الزمن الرمادي الصعب.

ومن هذه الافكار نقدم اليوم هذه الفكرة: «مدن تحت الحصار»:

من الناحية التاريخية، لا جديد في مشهد الفلاحين الذين يخلفون وراءهم فقر الارض المجدبة، حازمين امتعتهم، ومتجهين إلى المدينة. هكذا نشأت المدن على وجه الدقة. ولكن ما اختلف في القرن العشرين هو الضخامة الهائلة لهذه العملية وسرعتها. فجميع تحركات الناس الكبيرة السابقة، في زمن الحرب أو السلم، كانت ضئيلة بالمقارنة مع التدفق البشري الذي لا نهاية له إلى مناطق المدن اليوم، وخاصة في البلدان النامية.

في أماكن متباعدة مثل مدينة مكسيكو، وجاكارتا، ولاغوس، وكراتشي، وسان باولو، وداكار، كانت ملايين البشر تتدفق نحو بريق أضواء المدينة. غير أن الموارد الصحية والاجتماعية، ما كان بوسعها أن تفعل شيئا للتخفيف من مأزق الوافدين الجدد مثلما أن خبراء تخطيط المدن لم يستطيعوا أن يتكهنوا بضخامة هذه الظاهرة. لنقرأ هذه العبارة جيدا: «على الرغم من عدم توافر إحصاءات دقيقة، فإن ما يزيد على ١٠٠ مليون من البشر لا مأوى لهم على الاطلاق، في حين يفتقر قرابة خمسمئة مليون من البشر إلى مأوى مناسب». تلك هي النتيجة التي توصلت إليها منظمة الصحة العالمية عام ١٩٨٧ في دراستها لأوضاع الريف والمدن على نطاق العالم. هؤلاء الوافدين الجدد، وهم غالبا من الأميين والذين يفتقرون إلى أية مهارات، لا يكاد يكترث بهم أحد، بل يعيشون على فتات حياة المدينة.

غالبا ما يحتاج المرء إلى خيال واسع حتى يستطيع أن يصف أماكن سكناهم بأنها منازل. أكواخ كهذه، مبنية من أية مواد توفرت لهم، فوق أرض غير ملائمة، معرضة لتاثير العوامل الجوية، يكتسحها الطوفان أو يجتاحها زلزال أو أعصار قبل غيرها.

جميع مدن الأكواخ هذه التي لا حصر لها، نادرا ما كانت تعرف طريقها إلى المخططات الهندسية أو ميزانيات المخططين الاقتصاديين. هذه الأكواخ القبيحة تندرج في «النفقات المستورة» للتنمية. وكل جانب مهم من جوانب التنمية الاقتصادية يخلق مشكلات بيئية وصحية غير متوقعة.

إن الانتقال السريع نحو الحياة الحضرية في البلدان النامية لا يحدث بسبب الهجرة من الريف فحسب، على الرغم من أن هجرة ٤٠٠ الف إنسان إلى مدينة مكسيكو كل عام يمكن أن تكون مؤشرا جيدا بحجم هذا التوجه. بل إن معدلات الولادة العالية والمتزايدة والنقص الفادح في خدمات تنظيم الأسرة، تساهم بشكل كبير في ازدياد سكان المدن. وفي العديد من البلدان ما تزال كثرة الأولاد تعتبر دليلا على فحولة الرجل وخصوبة المرأة. ومنذ وقت بعيد كان ينظر إلى الأطفال في العائلات الكبيرة على انهم ضمان للشيخوخة. إن الاقتصاديات القاسية للمناطق الفقيرة في المدن تفرض قواعد اللعبة. فإذا كان ثمة أفواه كثيرة تحتاج إلى الطعام، فإن الأطفال غالبا ما يتركون كي يعيلوا انفسهم بانفسهم. ويقدر أنه يوجد ٤٠ مليون طفل يعيشون في الشوارع في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

والحياة ابعد من أن تكون باقة ورد حتى بالنسبة لاولئك الذين يستظلون بسقف يؤويهم. فثمة ارتباط مباشر بين سوء المسكن وسوء الصحة. فالافتقار إلى العناية الصحية المناسبة، وشبكة المياه الرديئة، إن كانت هناك شبكة مياه، ونوعية المياه السيئة، والازدحام الشديد، والانعدام الكامل للخصوصية، والتهوية الرديئة داخل المنازل، والقمامة المتراكمة، وغزو الفئران والذباب واشكال الهوام الناقلة للأمراض.. تلك هي الحقائق المؤلمة للحياة اليومية في «المدن الضائعة»، كما توصف المناطق الفقيرة أحيانا. وفقراء المدن، المنغمسون في أعمال محفوفة بالمخاطر من أجل تأمين معيشتهم اليومية، محرومون عادة من كل الأشياء التي يعتبرها الآخرون من المسلمات: مثل شبكة المياه النظيفة، وشبكة الأنابيب، والكهرباء، وجمع القمامة بصورة منتظمة، وكذلك المكاسب الاجتماعية مثل الخدمات الصحية العامة والمدارس والطرق المناسبة، والمواصلات العامة، وشبكات الهاتف.

نشترك جميعا في الحياة على ظهر هذه الكرة الأرضية، من كان منا فقيرا معدما ومن كان واسع الغنى، ولكننا نعيش معا بطريقة مختلفة تماما. ماذا يحدث لحياة النصف الآخر الأفضل حالا؟

ثمة اهتمام متزايد بان بعضا من الثمرات التي قطفت في العهد التالي للنهضة الصناعية لم تلبث أن تحولت إلى ثمار حامضة. فالمحرك الذي يعتمد على مبدأ الاحتراق الداخلي، والمستخدم في السيارات وغيرها من العربات والآلات، والذي كان اكتشافا علميا وتقنيا كبير الشأن كما كان له تاثير كبير في حياة الإنسان في هذا القرن لم يلبث أن تبين انه سبب مباشر لتلويث البيئة. والمزيد من السيارات يعني مزيدا من الضجيج وتلوث الهواء، ومزيدا من احتمالات حوادث الطرق.

وهناك الكثير جدا من السيارات في الطرق. فساعات ازدحام المواصلات مرتين في اليوم، خمس مرات في الأسبوع، على مدار العام كله، تساهم كثيرا في تدهور نوعية الهواء في المدن الكبيرة من سيء إلى أسوأ. وفي أيام الرطوبة تنتشر مناطق المدن عادة برداء من الدخان أو الضباب الدخاني ذي التاثير الكيميائي الضيائي. وتنصح دوائر الصحة العامة عادة، في مثل هذه الحالات، الناس بالبقاء داخل البيوت. وهذا يعود إلى سبب وجيه. فالتركيز العالي للضباب الدخاني يشكل خطرا على كبار السن والأطفال الصغار والحوامل بشكل خاص. ولا عجب أن يجد سكان المدن انفسهم يتنفسون هواء مختلفا حينما يذهبون إلى الريف. ولكن محرك الاحتراق الداخلي الموجود في كل مكان يلاحقهم حتى إلى هناك. وفي أميركا الوسطى تتآكل كل الجدران المطلية لنصب مايان التذكاري بسرعة بسبب الغازات المنبعثة من عوادم باصات السواح التي تقف ساعات أمام جدران البناء ومحركاتهم تهدر.

تجد السلطات البلدية صعوبة بالغة في المحافظة على مراكز المدينة بمبانيها القيمة ونصبها التذكارية في حالة جيدة. فالمطر الحامل للأحماض لا يجعل مهمتها سهلة. بل على العكس تماما. فاكسيد الكبريت والنتروجين من الغازات الصناعية وغازات السيارات التي تدخل في تفاعل كيميائي مع ضوء الشمس والرطوبة وتسقط على الأرض مع المطر الذي يذيب الأحماض المنتشرة في الجو. فإذا كانت هذه الأمطار تنخر في الصخر فما شانها بالنسبة لجسد الانسان؟!

على أن مدينة ميلانو تقدم لنا مثالا جيدا على ما يمكن أن يقدمه التخطيط الجيد والعمل الدؤوب للسلطات البلدية. فهناك ٧٥٠ الف سيارة تسير يوميا في شوارع تلك المدينة التي يزيد عدد سكانها على مليون ونصف مليون نسمة. وعدا عن تلويثها للهواء فإنها تسد شرايين المواصلات وتسبب الضجيج وحوادث السير. ماذا يمكن عمله للتخفيف من هذا التدفق الهائل للسيارات؟ والجواب هو توفير شبكة جيدة للمواصلات العامة. وهذه الشبكة في ميلانو تضم الباصات وحافلات الترام وحافلات الترولي باص والمترو. ويستطيع الركاب الانتقال بحرية من حافلة إلى أخرى باستخدام بطاقة واحدة تكلفهم اقل من ثلث قيمتها الفعلية. فإذا لم يكن مثل هذا الإجراء كفيلا بإبقاء السيارة الخاصة أمام البيوت، فاي إجراء إذن؟

ليس من قبيل المصادفة أن تنتمي ميلانو الى شبكة «المدن الصحية». لقد جاءت فكرة «المدن الصحية» بمبادرة من الإقليم الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية قبل أربع سنوات. وسرعان ما التقطتها بلدان أخرى. فقد تقاطرت طلبات العضوية من قارات اميركا واستراليا ونيوزيلندا، فضلا عن بلدان من اوروبا. وثمة بلدان عدة تابعة لإقليم شرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية، تفكر في الانضمام إلى ركب «المدن النظيفة».

إن مبادىء المدينة النظيفة، القائمة على التزام سياسي قوي بموقف إيجابي من الصحة، تدعو إلى دعم الأعمال التدريجية للدوائر الحكومية بمشاركة شعبية حقيقية. وتظهر الخبرة في العمل بالمشروع حتى الآن أن مصير مدن العالم الكبرى ليس بالضرورة مصيرا كئيبا أو منذرا بالشؤم. فإذا ما توافرت الارادة السياسية والتحرك الجماعي، فإن أيام التلوث الشديد، والفضلات المبعثرة في الطرقات، والمساكن الآيلة للسقوط، واختناقات المرور سوف تتلاشى بالتأكيد، ولو ببطء، من تاريخ البيئة.

للصناعة التي تقوم عادة داخل المدن أو في اطرافها، تاثير آخر في نوعية البيئة. فالتلوث الكيميائي وطرح النفايات السمية ما هما إلا عنصرا من عناصر مشكلة التلوث الصناعي المتعددة الوجوه. فنحن محاطون، بشكل من الاشكال، بالكيميائيات في كل يوم من حياتنا. والمجتمع الحديث سوف يقع في فوضى خطيرة إذا ما أزيلت، بلمسة سحرية ما، هذه الكيميائيات من نطاق الاستعمال. وفي الوقت الحاضر يوجد ٨٠ الف مادة كيميائية قيد التداول، وهي تستخدم في قرابة مليوني صنف من المنتجات التجارية. وفي كل عام تظهر مئات الآلاف من المواد الجديدة في الأسواق. ومع هذا فإن بضع مئات فقط من هذه الكيميائيات تم قياس المواد السمية فيها بدقة.

نحن نعرف، مثلا، أن أنواع الطلاء المحتوية على الرصاص يحسن تجنبها، وأن الاسبست (الأميانت) الذي كان يعتبر سابقا مادة للبناء سهلة المتناول، قد ثبت الآن انه يسبب سرطان الرئة. وأن عملية الاحتراق ذاتها تخلف مركبات كيميائية كريهة. وأن الوقود الخالي من الرصاص هو انظف وأكثر ملاءمة للبيئة من زيت الوقود العادي. وأن الكلوروفلوروكاربونات، المستخدمة في الثلاجة والبخاخات، تضر بطبقة الأوزون.

إن المواد والعمليات الملائمة للبيئة لا يمكن أن تتوافر لنا بدون عناء. ولكن هل تستطيع جميع الأمم النامية أن تتحمل التحول إلى الالتزام بسياسة الحفاظ على البيئة؟ من يسبق الآخر: التنمية أم البيئة؟ ذلك مثال آخر على الموقف الصعب الذي يواجه الدول النامية.

من «يوم الصحة العالمي»

الـ «ديكور - سي» يرمم الروائع

ان جرس الهاتف المقلم الى جانب اناء من خزف ساكسن.

- مرحبا. هنا دليل من الـ «انتوريست». ضيفنا، رجل اعمال من ديترويت، يائس. فقد كسر علبة فريدة اشتريت من موسكو.

وقيل لنا انكم الوحيدون الذين تستطيعون مساعدتنا.

- نحن في خدمتكم. عنواننا ٣، شارع تيخفينسكايا. قالها فاسيلي بارسوكوف، المرمم الشهير في موسكو، مدير مشغل «عالم العاديات» (بكسر اللام).

وبعد ربع ساعة دخل الاميركي المشغل حاملا صرة بحيطة وحذر ليتعجب سريعا جدا لدى رؤيته تحفته مرممة: «معلم، انت ساحر».

وقال بارسوكوف وضعنا تكنولوجيات ترميم فريدة واسعة نطاق الاستخدام. لناخذ مثلا «ديكورا - سي». ان مختبرا من مختبرات معهد البحث في الخدمات الجارية ومشغلنا ركباه من عناصر معقدة. ويتيح الـ «ديكور - سي» ترميم تحف فنية رائعة بواسطة الشقف (الشقفة هي الكسرة من الخزف). ان اثقب عين لا تكتشف اثار اللصق. وقد استخدمنا هذا المركب (بفتح الكاف المشددة) لترميم خزفيات من ساكس بناء على طلب سفارة النمسا في موسكو. نفذنا ايضا طلبيات لسفارة البرتغال وطلبيات لزبن اجانب آخرين.

وقيل لي في لجنة الاختراعات. نرى ان اختراع المرمم فاسيلي بارسوكوف ومختبر معهد البحث في الخدمات الجارية يستاهل المدالية الفضية من مداليات معرض منجزات الاقتصاد الوطني. وقد عرض التمثيل من الخزف «الشاب والحمامة» في جملة معروضات اخرى. وهو الذي رمم بموادهما وعلى حسب تكنولوجياتهما. في معرض «ابداع الشباب - ٨٨ الصناعي».

وينفذ مشغل «عالم العاديات» طلبية معقدة لشركة البناء اليوغوسلافية «سيبد» التي ترمم داخليات مطعم «سافوي» في موسكو. وفي خلال تفكيك القاعة الرئيسية كسر اناء الينبوع البالغ ارتفاعه مترين والينبوع بني على حسب تصاميم فروبل في مشاغل سافا ماموتنوف.

وقال بارسوكوف ان مؤسستنا ترمم تحفة تاريخية وتضمن، بالتالي، جودة عمل رفيعة. وسوف نكفل السلع التي نرممها طيلة عشر سنوات من استغلالها.

بوريس بانوف

ربيع المسرح العربي في المغرب

يستعد الجمهور المغربي لاحتضان الدورة الثانية لربيع المسرح العربي التي تستمر زهاء شهرين.

وبالاضافة الى الفرق المغربية ينتظر ان تشارك في هذه الدورة فرق مسرحية عربية منها فرقة المسرح الوطني الفلسطيني والفرقة العراقية القومية للتمثيل وفرقة مسرح الطليعة المصري وغيرها.

وتقدم العروض في جولات بمدن الرباط والدار البيضاء ومراكش وفاس ومكناس ووجدة ثم اغادير والجديدة واسفي وتطوان وطنجة.

قال وزير الثقافة المغربي محمد بنعيسى الذي تشرف وزارته على العمل لانجاح هذه التظاهرة المسرحية ان هذه الدورة التي تستمر من الثاني من مايو (ايار) الى ٢٤ يونيو (حزيران) تهدف الى ربط العلاقات بين المسرح المغربي والمسرح العربي وكذا الاستفادة من تجربة بعض الدول العربية في هذا الميدان.

وكانت الدورة الاولى لربيع المسرح العربي قد نظمت بالمغرب في السنة الماضية بمشاركة عدد من الفرق المسرحية المغربية والعربية.

الرباط - ر

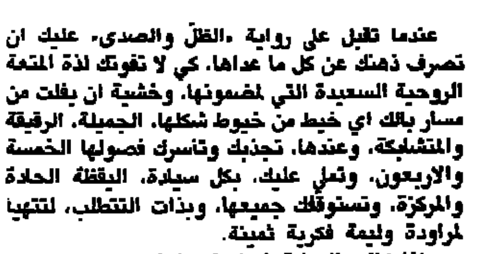
عرض اول فيلم بحريني في مهرجان كان

ذكرت صحيفة بحرينية ان بسام الذوادي مخرج اول فيلم سينمائي بحريني قرر عرض فيلمه «الحاجز» في مهرجان كان السينمائي الذي يبدأ يوم الخميس المقبل.

وقالت صحيفة جلف ديلي نيوز التي تصدر بالانكليزية ان الذوادي سيتوجه الى كان لعمل الترتيبات لذلك.

ويحكي الفيلم الذي يتم تصويره بتكامل في البحرين وبلغت الميزانية المخصصة له حوالى ٥٠ الف دينار بحريني قصة صديقين والحاجز النفسي الذي يفصل بينهما.

نيقوسيا - ر



يوسف حبشي الأشقر في «الظل والصدى»
رؤى ومناقشات عقلية وابطال ينهزمون جميعا

عندما تقبل على رواية «الظلّ والصدى»، عليك ان تصرف ذهنك عن كل ما عداها، كي لا تفوتك لذة المتعة الروحية السعيدة التي لمضمونها، وخشية ان يفلت من مسار بالك اي خيط من خيوط شكلها، الجميلة، الرقيقة والمتشابكة، وعندها، تجذبك وتاسرك فصولها الخمسة والاربعون، وتعلي عليك، بكل سيادة، اليقظة الحادة والمركزة، وتستوقفك جميعها، وبذات التتطلب، لتتهيأ لمراودة وليمة فكرية ثمينة.

واذا كانت الرواية شكلا غير شخصي، يطوره اديب يريد امتاع الآخرين، واذا كان للكاتب وجهة نظر شخصية جدا يريد ان يعبر عنها، فان يوسف الاشقر قد اجاد التوفيق في الصراع الكامن بينهما.

ان روايته «الظل والصدى»، ليست سردا قصصيا، كما كان يفعل ذلك هوميروس والمغنون الجوالة، كما انها ليست شكسبيرية تماما (حيث الخيال غير ذاتي)، ولا هي رومانسية تماما (حيث الخيال يشعر بالحاجة الى الكلام عن نفسه ويعبّر عن رؤياه هو للواقع). انما هي كل ذلك واكثر منه.

ولعلّ ابرز ما يلوح لك، هي تلك السلسلة من المناقشات العقلية والملاحظات الدقيقة والومضات الفلسفية، والمناظرات حول كواشف وستائر النفس البشرية، وذلك الخيال الذي يمسك بادقّ التفاصيل المثيرة، بتاليف بلاغي رائع، وقوده وحوافزه الحب والشهوة والغيرة والطموح والخوف.

وهي لم تنحصر في الحوادث والدراما، وانما تركزت في الحقيقة ومعنى الحياة.

من الله والشيطان ومؤسساتهما، الى الوطن والاغتراب عنه وعن الذات والانتماء واللانتماء، والحرب والقتل، الى الجنس والحب والحرية. مشوار من الواقعية والوجودية الى التشاؤمية والوهم والتامّل والاستقطاب والتخيل والعبثية والصدمية واخيرا الى الانهزام. هكذا فكر وحلم وصرخ وانسحق ابطال وشخوص الرواية بدون ان يستطيع الاديب الاختباء تماما وراءهم.

«الحرية هي القوة، الاضعف هو العبد. الحرية هي امكانات البذل، الشراء، الاستعباد بالحاجة، والقتل عند الاقتضاء. ان حرية القوة لن تزول الا متى نتت قوة الحرية».

«لم اكن حرا مع اني كنت طليقا. هنا انا مسجون لكني حرّ. اشعر اني حرّ. اترى الحرية شعورا ليس إلا. يدوم ما يدوم الشعور؟ ولكن لابقى حرا تجب القناعة المستمرة المعاد خلقها كل لحظة بصوابية الاختيار.

«الحرية هي المعرفة ايضا، هي بالوشاية بالذات. بالالتقاء معها في حالة انكسار وخضوع وتواضع».

«الحرب هي البرهان القاطع على عبثية الاشياء ولا معنى الوجود».

اية حرب لا يمكن ان تحصل الا في حالة اهتراء. الاهتراء هو دائما سبب الحرب ولا شيء سواه. اية حرب، الحرب بين اي كان واي كان.

«الهوية جذور. الهوية ابقى من المال زحلٌ الالف سنة نحن. الم يكفينا من بني نبيق. لا. لا. منذ الف سنة نرحل ان لنا ان نستقر.

من حمص، من سهول سوريا، هربنا من اليعاقبة. من الشمال الى كسروان هربا من الايوبيين. من كسروان الى الشمال هربا من المماليك ثم من كسروان الى الشمال هربا من الاتراك. ثم الى كسروان في الشمال. قدر مقطوع يغلب ارادة الآخرين. ثم خلف فخر الدين الى الجنوب. واكثر من الجنوب مرورا بالجنوب. هويتنا هنا. حريتنا هنا. هنا فقط في كل مكان من هنا. نحن هنا لاننا هنا. نحن كما نحن لاننا كما نحن. احد لا يستطيع ان يغير لون عينيه ولا طول انفه».

وصرخ احدهم: «عندما تعرف الحرية كنت امرّ بهذا النوع من الفرح الذي يخلق الكلمة، يمزق اسرارها. كنت ارى الخطر يحوم حولي. وددتها لو تسكت. صوتها يلبس معنى كلماتها من الخطر. في صوتها كانت النبرة المرتعشة التي هي في الدعوة الى الاعتراف».

وفي وصف ظلال قلب احدى العاشقات: «بقيت واقفة ناشفة الشفتين. حاولت ان ترطبهما بلسانها فلم تقدر. لسانها ايضا كان ناشفا. ولم تستطع ان تراه كما يجب ان ينزل من الدرج. فعشوا كلماه كانت في عينيها، لم تستطع ان تنظر اليه يكاد يتعثر لا يرى الدرجات لان عينيه هو ايضا كانت مسرحا لنجوم كثيرة ترقص فيهما فتخرب الرؤية».

يوسف حبشي الاشقر

ولانها عشقت وهي في الخمسين بدت وكان الروح القدس حلّ عليها فشكرت الرب «وكانت ترى وجهها كانه صورة على ورق، ومحياها مشعًا وشفتيها وارمتين. ويدها عندما تمر على ثدييها وفخذيها تشعر ان الثديين والفخذين قد اشتدّ لحمها وتكور».

ومن الظلال ايضا:

«الذهاب ليس فقط ان تدير ظهرك وتمشي».

«وجود الآخر مهما كان هزيلا يوهم بالارتباط. الارتباط غير الكامل يفسد الحرية ويوهم احيانا بانه هو الثوب».

«ان الدموع حوار، امل».

امّا الصدى:

«الصدى جماعة، الصوت فرد. الجماعة تحمي الفرد. لكن الجماعة فعل عبثي، فعل الصدى».

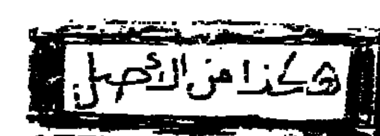
الام صدى، الاب صدى، الحب صدى، الاصدقاء صدى وكذلك الضيعة والحزب والوطن والدين. الله ايضا صدى. كل ذلك صدى لصوت الخوف.

«قد تكون تكره ما عرفوه لانه اوزنتا المشكلة، مشكلة الفرق، الحق بالفرق، الحق بالدفاع عنه حتى الموت. نحن الواقع في دير او سجن، لا باب واحد مفتوح في زمن ضاع. الباب مقفل في كل مكان، بعضه لنا وبعضه ليس لنا. عن البعض الذي لنا لا نقدر ان نتخلى عن يبقى لنا لا نستطيع ان نستوي... وعيوننا على الباب. ان اقفلناه اختنقنا. وان فتحناه دخل الينا برج بابل. لذلك نصرخ لنسمع الصدى. الصدى كالجماعة مجموعة خلافين».

من مطلع الرواية، حرب لزجة تقتل حياة الموت: وسكي. تبغ. اسلحة. حشيشة. هيرويين. حواجز واهداف ضبابية. الى اخر كلمة في الرواية، القتلة يخلون في القتلة. وكل ابطالها ينهزمون. اما يقتلون جسديا او فكريا او روحيا.

واذا كنا نحكم على الادب بالقدرة التي يعطيها لنا على رواية «الظل والصدى» حافلة بالدفء والحياة. وقد خرج فيها يوسف حبشي الاشقر من حياة الافراد ليبرز مقطعا واسعا من الوجود البشري الذي يتمثل في عدد من الناس الذين يخافون ويحلمون ويتعذبون ويأملون ويحبون ويموتون ايضا.

المحامي جرجس سلوان



الدورات الدولية بكرة المضرب ايطاليا، المانيا الغربية، اميركا

تلتقي لاعبة التنس الارجنتينية غابرييلا ساباتيني مع الاميركية مارتينا نافراتيلوفا في الدور قبل النهائي لبطولة ايطاليا المفتوحة لتنس السيدات.

وكانت ساباتيني التي تلعب بقدر كبير من الثقة والقوة قد فازت على الاميركية جنيفر كابرياتي البالغة من العمر ١٤ عاما ٢/٦ و ٥/٧ امس الجمعة في دور الثمانية للبطولة.

وكانت نافراتيلوفا قد تغلبت على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة السادسة في البطولة ٢/٦ و ٦/صفر في ٤٥ دقيقة.

وفي اولى مباريات الدور قبل النهائي تلتقي اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٦ عاما) مع الكندية هيلين كيليسي. وكانت سيليش قد فازت على السويسرية مانويلا ماليفا ٦/صفر و ٦/٢ وتغلبت كيليسي على السويدية كاتارينا لندكويفست ٤/٦ و ٣/٦.

واعتذرت نافراتيلوفا عن عدم الاشتراك في مباريات الزوجي كي تنال قسطا من الراحة قبل لقاء ساباتيني اليوم.

خروج اغاسي من بطولة المانيا الغربية

خرج لاعب التنس الاميركي اندريه اغاسي من بطولة المانيا الغربية المفتوحة لتنس الرجال ليصبح الالماني الغربي بوريس بيكر هو اللاعب المصنف الوحيد الباقي في البطولة.

وفاز السويدي ماغنوس جوستافسون على اغاسي المصنف الثاني في البطولة والرابع في العالم ٦/٧ و ٦/٧ في مباراة في الدور الثالث للبطولة.

الا ان الاسباني خوان اغويرا فاز على غوستافسون في دور الثمانية ٦/١ و ٤/٦. وكان اغويرا قد تمكن من اخراج المصنف العاشر الاميركي جيم كورير بفوزه عليه ١/٦ و ٤/٦ و ٤/٦ في مباراة مؤجلة.

وفاز بيكر المصنف الاول في البطولة على الاميركي جيمي ارياس ٣/٦ و ١/٦ وعلى الفرنسي هنري ليكونت في الدور قبل النهائي ٣/٦، ٣/٦ و ٣/٦. وفي المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي فاز اغويرا على الفرنسي جي فورجيه ٥/٧ و ٦/٧ و ٦/٨.

غابرييلا ساباتيني (رويتر)

صعود ويتون الى قبل النهائي في بطولة الولايات المتحدة

صعد لاعب التنس الاميركي ديفيد ويتون الى الدور قبل النهائي لبطولة الولايات المتحدة لتنس الرجال التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٣٠٫٠٠٠ دولار.

وفاز ويتون المصنف الثالث في البطولة على مواطنه جيف تارانغو ٢/٦ و ٦/٧ و ٧/٦.

وفاز الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف الثامن على الكندي مارتن فولستنهوم ٤/٦ و ٤/٦ و ٣/٦ وتغلب الجنوب افريقي مارك كايلان على الاميركي تيم ويلكنسون ٤/٦ و ٢/٦.

وفاز الالماني الغربي الكسندر مرونز على الاميركي ديريك روستانيو المصنف السابع ٣/٦ و ٢/٦. وبذلك يصعد واشنطن وكايلان ومرونز الى الدور قبل النهائي ايضا مع ويتون.

مباراة ماراتونية مثيرة تستمر ١٢٠ دقيقة في نهائي كأس الاتحاد الانكليزي وتنتهي بتعادل مانشستر يونايتد وكريستال بالاس ٣ - ٣

ابردين يهزم السلتيك ويفوز بكأس سكوتلندا

اقيمت امس السبت على ملعب ويمبلي امام ٨٠ الف مشاهد المباراة النهائية لكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بين فريقي مانشستر يونايتد وكريستال بالاس وقد انتهت المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل ٢ - ٢ ثم ٣ - ٣ في الوقت الاضافي.

سجل لكريستال بالاس غاري اورايلي في الدقيقة ١٩ وايان رايت في الدقيقة ٧٢ و ٩٢.

وسجل لمانشستر يونايتد بريان روبسون في الدقيقة ٣٥ ومارك هيوز في الدقيقة ٦٢ وفي الدقيقة ١١٢ والهدف الاخير لهيوز انقذ مانشستر يونايتد مما ادى اعادة المباراة مساء الخميس المقبل في ويمبلي.



صراع على الكرة بين لاعب مانشستر يونايتد داني والاس ولاعب كريستال بالاس الان باربو (رويتر)

ابردين يفوز بكأس سكوتلندا

جرت امس السبت على ملعب هامبدن بارك في غلاسقو المباراة النهائية لكاس الاتحاد السكوتلندي بكرة القدم بين فريقي ابردين والسلتيك وقد فاز ابردين بالكاس بعد فوزه ٩ - ٨ بضربات الجزاء.

وقد شاهد المباراة ٦٠ الف و ٤٩٣ متفرج.

المانيا الغربية

تسلم فريق بايرن ميونيخ مساء امس السبت درع الدوري الالماني الغربي وذلك قبيل مباراته مع بروسيا دورتموند، التي انتهت بفوزه ٣ - صفر وسجل الاهداف ميهلجلوفيك وستروتز وغراهامر. حيث حضر المباراة ٦١٠٠٠ مشاهد.

وقد فاز امس فورتونادوسلدورف على سانت باولي ٧ - صفر واينتراخت فرانكفورت على كولونيا ٣ - ١ وبوخوم على كارلسروه ٢ - صفر وتعادل اف.ف.ب شتوتغارت مع اف.س هومبورغ ٢ - ٢ وبايراوردنغن مع بروسيا مونشنغلادباخ صفر - صفر وفاز فيردربرايمن على بايرليفركوزن ٣ - ١ وهامبورغ اس.ف على فالدهوف مانهايم ١ - صفر ونورمبورغ على كايزرسلاوتن ٢ - صفر.

واصبح الترتيب النهائي للفرق كما يلي:

بايرن ميونخ ٤٩ كولونيا ٤٣ اينتراخت فرانكفورت ٤١ بروسيا دورتموند ٤١ بايرليفركوزن ٣٩ ف.اف.ب شتوتغارت ٣٦ فردير بريمن ٣٤ اف س نورمبورغ ٣٣ فورتونا دوسلدورف ٣٢ كارلسروه ٣٢ هامبورغ ٣١ كايزرسلاوترن ٣١ سانت باولي ٣١ بايراوردنغن ٣٠ مونشنغلادباخ ٣٠ بوخوم ٢٩ فالدهوف مانهايم ٢٦ و اف س هومبورغ ٢٤.

فوز مارسيليا على كاين ١ - صفر

اقيمت مساء امس السبت المرحلة ما قبل الاخيرة من الدوري الفرنسي ومن ابرز مبارياتها لقاء مرسيليا متصدر اللائحة والذي توج بطلا. وفريق كاين المهدد بالسقوط الى الدرجة الثانية مرورا بمباراة بوردو ونيس الذي يقبع في اخر اللائحة.

وهنا النتائج التي اسفرت عنها مباريات امس:

تعادل ليل مع سانت اتيان ٢ - ٢ وليون مع اوكسير ١ - ١ وميتز مع كان ٢ - ٢ مونبيلييه صفر - صفر وفاز نانت على مولهاوس ٣ - ٢ ونيس على بوردو ١ - صفر وتعادل راسينغ باريس مع برست ١ - ١ وسوشو على تولون ١ - صفر وتولوز على باري سان جرمان ٤ - ١.

وقد اصبح ترتيب الفرق كما يلي:

مارسيليا ٥٣ بوردو ٤٩ وموناكو ٤٤ سوشو ٤٣ اوكسير ٤٠ باري سان جرمان ٤٠ نانت ٣٩ تولوز ٣٨ ليون ٣٧ برست ٣٦ كان ٣٥ ميتز ٣٤ سانت اتيان ٣٤ مونبيلييه ٣٣ ليل ٣٣ تولون ٣٣ كاين ٣٢ نيس ٣١ راسينغ باريس ٣٠ مولهاوس ٢٦.

المهاجم الاسرائيلي روزنتال ينضم الى ليفربول الانكليزي

اعلن نادي ليفربول الانكليزي ان المهاجم الاسرائيلي روني روزنتال تعاقد مع النادي بعد الحصول على استفتاء من ستاندرد لييج البلجيكي مقابل مبلغ مليون جنيه استرليني ١٫٦ مليون دولار.

وتجيء هذه الخطوة التي يتوقف تنفيذها على استخراج تصريح عمل لروزنتال في اعقاب المستوى المتالق الذي ظهر به في مباريات ليفربول عندما اعير للنادي من لييج البلجيكي لمدة شهر.

وتصل مدة تعاقد روزنتال ثلاث سنوات. وكان قد احرز خمسة اهداف في ثماني مباريات.

وعاد روزنتال الذي لعب ٣١ مباراة دولية الى اسرائيل للاشتراك في مباريات دولية امام الاتحاد السوفياتي والارجنتين.

فوز فيلادلفيا على شيكاغو بولز في دوري السلة الاميركي

فاز نادي فيلادلفيا على شيكاغو بولز ١١٨ - ١١٢ في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في الدور الثاني لدوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

مسؤولو الاتحاد الدولي لكرة القدم سعداء لسير العمل في تجهيز الملاعب

اعرب هيرمان نويبرغر رئيس «لجنة بطولة كاس العالم بالاتحاد الدولي لكرة القدم» (فيفا) عن سعادته لسير العمل في الاعمال الانشائية باستاد روما الاولمبي، الذي ستقام عليه المباراة النهائية في كاس العالم في الثامن من تموز المقبل.

وقال نويبرغر بعد زيارة للاستاد «كنت قلقا على سير العمل عندما كنت هنا منذ شهر الا انني اكثر سعادة الان على الرغم من عدم انجاز عدة امور».

وقال متحدث باسم اللجنة الاولمبية الايطالية المكلفة بالاشراف على سير العمل في الاستاد، ان المرحلة الاخيرة من الاستعدادات والخاصة باختبار الوصلات التلفزيونية والمنشآت الصحفية ستبدا في اقرب وقت.

وقام مسؤولو «الفيفا» خلال اليومين الماضيين، بعدة زيارات للملاعب في ميلانو وروما ونابولي، للاطمئنان على سير العمل في الاعمال الانشائية الجارية حاليا.

بطولة العالم للكرة الطائرة ٣ انتصارات للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية

فازت الولايات المتحدة على فرنسا ٩/١٥ و ٩/١٥ و ١١/١٥ و ١٠/١٥ في المجموعة الاولى لبطولة العالم للكرة الطائرة.

وفي ميلانو بايطاليا فازت البرازيل على ايطاليا ٣/١٥ و ٧/١٥ و ١٥/٧ و ١٣/١٥ امس الاول في المجموعة الاولى ايضا.

وفاز منتخب الاتحاد السوفياتي على منتخب اليابان ١/٣ امس السبت في المجموعة الاولى لبطولة العالم للكرة الطائرة.

وكانت نتيجة الاشواط ١٢/١٥ و ٨/١٥ و ١٠/١٥ و ١٤/١٦.

واسفرت مباريات الدور النهائي لبطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات، عن فوز المانيا الغربية على بولندا ٢/٣.

انتكاسة لامال ايطاليا في الحصول على عائدات كبيرة من كأس العالم

اصيبت امال ايطاليا بشان الحصول على عائدات ضخمة من رواج سياحي خلال نهائيات كاس العالم في الشهر المقبل بانتكاسة. بسبب عدم بيع اعداد كبيرة من تذاكر البطولة وعدم شغل الفنادق بالكامل والخوف من حدوث حالة من الفوضى وغلاء الاسعار.

وقال منظمو رحلات سياحية، انه قبل اقل من شهر من المباراة الافتتاحية في بطولة كاس العالم، لم يتم حجز سوى نصف حجم الرحلات السياحية الخاصة المعلن عنها.

واشارت نتائج دراسات اجريت في بريطانيا والمانيا الغربية الى ان نسبة اثنين في المئة فقط من راغبي قضاء العطلات في الخارج، اختاروا زيارة ايطاليا لحضور نهائيات كاس العالم التي تبدا في الثامن من حزيران المقبل.

واشارت نتائج الدراسات الى ان نسبة وصلت الى ١١ في المئة من هؤلاء قد قرروا برامج رحلاتهم الى ايطاليا خشية مواجهة مدن مكتظة بالسائحين وغلاء فاحش في الاسعار.

وقال السيد جوفاني كولوميو، رئيس رابطة اصحاب الفنادق في ايطاليا، في مؤتمر عقد في مدينة سان فنسنت بشمال البلاد امس الاول، نحن اصحاب الفنادق نرى انه لن يزور ايطاليا سوى اربعة ملايين سائح خلال الاحتفالات وهو ما يقل كثيرا من الرقم المتوقع الذي يصل الى ثمانية ملايين.

وقال ان الفنادق الايطالية خصصت اكثر من ٢٦٤٫٠٠٠ غرفة للسائحين خلال البطولة، الا انه لم يتم حجز سوى اقل من ٤٠ في المئة من هذا العدد.

وقال السيد باولو غالي مدير الشركة الايطالية المكلفة بتنشيط الرحلات والافواج السياحية الى ايطاليا. ان الشركة باعت نصف تذاكر المباريات البالغ عددها ٦٠٠٫٠٠٠ غرفة للسائحين خلال البطولة. الا انه لم يتم حجز سوى اقل من ٤٠ في المئة من هذا العدد.

وقال السيد باولو غالي مدير الشركة الايطالية المكلفة بتنشيط الرحلات والافواج السياحية الى ايطاليا، ان الشركة باعت نصف تذاكر المباريات المبالغ عددها ٦٠٠٫٠٠٠ تذكرة. واضاف قوله نتعشم ان نبيع ٢٠ في المئة منها خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ويقول مسؤولو كرة القدم في ايطاليا، ان سبب حالة الكساد الحالية هو عدم التنسيق والاعلان عن مئات المناسبات الثقافية والترفيهية الاخرى التي ستجري في البلاد اثناء البطولة.

قانون الرياضة البدنية

اعلن البروفسور يوري بيلينكوف نائب رئيس لجنة رعاية الصحة للسوفيات الاعلى ان المشروع الذي نبحثه الان هو احد القوانين الاولى

الخاصة برعاية صحة الشعب. وبدانا بقانون الرياضة البدنية وليس قانون رعاية الصحة لاننا نرى ان هذا منطقي. وبعد اقرارها سنعد مشاريع

اخرى في مقدمتها قانون مراعاة الاصول الصحية ومن ثم ننتقل الى اعداد مشروع يخص رعاية الصحة بالذات.

وسنعمل كل ما بوسعنا كيلا ينتقص مشروع قانون الرياضة البدنية من مصالح الجمعيات الرياضية للنقابات مثلا او الاتحادات الرياضية او اللجنة الاولمبية السوفياتية.

وفي نفس الوقت لا يجوز اغفال ان الدولة هي التي تضمن العدالة الاجتماعية وتتحمل مسؤولية عن ثبات

الخيرات الاجتماعية. ولا تستطيع الرياضة، شانها في ذلك بالنسبة شان الثقافة ورعاية الصحة، البقاء دون دعم الدولة وبخاصة الدعم المالي.

ولهذا من الضروري تحقيق التوازن بين مصالح المنظمات الحكومية وغير الحكومية عمليا وتشريعيا.

المتأهلون للجائزة الكبرى لبطولة «الفورمولا ١» اليوم


الان بروست في دورة على الحلبة مع سينا (رويتر)

جاءت النتائج التاهيلية امس، لبطولة الجائزة الكبرى لسائقي السيارات «فورمولا ١» التي تجري اليوم في ايطاليا، كما يلي: (حسب التوقيت)

- البرازيلي ايرتون سينا (ماكلارين) دقيقة و ٢٣ ثانية و ٢٫٢٠ جزءا من الثانية وبلغت سرعته القصوى ٢١٨ كلم/س.
- النمساوي غيرهارد برغر (ماكلارين) دقيقة و ٢٣ ثانية و ٧٫٨١ جزءا من الثانية.
- الايطالي ريكاردو باتريس (وليامز) دقيقة و ٢٤ ثانية و ٤٠٤٤ جزءا من الثانية.
- البلجيكي تيري بوتسن (وليامز) دقيقة و ٢٥ ثانية و ٠٫٣٩ جزءا من الثانية.
- البريطاني نايجل مانسل (فيراري) دقيقة و ٢٥ ثانية و ٠٫٩٥ جزءا من الثانية.
- الفرنسي الان بروست (فيراري) دقيقة و ٢٥ ثانية و ١٫٧٩ جزءا من الثانية.
- الفرنسي جان اليزي (تيريل) دقيقة و ٢٥ ثانية و ٢٫٣٠ جزءا من الثانية.
- البرازيلي نلسون بيكه (بنتون) دقيقة و ٢٦ ثانية ٧٫٦١ جزءا من الثانية.
- الايطالي اليساندرو نانيني (بنتون) دقيقة و ٢٦ ثانية و ٠٫٤٢ جزءا من الثانية.
- البريطاني ديريك وورويك (لوتس) دقيقة و ٢٦ ثانية و ٦٫٨٢ جزءا من الثانية.

الرياضة في الجنوب

صيدا - «الأنوار»:

تواصل المديرية العامة للشباب والرياضة في الجنوب اقامة المباريات الرياضية بين مدارس صيدا والجنوب وذلك في اسبوعها الثاني حيث اقيمت امس سلسلة مباريات في كرة الطائرة والطاولة من قاعة مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية صيدا وقد جاءت النتائج النهائية على الشكل التالي:

□ كرة طاولة:

فئة احداث:

١ - جو رامز الناشق (دار العناية الصالحية)

٢ - يوسف كيلو (ثانوية المقاصد الاسلامية صيدا).

فئة الفتيات:

١ - محمد البني ثانوية المقاصد (صيدا)

٢ - مصطفى عمار ثانوية المقاصد (صيدا).

جرت المباريات في قاعة مدرسة الفنون الوطنية الانجيلية في صيدا وشارك فيها ٣٩ لاعبا من مدارس صيدا وقضائها.

رفع اثقال وكمال اجسام

يقيم نادي القوة الرياضي - صيدا مهرجانا رياضيا في رفع الاثقال وكمال الاجسام وذلك بالاشتراك مع نادي الصحة والقوة بيروت وعدد من اندية

الجنوب، وذلك في قاعات ساحة الشهداء في صيدا وباشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية.

يتخلل المهرجان مباريات بكرة القدم. الرابعة من بعد ظهر الجمعة القادم.

خروج جميع المتسابقين السوفيات من الادوار التمهيدية لبطولة اوروبا للجودو

خرج جميع المتسابقين السوفيات من الادوار التمهيدية لبطولة اوروبا للجودو ومنهم بطل العالم في وزن الديك اميران توتيكاشفيلي.

وتغلب البريطاني نايجل دونونو على السوفياتي توتيكاشفيلي المدافع عن اللقب.

وتفوق البريطاني الفيس جوردون على السوفياتي ديفيد خاخاليشفيلي في وزن الثقيل وفاز التركي ايان البارسلان على السوفياتي جورجي تنادزه في الوزن المفتوح.

وفاز الاسباني فرانشيسكو لورنزو على السوفياتي جورام موديادزه في وزن الريشة.

وصعد الفرنسيان كاتي ارنو بطل العالم واوروبا في وزن الخفيف وبرونو كارابيتا بطل اوروبا في وزن الريشة المرشحان للفوز بالبطولة الى دور الثمانية.

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد: حميد طربيه

افقيا:

١ - محلة في بيروت - قرية في قضاء البترون
٢ - مواضع هبوط مياه الانهر العظيمة - بلدة في المتن
٣ - ضد ارتاح - ضد مخصص - رقص
٤ - مصيف في قضاء جزين - خشبة يستعملها السباحون للقفز الى الماء (اجنبية) - بطل اسطوري اشتهر بقوته الخارقة
٥ - اطعمه - تكمل او تنجز - للمنادى
٦ - نبات تصنع منه السلطة - الاسم الاول لسيدة الشاشة العربية - مرفأ فرنسي على الاطلسي
٧ - ظرف زمان ومكان يختص بالحاضر - نبي اشتهر بالحكيم له سورة في القرآن - قل
٨ - بلد اوروبي شرقي - نهار وليل
٩ - حروف متشابهة - شوّه خلقه - نصالحك
١٠ - حرف مكرر - قرية في الجنوب - يتعاطون البيع والشراء
١١ - مشتا - صحراء في السعودية
١٢ - اؤتمن فلم يُنصح او نقض العهد - ارقد - حجر كريم شفاف تختلف الوانه (معرف)
١٣ - من الازهار (بالجمع) - نوع من السيارات - نوع من الزهر
١٤ - ثابتة على وتيرة واحدة - بلدة في قضاء جبيل - كبر
١٥ - حرف مكرر - نوار - وكالة انباء سوفياتية - سمن واسترخى
١٦ - ناتي الحياة - هرب - بعير.

عموديا:

١ - رئيس جمهورية سابق
٢ - شاعر رومنطيقي فرنسي له «البحيرة»
٣ - مدينة ايطالية فيها متاحف وقصور وكنائس اثرية - فسد - نسبة الى سنة
٤ - الاسم الثلاثي لسفير اوروبي في بيروت - اسرع - حرف جر - سماد
٥ - طارد - بلد عربي - مسحوق للغسيل
٦ - رئيس القوم ومقدامهم - ضد استعمار - اسم موصول
٧ - بسط - من يتقوّن على الغير - ظليل
٨ - من كتب مخايل نعيمة - للتأفف - فراغه
٩ - بحر - بلدة في الجنوب - مادبة كبرى
١٠ - سبهما - استرشد - بلدة في قضاء جبيل
١١ - كان طلق الوجه او سرّ بالشيء - بلدة في الجنوب - اضطرم - حرف نصب - مادة قاتلة
١٢ - مرفا ليبي وموقع عسكري في الحرب العالمية الثانية - حيوان ضخم الجثة له قرن واحد في جبهته
١٣ - يتناولون الطعام - مطعم قرب كازينو لبنان - اكلة واحدة
١٤ - شرف - والدتك - معجّل

حلول السبت ٩٠/٥/١٢

١ - البطريرك بيمن - ٢ - ليوبولد فيل - دار - ٣ - اسلوبه - وريد - لا - ٤ - سل - ولف - نداب - ٥ - ساس - بالي - ٦ - بول برايتر - ياس - ٧ - كرافية - زير - روم - ٨ - لامز - اناناس - يا - ٩ - وستنغهاوس - مرسل - ١٠ - بي - روم - لا لا - ري - ١١ - يال - رام - ساروت - ١٢ - الو - كم - رجع - ١٣ - يرسب - ميكروب - اد - ١٤ - امي - قيدا - شيال - ١٥ - يولم - توتال - يم - ١٦ - مشموشة - يقل - افل -

عموديا:

١ - الانسيكلوبيديا - ٢ - ليس - اوراسيا - رميش - ٣ - بولس سلامة - لا سيوم - ٤ - طبول - يقزنر - لب - لو - ٥ - روب - عري - غورو - قمش - ٦ - يلهو - اتاهما - مي - ٧ - رد - لدي - نا - مكيدة - ٨ - كفوف - نزاول - مكاوي - ٩ - بير - برينساس - تف - ١٠ - يلينا - را - لا روشال - دالي - سمار جبيل - ١٢ - ند - دبار - وع - ١٣ - الا - سويسرة - اليف - ١٤ - خرابه - مالي - لد - ملّ.

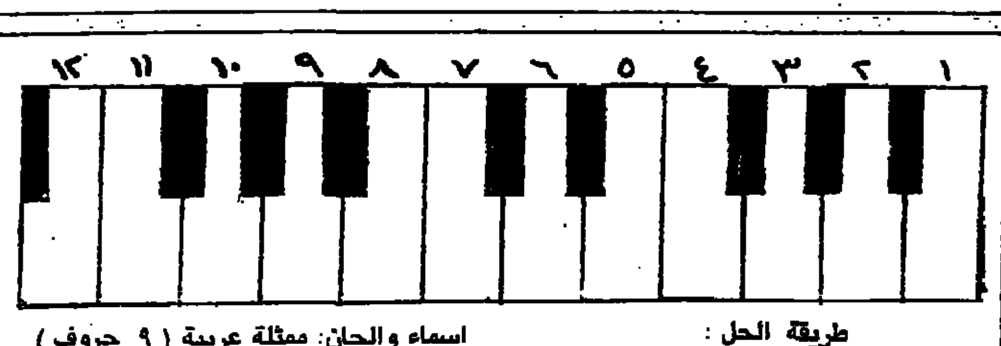
الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة: قاعدة قضاء في الشمال.

٣				١٠
جرح	ميجر	كاسيا	استهلك	انور الصباح
ندم	كوبا	؟	٧	
كاز	٥	٦	الاقفاص	
٤	تزداد	دواليب	مار فوقا	
اسيا	معمول	مغاوير	استخفاف	
داود	جملود	ارمادا	اسبانيا	
ادما	اليفا	اوروبا	٨	
تعلو	اهرام	متغالا	الابتزاز	
مالي	كوجاك	ايفانا	بيت شلالا	
	اصباغ	فوانيس		

الكلمة المفقودة: عبرين
اسماء والحان: نهاد فتوح

أسماء وألحان



طريقة الحل:

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

اسماء والحان: ممثلة عربية (٩ حروف)

١ + ٢ = بسط - ٢ + ٨ = يجري في العروق - ٣ + ٨ = بحر - ٤ + ٣ = ضد ميت - ٥ + ٩ = مرتفع - ٦ + ١ = خبرية - ٧ + ٨ = والدة - ٨ + ٩ = ضجر - ٩ + ١ = حرف جزم.

صدام اقترح

تتمة الصفحة ١

تعلن محتويات الرسالة بشكل رسمي .
واضافت الصحيفة قولها « غير انه من الممكن ادراك ان العراق يرغب في اجراء محادثات مباشرة مع ايران على مستوى الرؤساء ولكن خارج الاطار الذي نص عليه قرار السلام الذي تم التوصل اليه برعاية الامم المتحدة » .
ولم تذكر الصحيفة اي تفاصيل ولم تشر الى ما اذا كان الرئيس الايراني رفسنجاني سيوافق على الاجتماع مع الرئيس حسين .
ونسبت الصحيفة الى الرئيس رفسنجاني قوله انه لا يزال غير متاكد من الدوافع العراقية . غير انها اشارت الى ان الرئيس الايراني قال يوم الاربعاء الماضي انه لمس « بعض العلامات » على حسن نوايا العراق .
وقالت ان زيارة مقترحة سيقوم بها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى نيويورك قد توضح اهداف العراق .
وقالت الصحيفة متسائلة « هل سيكرر وزير خارجية بغداد هذه المرة ايضا ما قام به من قبل من زيارات ومحادثات غير مثمرة مع ... الامين العام للامم المتحدة (خافيير بيريز دي كويار) » .
واضافت تقول « يؤمل كما هو متوقع من المضمون الايجابي لرسالة العراق الى ايران الا يكون الامر كذلك هذه المرة » .
وقالت « اذا كان العراق مخلصا في مبادرته للسلام فينبغي ان يكون واثقا من التعاون الكامل من جانب ايران حيث ان الجمهورية الاسلامية اثبتت في مواقف كثيرة جديتها في السعي الى هذه الغاية » .
الكويت – ر

اندريوف يشجب

تتمة الصفحة ١

المناطق يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية واعتداء على القوانين الدولية .
ونسبت الوكالة الى السيد اندرويوف شجبه لممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة ومطالبته المجتمع الدولي بالتدخل فورا لوقفها كونها موجهة ضد « مواطنين مسالمين عزل من السلاح » .
واشاد بمستوى العلاقات الاردنية – السوفياتية التي قال انها تتطور باستمرار وذكر ان وجهات نظر البلدين متطابقة في مسالة الشرق الاوسط والعديد من القضايا الدولية . واعرب عن امله في ان ترتقي علاقات التعاون الاقتصادية والثقافية بين الاردن والاتحاد السوفياتي الى مستوى علاقات التعاون السياسي بينهما .
وقال المسؤول السوفياتي ان زيارته للاردن تاتي ضمن جولة يقوم بها في المنطقة تشمل سوريا ومصر والمغرب للتحضير لمؤتمر سيعقد في اسبانيا في ٢٤ ايلول المقبل ستشارك فيه ٣٥ دولة من الدول المعنية في حوض البحر المتوسط للتشاور والتباحث في مسائل ذات اهتمام مشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والبيئية لتحقيق المزيد من التعاون بين دول البحر المتوسط في جميع المجالات .
وهذا المؤتمر متبثق عن مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي .
عمان – ر

أبو جمرة

تتمة الصفحة ٣

موقفها الواضح الصامت الذي حافظ على مصير المسيحيين رغم تعرضهم للمآسي والويلات . هذا الموقف مبدأي ، معنوي واخلاقي وليس الاول وليس الاخير للمسيحيين في لبنان .
● هل تعتقدون بامكان مد جسور للحوار مع الرئيس الهراوي وايجاد مخرج للازمة معه ؟
□ النائب السابق الياس الهراوي تولى اليوم منصب في الحكومة الانقلابية وهو راس الشرعية الانقلابية . وهو احدى نتائج الطائف التي لا يمكن ان نتعامل معها على اساس الطائف . ولا يمكن ان نتعامل مع اية افرازات للطائف سواء كانت رئاسة جمهورية او حكومة وما تبعها . الموضوع بالنسبة الينا لا يقبل الاخذ والرد . فالطائف بعد دراسته اخل في التوازنات اللبنانية وفي التركيبة اللبنانية بشكل سيىء اليها حتما وسيغير وجه لبنان في الشرق ومع الغرب وسيحدث هزة لذلك كان رفضنا له في حينه . بالاضافة الى موضوع السيادة الذي كان المظهر الاساسي للطائف اي الخروج السوري وخروج كافة الدول الاجنبية من اسرائيلية وايرانية . لكن الناحية الادارية والتنظيمية فيه رفضناها فورا بسبب مساوئها . وكانت السبب في رفضنا الطائف . لذلك لا يمكن ان نقبل به . وقد اتخذنا قرار بحل المجلس النيابي . وهذا عمل تشريعي هائل لا يمكن لنا العودة عنه من دون ان يتحقق السبب الذي حملنا على حل المجلس . لقد حلينا مجلس النواب على اثر الطائف لانه كان في الطائف تجاوزات سياسية واجرائية وتجاوزات ادارية على مبدأ الحكم في لبنان بقلب رأس الحكم على عقبه .
● هل تعتقد انكم نجحتم حتى اليوم في احداث التغيير في الموقف العربي والدولي من الطائف .
□ اعتقد اننا نجحنا حتى اليوم باسقاط الطائف .
● هل نجحتم في تغيير الارادة الخارجية الدولية ؟
□ هذه مرحلة لا يمكن ان نتكلم عنها اليوم ، لكن اعتقد ان الطائف اصبح في حكم الفاشل .
● هل تعتقدون انكم في عزلة سياسية على صعيد الداخل والخارج والى متى تستطيعون الاستمرار ؟
□ نحن في حرب لنا اعداء ولنا حلفاء . ما زلنا نؤمن اتصالنا مع الخارج سياسيا وقريبا تظهر النتائج .
● طرحت في رسالة مفتوحة الى الملك فهد نداء لاعادة النظر في اتفاق الطائف والعودة الى الشعب في انتخاب ترعاه الدول العربية او الامم المتحدة . هل تلقيتم جوابا . كيف ستجرون هذه الانتخابات ؟
□ الرسالة كانت رسالة مفتوحة موجهة الى جلالة الملك فهد توضيحا لموقفنا من الطائف ، وتوضيحا لوضع الذين شاركوا بوضع وثيقة الطائف . وان الطائف لم يكن مقصودا منه اشعال الحرب في لبنان . وقد كان موقفنا في محله حيث ان الطائف لم يحقق الوفاق الداخلي بين شطري العاصمة ، بل نتجت منه حرب داخل الشرقية وحروب داخل الغربية وفي الجنوب . وهذا على ما اراده الزعماء العرب وفي طليعتهم الملك فهد . والجواب على الرسالة كان واضحا من خلال تحرك القمة للانعقاد في حينه واعطاء التوجيهات من قبل الملك فهد في حينه لاعتماد الحوار لمعالجة قضية الطائف .
لقد دعونا الى اجراء انتخابات بغية تنفيذ الارادة الشعبية بشكل وفاقي وصحيح قدر الامكان . الوضع في لبنان يمكن تفسيره كالآتي : فهناك شرعية دستورية متمثلة بشرعية حكومة العماد ميشال عون . وشرعية انقلابية هي شرعية الياس الهراوي وحكومته . وهناك شرعيات اخرى ظهرت على الارض ضمن مناطق معينة ضمن سيطرتها بالقوة . كل هذه الشرعيات لن تتخلى عن وجودها الا لارادة الشعب الذي تعيش معه . والانتخابات هي المظهر الاصلح والافضل لاظهار ارادة المواطنين . وعندما ينتخب الشعب النواب ، يصبح للشرعية الدستورية الحق وسهولة تسليم مقاليد الحكم الى الشرعية الجديدة وكذلك الشرعية الانقلابية في المنطقة الغربية . يصبح من السهل عليها ان تسلم مقاليد الحكم للشرعية الجديدة وكذلك الشرعيات الاخرى وهي شرعيات الامر الواقع . وهذا الامر ليس سهلا لكن يمكن تنفيذ الانتخابات اذا رغبت الدول العربية في فرض ارادتها . وفي طليعتها سوريا ، وباقي الدول العربية . فلماذا لا تجري الانتخابات في لبنان والانتخابات تجري عادة في الدول كل اربع سنوات . حتى لا تتصادم فئات الشعب فيما بينها بالمدافع انما تتصادم بطريقة حضارية عبر الانتخابات ويبقى النواب المنتخبون لمدة اربع سنوات . لكن لا يجددوا لانفسهم اربع سنوات اخرى . بعد ان يكونوا قد جددوا ١٧ عاما . كما فعل النواب الحاليون الذين حاولوا الغاء الانتخابات المقبلة ، وحاولوا التجديد لانفسهم في تشرين ، علما ان الفرصة كانت سانحة .
الانتخابات ممكنة ولبنان ليس اول بلد تجري فيه انتخابات وهو يعيش وضع ثوري وانقلابي . فكل دول العالم تلجا خلال الازمات ، اما الى الاستفتاء او الى الانتخابات . وهذا الامر يمكن ان يحل كل العقد المتوقفين عندها .

النقابات العربية

تتمة الصفحة ١

الامة » .
وقال السيد ابو عيسى ان الهجرة اليهودية هي الخطوة الاولى من جانب الاسرائيليين لاقامة « دولتهم من نهر النيل (في مصر) الى نهر الفرات (في العراق) ولذلك فان الخطر يهدد الامة العربية جميعها وليس فقط فلسطين والاردن » .
واضاف قوله « وامام هذا الخطر تكون الخلافات بين حكامنا ترفا لا نقبله » .
وقال « ان وطننا العربي مقطع الاوصال والناس فيه مغيبون وحكامنا بواد اخر بعيدا عن الناس » .
وقال الدكتور ممدوح العبادي رئيس مجلس النقابات الاردنية ان المطلوب « هو عقد قمة عربية ووأد كل الخلافات الهامشية بين الانظمة العربية والى الابد والى احياء الجبهة الشرقية (التي تضم الاردن والعراق وسوريا) ودعم صمود الاردن ورديف الانتفاضة الفلسطينية لكي يكفل التصدي وبحزم للاخطار التي تواجه الامة (العربية) » .
وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة استراتيجية للتصدي للهجرة اليهودية .
وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني ان الامة العربية تقف الان امام مسؤولية خطيرة هي حماية النظام العربي والامن القومي .
واضاف يقول لقد علمتنا دروس الماضي ان ما اصابنا من نكبات وما تعرضنا له من ويلات واهوال انما كان بسبب التجزئة التي هي خروج على وحدة الامة والوطن وبسبب الفرقة والخلافات التي لا يمكن ان تكون اكثر اهمية او اكثر اتساعا بحيث يصعب هدمها ومحاصرتها وبحيث لا تقدم عليها الخطر الكبير الذي يهددنا جميعا .
ومن جهة اخرى قالت صحيفة « الرأي » الاردنية امس ان من العسير على الانسان العربي ان يجد السبب الذي يبرر التحفظ على ان تكون بغداد ساحة الملتقى للقمة العربية الطارئة .
واضافت الصحيفة تقول ان من العسير ايضا ان يقتنع الانسان العربي بان تحفظا من هذا القبيل يصلح ليكون مبررا كافيا لتخلف اي بلد عربي من المشاركة في هذه القمة .
وقالت ان بغداد لم تدخر جهدا في الدفاع عن الكبرياء القومي ولم تنكص يوما عن نجدة اي بلد عربي .. وكانت ولا تزال قلبا ينبض بالحب والاعزاز للعرب اجمعين .
ومضت تقول وفي ضوء هذه الحقيقة تغدو بغداد جديرة بان تكون ساحة الملتقى للقمة العربية لا سيما انها تواجه تحديات ظالمة تستهدف العرب بدون استثناء ..وبالتالي فلا فلاقل من يختار القادة العرب بغداد ليلتقوا في رحابها تاكيدا على التزامهم القومي بالوقوف الى جانبها دفاعا عن حاضر الامة العربية ومستقبلها .
واضافت قولها وفي الوقت ذاته فان احدا لا ينكر ان دمشق هي حصن حصين للحضور القومي العربي وانها كانت في طليعة الداعين الى بناء توازن استراتيجي عربي ازاء المعتدين الاسرائيليين ولا تزال في طليعة الساعين في هذا الاتجاه وذلك تجسيدا لقناعة قومية صحيحة فحواها ان ذلك التوازن هو الذي بوسعه ان يحمل المعتدين على القبول بخيار السلام العادل والشامل .
وقالت « الرأي » ان من الصعب على الجماهير العربية ان يخالجها ظن باحتمال تخلف دمشق عن قمة بغداد لان هذه الجماهير لا تزال تتشبث برهان اساسي فحواه ان دمشق وبغداد هما اكبر من ان تتخلف اي منهما من لقاء قومي يدافع عن الكبرياء القومي ويسهم في بناء التوازن الاستراتيجي .
واضافت تقول انه مهما تكن السحب التي تلبدت في سماء العلاقات بين دمشق وبغداد فان جماهيرنا العربية لا تنظر اليها الا كظاهرة عابرة لا تلبث ان تزول ... ولا يمكن لجماهيرنا ان تصدق ان دمشق وبغداد يمكن ان تتركا تلك السحب لتتحول الى عائق قومي يرتكز عليه المعتدون الاسرائيليون في حساباتهم المؤذية .
واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان الامة العربية تتوجه الى دمشق وبغداد لتبادرا معا الى بناء الواقع العربي الجديد ولا شك في ان القيادتين في العاصمتين العربيتين العريقتين تستطيعان ان تلبيا التطلع القومي اليهما وتستطيعان بالتالي ان تقلبا حسابات المعتدين وحلفائهم وتبرهنا على ان الرهان العدواني على الفرقة بينهما هو رهان خاسر لم يعد له مكان .
الرياض – ر

اريتز يؤكد

تتمة الصفحة ١

حكومة يشكلها السيد شامير بغير اشتراك حزب العمل .
ولم يذكر اريتز ما هي السياسة الخارجية التي ستنتهجها حكومة يشكلها حزب « ليكود » .
واتهم اريتز الوزراء من حزب « العمل » في الحكومة الائتلافية الاخيرة بعدم الاخلاص قائلا انهم قوضوا مبادرة اسرائيل في ايار عام ١٩٨٩ لاجراء انتخابات للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وذلك عن طريق انتهاج سياستهم الخارجية الخاصة بهم .
ويؤيد حزب « العمل » محادثات القاهرة التي اقترحتها واشنطن للترتيب للانتخابات في الاراضي المحتلة ولكن حزب « ليكود » يخشى من ان اسرائيل قد تضطر الى الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية .
وقال محللون ان اي حكومة ذات قاعدة ضيقة يشكلها حزب « ليكود » ستكون مقيدة من الاحزاب اليمينية المتطرفة بشأن مسالة محادثات السلام مع الفلسطينيين وقد تزيد من التوتر مع الولايات المتحدة اذا توسعت في اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة .
وتعهد زعماء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في منشور جديد بتصعيد التمرد ردا على جملة يمينية ضارية تضم الصهاينة العنصريين المتشددين .
وقد ساعد اريتز في زيادة التوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة هذا الاسبوع عندما اتهم واشنطن بالعمل مع الدول العربية لصياغة قرار الامم المتحدة يدين الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة والقدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل .
وقال اريتز امس انه يامل ان تنقض الولايات المتحدة القرار اذا عرض .
وانتقد مجلس الامن الدولي لتجاهله ما وصفه بالتهديد الحقيقي للسلام في الشرق الاوسط والذي يرى انه استخدام وامتلاك العراق لاسلحة كيميائية .
وفي مقابلة مع راديو اسرائيل في نفس البرنامج قال الزعيم اليهودي الاميركي سيمور ريتش انه يامل ان تقوم الحكومة الاسرائيلية الجديدة بوضع سياسة واضحة بشأن جهود السلام .
وقال السيد ريتش رئيس « مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية » الاميركية الرئيسية علينا ان ننتظر حتى يتخذ الاسرائيليون قرارا بشأن (تشكيل) حكومة نامل بعدها ان يكون هناك اعلان واضح بشأن عملية السلام والقضايا الاخرى ونرجو ان يقل التوتر القائم حاليا (مع واشنطن) .
ومضى يقول حان الوقت لان يكون هناك صوت واحد سواء كان لحكومة ذات قاعدة ضيقة او ذات قاعدة عريضة وهو امر متروك للاسرائيليين ان يقرروه .
وقال ان هناك مؤشرات على ان تاييد الكونغرس لاسرائيل سيتضاءل في المستقبل ودعا اسرائيل الى التحلي بمزيد من الحساسية ازاء الراي العام .
وانتقد السيد ريتش الذي اجرى محادثات مع زعماء اسرائيليين في الاسبوع الماضي اسرائيل لتقليلها من الاثر السلبي في الولايات المتحدة لاستيطان ١٥٠ يهوديا في الاونة الاخيرة في الحي المسيحي بالقدس الشرقية .
وحاول اريتز تحويل الانتباه من موضوع الاستيطان الجديد الذي تنظره المحاكم الآن .
وقال اريتز لا اعتقد ان النزاع الذي نشا بشأن مبنى واحد في القدس يجب ان يفسر على انه مؤشر لسياسة اسرائيل او لاتجاه عملية السلام او العلاقات الاميركية الاسرائيلية .
القدس المحتلة – ر

موقف تاريخي

تتمة الصفحة ١

الاوقات الصعبة » .
وقد وصف الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اعلان الاستقلال ، الذي اصدرته ليتوانيا في ١١ اذار ، بانه باطل . وهاجم اعلانا اكثر اعتدالا اصدره زعماء استونيا باستعادة السيادة تدريجيا .
وانتقد الرئيس غورباتشوف ايضا قرار لاتفيا باحياء دستور سنوات استقلالها .
وقال راديو فيلنيوس (عاصمة ليتوانيا) ان قافلة تضم اكثر من ١٠٠ سيارة عسكرية سوفياتية جابت شوارع المدينة في ساعة مبكرة امس .
والاجتماع امس هو اول اجتماع بين الرؤساء الثلاثة روتل وغورينونوفس والرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس ، منذ ان ادت انتخابات هذا العام الى ظهور اغلبية في كل من الجمهوريات الثلاث تؤيد العودة الى الاستقلال ، الذي كانت تتمتع به في الفترة بين عامي ١٩١٨ و ١٩٤٠ .
وقال الرئيس روتل عن اجتماع امس « هذا حدث تاريخي فريد . علينا ان نتضامن في اعلان للوحدة » .
واضاف قوله ان نتائج اجتماع القمة سترسل في رسالتين الى الرئيس غورباتشوف والرئيس الاميركي جورج بوش قبل اجتماعهما في نهاية ايار الحالي .
ومضى الرئيس روتل يقول للصحافيين قبيل بدء الاجتماع « اننا في وضع حرج للغاية بسبب حصار ليتوانيا الذي يؤثر علينا ايضا » .
وتوجد في لاتفيا واستونيا اقليتان كبيرتان من الروس . يريد معظمهم البقاء تحت لواء الاتحاد السوفياتي
وقال راديو فيلنيوس امس ان الرئيس لاندسبرغيس تكهن بان زهاء ٢٠٠٠٠ و٣٠٠٠٠ شخص سيفقدون وظائفهم في ليتوانيا قريبا اذا واصلت موسكو حصارها الاقتصادي للجمهورية .
وقد ادى الحصار فعلا الى تعطل اكثر من ٢٠٠٠٠ شخص عن العمل
طالين (الاتحاد السوفياتي) – ر

العمل المشترك

تتمة الصفحة ١

اي مسؤول في دولة الوحدة ان تتحول عواصمنا الى محنة .. ولهذا راينا ان تخلي العاصمتان من القوات المسلحة ضمن مناطق عسكرية محددة » .
واضاف يقول ان البلدين قررا كذلك حل جهازي الامن ابتداء من يوم امس السبت ، وانه « لا داعي لبقاء جهاز امن الدولة في عدن ولا جهاز الامن الوطني في صنعاء . فهما محلولان في اطار دولة الوحدة انطلاقا من ايماننا بالديمقراطية » .
وقال الرئيس صالح ان « الامور تسير في الاتجاه الصحيح .. بعد ان ساد في الماضي الكثير من العقد والشكوك وكان لكل شخص حساباته الخاصة » .
وقال السيد البيض « اعتقد اننا كلما اقتربنا من يوم اعلان الوحدة وقيام الوطن الموحد ازددنا تمسكا بالديمقراطية واتسعت بلادنا لها » .
لكنه لم يذكر تاريخا محددا لقيام اليمن الموحد
صنعاء – ر

٥ ساعات من القصف

تتمة الصفحة ١

الفريقين المتنازعين الى « اتفاق سلام » دونه عقبات كثيرة . وسط المعلومات المتوافرة عن ذلك .
ونسبت وكالة « رويتر » الى ديبلوماسي عربي في بغداد قوله امس ان الرئيس العراقي صدام حسين يحاول وقف القتال بين الجيش اللبناني و « القوات اللبنانية » قبل اجتماع القمة العربي الطارىء المقرر عقده في العاصمة العراقية في اواخر الشهر الحالي .
وقال الديبلوماسي الذي طلب عدم نشر اسمه ان مندوبين عن العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع قائد « القوات اللبنانية » موجودون في بغداد لمحادثات وساطة .
وذكر الديبلوماسي العربي ان الدافع الى جهود الرئيس حسين في هذا الشان هو محاولات من جانب بعض الزعماء العرب لوضع الازمة اللبنانية في جدول اعمال القمة العربية المقرر عقدها في ٢٨ ايار .
وقال الديبلوماسي العربي لـ « رويتر » : « الرئيس حسين يحاول وقف القتال ... في بيروت الشرقية في اطار جهوده لقصر جدول اعمال قمة بغداد على البندين الرئيسيين .. الامن العربي وهجرة اليهود (السوفيات) الى الاراضي العربية المحتلة » .
ونقلت صحيفة « الشرق الاوسط » التي تصدر في لندن امس عن مصادر في بيروت قولها ان مسؤولا عراقيا بارزا رأس اجتماعا للمبعوثين اللبنانيين يوم الاربعاء الماضي .
وقالت الصحيفة ان المسؤول العراقي الذي لم تذكر اسمه طلب من الجانبين كليهما وقف القتال ، وبدء حوار لتسوية خلافاتهما .
واضافت الصحيفة قولها ان المبعوثين هما بيار رزق رئيس مخابرات « القوات اللبنانية » والعميد فؤاد عون .
وقالت الصحيفة ان المبعوثين اجتمعا ايضا مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قبل اجتماع الرئيس صدام حسين بهما وانهما على اتصال بزعيميهما في لبنان لمحاولة وضع مسودة اتفاق .

الوضع الامني

وامس عاشت المنطقة الشرقية خمس ساعات من التقاصف العنيف والمتبادل بمختلف انواع الاسلحة والقذائف المدفعية الثقيلة . واوقعت ١٠ قتلى و ٤١ جريحا واشعل عدد كبير من الحرائق حسب احصاء اولي لوكالة « رويتر » . وشمل القصف مناطق الاشرفية والمتنين الجنوبي والشمالي وكسروان ساحلا ووسطا وجبلا وتركز بشكل ملحوظ على محيط القصر الجمهوري في بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة .
وتساقطت بعض القذائف بالشطر الغربي للعاصمة حيث اوقعت قتيلين واربعة جرحى حسب مصادر اعلامية . وقدرت مصادر امنية كثافة القصف بمعدل خمس قذائف في الدقيقة .

وعنف المعارك امس اسقط اربعة اتفاقات لوقف النار عمل على وضعها عضو لجنة الوساطة الابائي بولس نعمان مع اللجنة الامنية قبل ان يلجمها اتفاق خامس حدد عند السابعة والنصف حيث اخذت المعارك تخف تدريجا . وعاد رصاص القنص ليسيطر على محاور القتال .

وامس استمرت المعابر الداخلية في « الشرقية » مقفلة لليوم الرابع على التوالي وادى رصاص القنص والرمايات الصاروخية الى استمرار اقفال معبر المتحف – البربير ومعبر الفرنسيسكان منذ مطلع الاسبوع الماضي . (التفاصيل على الصفحة ٣)

ليلى الحص

● فور شيوع نبأ الوفاة ، تدفق المعزون على منزل الرئيس الدكتور سليم الحص . يتقدمهم الرئيس الياس الهراوي وعقيلته السيدة مني . والوزراء ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، والقائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والنواب والسياسيون والجنرال اميل لحود وكلف الرئيس حسين الحسيني في اتصال من الكويت ، النائب محمد يوسف بيضون تمثيله في المأتم .
● يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الاحد ، في مسجد الامام الاوزاعي ، على ان ينطلق الموكب عند الساعة الثانية عشرة الا ربعا .
● المديرية العامة لقوى الامن الداخلي طلبت من المواطنين عدم ايقاف سياراتهم اعتبارا من الساعة السابعة من صباح اليوم ، وحتى الثانية والنصف بعد الظهر على جانبي الطريق في الشوارع التالية: مستشفى الجامعة الاميركية ، الوردية ، صيدلية بسترس ، شارع الراشدين كورنيش التلفزيون ، جادة صائب سلام مستديرة الاونيسكو شارع مستشفى الشرق الاوسط ، الجناح ، السلطان ابراهيم ومقام الامام الاوزاعي .

اكاديميون

تتمة الصفحة ١

ومعظمهم من اعضاء حركة حقوق المواطنين اليسارية احتياطات معقدة لتجنب حواجز الطريق التي اقامها الجيش .
وكانت الوجهة الاصلية للمتظاهرين الذين استقلوا حافلات عربية مستاجرة جامعة بير زيت قرب رام الله والضفة الغربية ولكنهم غيروا اتجاههم الى بيت لحم عندما علم منظمو المظاهرة ان قوات الجيش تنتظرهم في الطريق .
وكان عدة مئات من الطلبة الفلسطينيين والاسرائيليين قد نظموا اعمال احتجاج في بير زيت يوم الخميس الماضي .
وقال طالب من بير زيت يدعى حسن انه يعتقد ان مثل هذه الاجتماعات هامة جدا لانها تساعد الاسرائيليين والفلسطينيين على التحدث بعضهم الى بعض والتعلم بعضهم من بعضهم واعرب عن امله ان تكون تلك مجرد بداية .
ولم تظهر قوات الجيش اثناء المظاهرة التي انتهت بسلام .
وقالت الشرطة ان اكثر من ١٢ سيارة يملكها اسرائيليون تعرضت للرشق بالحجارة كما القيت شعلة على سيارة اخرى في القدس الشرقية امس
وقالت مستشفيات في قطاع غزة ان ثمانية فلسطينيين على الاقل اصيبوا بالرصاص في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية .
وقال سكان من قرية المزرعة الشرقية بالضفة الغربية ان قوات الامن امرت جميع الذكور الذين يبلغون ١٥ عاما فاكثر من سكان القرية بالخروج من بيوتهم واعتقلت نحو ٢٢ من المشتبه بمشاركتهم في انشطة الانتفاضة .
بيت لحم – ر

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نقولا بو رجيلي

والده جرجي
والدته سيدة جبور
شقيق فارس ، سامي ، عادل ، وليد وجمانة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٣ الجاري في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس – الحدث .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٤ و ١٥ الجاري في منزل والده الكائن في عين الرمانة شارع كاليري زعتر قرب معمل الريحه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها المرحومة

المحامية جيزال الياس نجيم

زوجة المحامي طوني جعفر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها ، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في ١٢ الجاري في كنيسة مار سامين – بيت مري .
آل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة ، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

آل جمال الدين وصهرهم اورهان سامي يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة شقيقتهم المأسوف عليها المرحومة

سعاد عثمان جمال الدين

سواء بحضورهم شخصيا او ارسال برقيات التعزية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز ويتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليهما

ميشال جرجس ملكون

زوجته بديعة مطر
شقيق اسكندر ، ادمون ، ميلاد ، نهاد وجوزفين .

والطفل شربل الياس ملكون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسيهما اليوم الاحد الساعة الواحدة بعد الظهر في كنيسة مار مارون – الشياح .
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٤ و ١٥ و ١٦ الجاري في منزل الفقيد الشياح قرب كاليري زعتر

ذكرى اربعين

يصادف يوم الاثنين الواقع في ١٤ ايار ١٩٩٠ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محي الدين محي الدين عدره

شقيقاه : محمد نور والمرحوم واصف عدره
اولاد شقيقيه ، مأمون وابراهيم عدره
اصهرته : أصف منلا ، محمد شهاب ، زياد النصولي والمرحومين عادل وحسين عدره ومعين القدور المرعبي .
وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ، وتقبل التعازي في منزل شقيقه محمد نور عدره الكائن في شارع سابا زريق ، المتفرع من شارع مار مارون ، بناية حبيب رمان الطبقة السادسة من الساعة ٥ حتى ٧ مساء .
وللنساء في منزل شقيقته ملاطف ارملة المرحوم معين القدور المرعبي الكائن في شارع المدارس بناية سميح علم الدين الطبقة الرابعة .
وفي صيدا في منزل صهره محمد شهاب الكائن في شارع رياض الصلح .

اعلانات رسمية

اعلان من الغرفة الابتدائية في الشمال
رقم : ٩٠/١٥٥
الى المستدعى ضده : توفيق ابراهيم اندراوس نعمه من كوسبا – الكورة اصلا ومجهول محل الاقامة
عملا بالقانون رقم ٨٢/١٦ تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم ٩٠/١٩ بالدعوى المقامة ضدك من جورج نقولا ايوب والقاضي باعتبار العقارين رقم ٢٣٢٦ و ٢٣٣٣ منطقة كوسبا العقارية غير قابلين للقسمة عينا وبيعهما بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك بخلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .
رئيس القلم : فريد غازي

اعلان من الغرفة الابتدائية في الشمال
رقم ٩٠/٢٠٧
الى المستدعى ضدها : صيفورة عبود الشيخاني من بترومين – الكورة اصلا ومجهولة محل الاقامة .
تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من نظير الياس الديري بدعوى ازالة الشيوع في العقار رقم ٦٩ منطقة بترومين العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذي مقاما مختارا لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتكم الخطية على الدعوى بخلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا عملا بالقانون رقم ٨٢/١٦ فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا .
رئيس القلم : فريد غازي

اعلان من دائرة تنفيذ زغرتا
عدد ٣٥٦
الى خولا ارملة انطونيوس منسى وبناتها حنة ومتيلدا منسى كفرفو مجهولين الاقامة .
تدعوكم هذه الدائرة بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته بالمعاملة رقم ٩٠/٣٥٦ المقامة من بدوي ديب بطلب تسجيل عقار رقم /٢٠٨/ كفرفو وذلك ضمن المدة القانونية وفي حال عدم الحضور يصار لمتابعة التنفيذ بحقكم وفقا للاصول وكل تبليغ لكم بالقلم يعتبر قانونا .
مأمور التنفيذ
رحمة الله شلهوب

اعلانات مبوبة

محلات في الحدث برسم البيع السعر مقر الاتصال : ٤٦١٣٣٢ .

للبيع ملكية طباعة هيدلبرغ ٢٥ × ٣٥ بحالة ممتازة تلفون ٣٩٤٤٠٩
ق. ظ

هكذا من الأصل

الانوار

انوار على العالم

« عشرون ثانية »

بعد اضراب عن العمل ، ظفر عمال البريد في المانيا الغربية امس الاول ، بزيادة قدرها ٢٠ ثانية في فترة الراحة بين كل ساعة من ساعات العمل .

وكان عمال اتحاد البريد الالماني الغربي يطالبون بزيادة فترة الراحة بين ساعات العمل من ست الى عشر دقائق .

ولكنهم قبلوا في النهاية اتفاقا جديدا يحصلون بموجبه على راحة مدتها ست دقائق و « ٢٠ ثانية » بين كل ساعة من ساعات العمل !

ووصف كورت فان هارين رئيس وفد الاتحاد الاتفاق بانه « إنجاز كبير » .

فريبرغ (المانيا الغربية) – ر

● في المقابل ، حذفت المؤامرة ١٥ عاماً من حياة الشعب اللبناني ، ولم يسأل احد ، ولم يحاسب احد احدا ... وفي القاموس الاجتماعي ، الالمان شعب ونحن شعب ايضا ... اليس ذلك ظلما ؟

(جورج طرابلسي)

«زينة الرجال»

في المرتفعات الوعرة في اليمن الشمالي، تمثل البندقية «الكلاشينكوف» الالية ، جزءا من اناقة الرجل، مثلها مثل الخنجر المعقوف الذي يحمله في حزامه .

ويندهش زوار الشطر الشمالي لليمن ، الذي يوشك على تحقيق وحدة اندماجية مع الشطر الجنوبي، من وفرة الاسلحة في مجتمع تخلص اخيرا جدا من القيم القبلية .

ففي مختلف البلدات والقرى اليمنية، لا يتخيل اي يمني، تعدى ١٤ عاما ويحترم نفسه ، ان يراه احد في الشارع من دون الخنجر التقليدي في حزامه المطرز .

يقول محمد «٢٣ عاما» وهو من العاصمة صنعاء «اننا لا نستخدمها في القتال.. فمن المهم جدا لكل شخص ان يحمل خنجرا لانه يظهر انه يمني» .

وفي مناطق في شمالي صنعاء ، تشكل ايضا البنادق الالية والبنادق العتيقة الطراز جزءا من هندام الرجل بين سكان الجبال. وغالبا ما تضع للفنادق، التي يؤمها كثير من السياح ، لافتات تمنع منعا باتا حمل الاسلحة داخلها .

ويقول يمنيون انه في المناطق القريبة من بلدة مأرب الصحراوية بشرق البلاد، تقود النساء السيارات غالبا وفي حجورهن بنادق الكلاشينكوف لحماية انفسهن!

وقال شداد ، احد رجال القبائل في صعدة بشمال البلاد «من الطبيعي ان احمل خنجرا .. بالضبط كما يرتدي الرجل سترته» . ويقول انه لا يطلق النار من بندقيته الا في حفلات العرس والاعياد وغيرها من المناسبات الخاصة .

وكثيرا ما تتردد اصوات اطلاق الرصاص من على اسطح المنازل في هذه المناسبات ، اذ يطلق اليمنيون النار في الهواء ابتهاجا بها .

ولا يزال افراد القبائل، الذين يعملون في صنعاء ، يتدفقون على قبائلهم في القرى الجبلية للمشاركة في رقصات تقليدية تؤدى بالبنادق والخناجر في الاحتفال بالاعياد .

ورغم كل هذه الاسلحة فان الجريمة نادرة في المجتمع اليمني المحافظ .

ولكن النزاعات بين افراد القبائل الشمالية، الذين يعتبرون انفسهم مستقلين عن الحكومة المركزية، لا تزال شائعة حول مسائل حيوية بالنسبة اليهم مثل موارد المياه وحقوق التجارة .

ويشتبك رجال القبائل احيانا ايضا مع القوات الحكومية التي تحاول مكافحة التهريب عبر الحدود مع المملكة العربية السعودية .

ويقول دبلوماسيون انه من الاساليب الشائعة التي يتبعها رجال القبائل لجذب انتباه الحكومة الى مسألة خاصة هي ان يخطفوا سيارات تابعة لشركات سياحية او مسؤولين في شركات النفط .

وتقول مصادر في مجال النفط ان بعض الشركات تفقد سيارة كل اسبوع . ولكن السيارات تعاد غالبا بعد فترة من التفاوض مع السلطات .

وقال احد الدبلوماسيين «ان خطف سيارة وسيلة لجذب الانتباه ، وتعني انهم يريدون شيئا من الحكومة ، مثل انشاء مدرسة او عيادة طبية او شبكة مياه جديدة» .

وتحث الحكومة اليمنيين على التخلي عن السلاح ، واستجاب بعضهم لهذه الدعوة .

ولكن الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، احد اكبر شيوخ القبائل في البلاد، قال الشهر الماضي انه يجب ان يحتفظ رجال القبائل بحقهم التقليدي في حمل السلاح بعد ان تتوحد بلادهم مع اليمن الجنوبي .

وقال الشيخ الاحمر، زعيم قبائل «حاشد» انه لا يوجد تناقض بين القبلية والدولة . ويقول دبلوماسيون ان الشيخ الاحمر لديه جيش خاص مؤلف من ٢٥٫٠٠٠ فرد على الاقل!

ويقول الدبلوماسيون ان الاسلحة تدخل البلاد عبر الحدود التي يسهل اجتيازها ، واحيانا عبر ميناء عدن في اليمن الجنوبي ، واحيانا اخرى عبر ميناء الجديدة في اليمن الشمالي وحتى عن طريق البر من السعودية .

واختفى سوق الطلح ، الذي كان مشهورا كسوق للسلاح في الماضي ويبعد بضعة كيلومترات شمالي صعدة ، في الاعوام القليلة الماضية ، بعد تحرك الحكومة لاغلاقه .

ولكن حتى الان ، يمكن شراء بنادق كلاشينكوف سوفياتية الصنع او صينية الصنع او المسدسات الى جانب المشغولات الفضية والخناجر من بائعين يقبعون في اكواخ معدنية مقامة في احد اطراف السوق .

ويقول دبلوماسيون ان اسواقا اخرى للسلاح بدأت تنمو منذ ذلك الحين!

مريم عيسى (رويتر) – اليمن الجنوبية

«حمام الهنا»

بالقرب من احد اقدم شوارع دمشق يؤدي باب ضيق مزخرف الى غرفة مريحة غنية الرياش .

وفي قاعة رئيسية تطل قبة تحملها عدة اعمدة على نافورة ينساب منها الماء في خرير هادىء بينما جلس رجال يسيل العرق من وجوههم في تناقض مع جو القاعة اللطيف .

انها «البراني» او الغرفة الخارجية لاحد اقدم حمامات البخار في سوريا والتي تؤدي الى قاعات رخامية اخرى مملوءة بالبخار بينما انهمك مدلكون اقوياء في دعك اجسام الزبائن التي تتصبب عرقا .

وقال مفاع حمامي صاحب الحمام «نحاول احياء تقليد بجعل الحمام مركز لقاء اجتماعي. الحمامات مهنة اجدادي وعائلتي تمتلك هذه الحمامات منذ ٨٠ عاما متواصلة عدا فترة انقطاع اثناء الثورة (١٩٦٨) عندما اممت الحكومة الحمامات . وقد اعادوها الينا في ١٩٧٩» .

وحتى عمال الحمام توارثوا المهنة ابا عن جد. وفي غرفة مشبعة بالبخار على الممر الرخامي الضيق، جلس عدنان الحاج احمد القرفصاء وقد تجرد من ملابسه ، عدا الداخلية منها ، وعكف على تدليك جسم احد الزبائن . ولا يبدو عليه انه يشعر بالابخرة التي تغلف الحجرة او حرارتها التي وصلت الى ما بين ٤٠ و ٤٥ درجة مئوية .

وقال انه ورث هذه المهنة عن ابيه وانه يعمل في هذا الحمام منذ ١٩٨٠ .

ويرتدي المدلك قفازا من شعر الخيل وبقوة يدعك جسم الزبون الذي يتأوه وقد غطاه الصابون .

وتعرف هذه العملية باسم «التدليك بالحك» وتتكلف عشر ليرات سورية بالاضافة الى رسم الحمام وهو ٤٠ ليرة .

ويقول احد الزبائن ، واسمه محمد، وقد تمدد على الارض الرخامية المبتلة بالصابون «البخار مفيد جدا لانه ينعش الجسم والروح» .

يؤكد حمامي على هذا الرأي بقوله ان «حمام البخار يرتبط بتقاليد اجتماعية وواجبات دينية قديمة جدا تنص على وجوب النظافة التامة قبل اداء طقوس العبادة» .

واضاف يقول ان حمام البخار ينشط الدورة الدموية .

وقد بنيت حمامات دمشق القديمة ، وهي في سوق العطارة في عهد السلطان نور الدين لخدمة المسافرين ، وكانت المياه تسخن بالخشب اما الان فيتم التسخين بالكهرباء .

وقد دخلت السونا حمامات دمشق، ويقول حمامي انه يقرأ كتبا المانية وصينية لاتقان هذا الاسلوب الجديد .

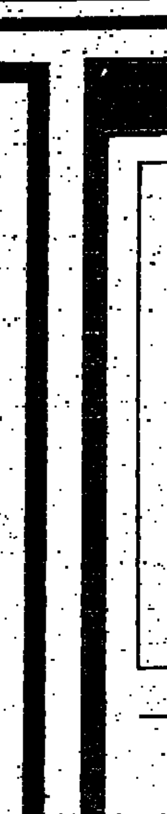
واثناء جلوسهم في قاعات الحمامات يتبادل الرجال اطراف الحديث وهم يحتسون الشاي او المشروبات الباردة .

ويقول حمامي ان متاعب الحياة الحديثة تدفع الى حمامه بين ٢٠٠ و ٤٠٠ زبون يوميا منهم السفير الاميركي ادوارد جيرجيان .

وللسيدات حمامات خاصة .

دمشق – ر

جان مشعلاني



نتائج سحب اللوتو اللبناني

اجري مساء امس سحب يانصيب اللوتو اللبناني بعدما ارجيء من يوم الاربعاء الماضي وجاءت النتائج كالاتي :

الارقام الرابحة : ٣٢ – ٤٠ – ٤١ – ٢٧ – ٢ – ٥ والرقم الاضافي : ١٨

● المرتبة الاولى – ستة ارقام اساسية : لا شيء .

● المرتبة الثانية – خمسة ارقام اساسية والرقم الاضافي : لا شيء .

● المرتبة الثالثة – خمسة ارقام اساسية

– قيمة الجوائز الاجمالية : ١١٤٤٨٣٣ ل.ل.

– عدد الشبكات الرابحة : ٢

– قيمة الجائزة الاجمالية : ٥٧٢٤١٦ ل.ل.

● المرتبة الرابعة – اربعة ارقام اساسية

– قيمة الجوائز الاجمالية : ٧٦٣٢٢٢ ل.ل.

– عدد الشبكات الرابحة : ١٦

– قيمة الجائزة الافرادية : ٤٧٧٠١ ل.ل.

● المرتبة الخامسة – ثلاثة ارقام اساسية

– قيمة الجوائز الاجمالية : ٥٧٢٤١٦ ل.ل.

– عدد الشبكات الرابحة : ٥٩٠

– قيمة الجائزة الافرادية : ٩٧٠ ل.ل.

رئيس البلدية دعا الى الهدوء ونبذ التعصب الاعمى

الحرب العنصرية تقرع أبواب نيويورك وزعماء السود يهددون باشعال المدينة!

دعا رئيس بلدية نيويورك ديفيد دينكينز سكان نيويورك الى تهدئة التوترات العنصرية ، بينما تواجه المدينة ما قد يصبح صيفا طويلا ساخنا بسبب توترات بين السود والبيض من جهة ، وبين السود والكوريين العرقيين من جهة اخرى!

وقال السيد دينكينز اول رئيس بلدية اسود لنيويورك «هذه المدينة سئمت العنف ونحن نتألم» .

واضاف قوله في اول كلمة رئيسية بشأن المشكلات العنصرية منذ انتخابه في تشرين الثاني الماضي «انني اطالب كل سكان هذه المدينة بان يرفضوا التعصب الاعمى» .

وقد اثارت التوترات قضية يحاكم فيها حاليا اثنان من البيض من سكان حي في بروكلين بتهمة قتل شاب اسود عمره ١٦ عاما .

وتصاعد التوتر بين السود والكوريين بسبب تزايد المتاجر التي افتتحها الكوريون في الاحياء التي يغلب السود على سكانها .

وقاطع السود متاجر الكوريين لمدة اربعة اشهر منذ ان اتهمت امرأة سوداء احد اصحاب المتاجر الكوريين بالاعتداء عليها .

ونظم السود تظاهرات حول المحكمة العليا في بروكلين خلال الاسبوع الماضي للمطالبة بادانة جوزيف فاما وكيث مونديو ، وهما من اصل ايطالي ويبلغان من العمر ١٩ عاما ، بتهمة قتل يوسف هوكينز بالرصاص في آب الماضي .

وقال احد منظمي التظاهرات ان «المدينة ستشتعل» اذا لم تتم ادانتهما بتهمة القتل .

نيويورك – ر



حوار ساخن بين امرأة سوداء وشاب ابيض امام المحكمة العليا في بروكلين (رويتر)

في برقية الى اسحق شامير

كول : المانيا الموحدة ستتذكر المسؤولية الخاصة تجاه اسرائيل

تعهد امس المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ، لمناسبة مرور ٢٥ عاما على اقامة علاقات ديبلوماسية بين المانيا الغربية واسرائيل ، بان تتذكر المانيا الموحدة المسؤولية الخاصة التي يتحملها الالمان تجاه اسرائيل .

وقال المستشار كول ، في برقية بعث بها الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل المؤقت ، ان اصدقاء المانيا الموحدة في المستقبل يمكنهم الاطمئنان الى ان المانيا ستواصل السير على طريق الحرية والديمقراطية والسلام وحقوق الانسان .

وقال في هذه البرقية ، التي نشرت تفصيلاتها في بون ، ان « جزءا من هذا الطريق كان وسيكون ادراكنا لمسؤوليتنا المشتركة الخاصة والابدية تجاه الشعب اليهودي وتجاه اسرائيل » .

واضاف قوله « انني اؤكد باستمرار ان العمل على تأمين الحياة والحرية والمصالح الامنية لدولة اسرائيل سيكون دائما محور اهتمام سياستنا » .

وقال ان الالمان على طريق الوحدة يأملون بامكان التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وفي افينيون ، اعتقلت الشرطة الفرنسية امس اربعة احداث ، في اطار تحقيقها في عملية تدنيس لجبانة يهودية تاريخية في جنوب فرنسا .

وشاهد الصحافيون في مركز شرطة افينيون المخبرين يحضرون الصبية الاربعة الى المبنى ، بينما غادره حدث خامس كان قد اعتقل امس الاول .

وقالت الشرطة ان وزير الداخلية بيار جوكس اصدر تعليماته الى الضباط بعدم الرد على اي اسئلة عن القضية .

وقد قام مجهولون بنبش اكثر من ٣٠ مقبرة مساء امس الاول في جبانة مدينة كاربنترا المجاورة ، وهي احدى اقدم جبانات اليهود في فرنسا .

ودفع الحادث المؤسسة السياسية في فرنسا الى التحذير من تصاعد التعصب ومعاداة السامية في البلاد .

بون – ر

سوّي كل شيء في طريقه بالارض!

الاعصار المدمر في الهند يحصد اكثر من ٣٠٠ قتيل



الاعصار مر من هنا (رويتر)

لقي حوالى ٣٠٠ شخص مصرعهم في اعصار شديد اوقع اضرارا مادية كبيرة في طريقه عبر الاراضي الزراعية الخصبة بولاية اندرا براديش الواقعة في جنوب الهند .

وقال مسؤولون حكوميون ان تقارير وردت عن مصرع ٢٦٦ شخصا على الاقل منذ بدء الاعصار، الذي بلغت سرعة رياحه ٢٤٠ كيلومترا في الساعة عند مدخل نهر كريشنا يوم الاربعاء الماضي. وخلف الاعصار دمارا واسع النطاق وسوى كل شيء في طريقه بالارض .

وقال امس مسؤولون في مركز مراقبة الاعاصير في حيدر اباد (عاصمة الولاية) ان عدد القتلى سيتجاوز ٣٠٠ شخص على الارجح .

وقالوا انه عثر على معظم القتلى تحت انقاض المنازل المنهارة .

واعلن مفوض شؤون الاغاثة في الولاية ازجونا راو للصحافيين مساء امس الاول ان ٢٫٦ مليون شخص يعيشون في المنطقة التي تعرضت للاعصار، منهم ٤٠٠٫٠٠٠ شخص تم اجلاؤهم ، اصبحوا مشردين بشكل مؤقت او يحتاجون الى امدادات اغاثة .

وقال ان الولاية اقامت ٥٥٠ معسكر اغاثة .

واضاف السيد راو ان التقارير الخاصة بعدد القتلى والاضرار التي لحقت بالممتلكات ، في واحد من اسوأ الاعاصير التي تعرضت لها الهند، لا تزال تصل تباعا من ١٫٤٥٠ قرية .

وبدأت عشر طائرات هليكوبتر على الاقل امس في القاء امدادات الغذاء والمياه الصالحة للشرب الفلاحين حاصرتهم الفيضانات او تعذر الوصول اليهم عن طريق البر بسبب الاشجار التي اقتلعها الاعصار والاسلاك الكهربائية التي اطاح بها .

وقال السيد راو ان نفوق عشرات الالاف من الحيوانات المنتشرة في المزارع يهدد بمشكلة صحية خطيرة .

ولم تقدر بعد الاضرار التي لحقت بمحاصيل الارز وقصب السكر. ولكن مسؤولين حكوميين قالوا نقلا عن تقارير مبدئية ان محاصيل قيمتها حوالى ١٫٦ مليار روبيه (٩٤ مليون دولار) قد دمرت .

حيدر اباد (الهند) – ر

معلومات مؤهلة تكشفها المخابرات السوفياتية

هتلر عرض وتشرشل رفض تقسيم العالم بين المانيا وبريطانيا!

كشف مسؤول بجهاز المخابرات السوفياتي «كي جي بي» امس ان الزعيم النازي ادولف هتلر بعث بكبير مساعديه رودولف هيس الى بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية، ليعرض على ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا انذاك شروطا خاصة مقابل حياد بريطانيا او مساندتها لالمانيا .

وادلى الكولونيل ايغور فرلين كبير المتحدثين باسم «الكي جي بي» بهذا التصريح في لندن حيث يروج لفيلم سوفياتي عن العميل المزدوج كيم فيلبي سيعرضه التلفزيون البريطاني الاسبوع المقبل .

وقال فرلين للصحافيين ان فيلبي قدم معلومات عن رحلة هيس الى سكوتلندا في علم ١٩٤١ وهي احدى الالغاز الكبرى للحرب .

واضاف قوله هيس نقل اقتراحين من هتلر الى بريطانيا الاول انه اذا بقيت بريطانيا على الحياد فانها لن تتعرض لهجوم جوي الماني وسيكون بمقدورها الاحتفاظ بامبراطوريتها مع الابقاء على سيطرتها على الشرق الاوسط .

ومضى المسؤول السوفياتي يقول الاقتراح الثاني انه اذا حاربت بريطانيا الى جانب المانيا ، فان البلدين سيكون بمقدورهما الى حد كبير تقسيم العالم بينهما بان تحتفظ بريطانيا بامبراطوريتها وان تسيطر على منطقة القوقاز واسيا الوسطى السوفياتية وبان يكون لليابان السيطرة على الشرق الاقصى والاستيلاء على المستعمرات الفرنسية في الهند – الصينية ، وبان تكون المانيا القوة المسيطرة في اوروبا وشمال افريقيا .

وقال فرلين تشرشل رفض تلك الشروط . لقد ادرك انه اذا كان بامكان هتلر ان يهزم الاتحاد السوفياتي فانه بالاحرى سيكون قادرا على هزيمة بريطانيا وانه لا سبب يدعو للاعتقاد بان هتلر سيفي بوعده .

واضاف قوله ان بعض المعلومات جاء عن طريق فيلبي بناء على ما قاله الوسيط بين تشرشل وهيس .

ولن يكشف النقاب عن الملفات البريطانية بشأن هذا الموضوع قبل عام ٢٠٠٧ .

وقد قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية يوم الاربعاء ان الفيلم التسجيلي «خريج كامبردج» يظهر انه بينما كان فيلبي يعمل لحساب المخابرات البريطانية فانه قام بنقل تفاصيل رحلة هيس بعد ثلاثة ايام الى موسكو .

واضافت «تاس» قولها ان الفيلم يستند الى ملف سري عن هيس لدى «الكي جي بي» يتضمن تفاصيل اجتماعاته مع مسؤولين بريطانيين بعد اسره .

وقد عمل فيلبي جاسوسا للمخابرات البريطانية لاكثر من ٣٠ عاما . وهرب في علم ١٩٦٣ من بيروت الى موسكو . حيث واصل العمل في «الكي جي بي» وتوفي في عام ١٩٨٨ .

ردا على تزويدهم تجار المخدرات بالاسلحة

بوغوتا تفرض اجراءات مشددة على دخول الاسرائيليين الى كولومبيا

الغت بوغوتا اتفاقين مع اسرائيل يسمحان للاسرائيليين بزيارة كولومبيا من دون الحصول على تأشيرات دخول. في خطوة وصفها مصدر حكومي بانها تهدف الى الاحتجاج بقوة على استخدام مهربي المخدرات الكولومبيين لاسلحة ومرتزقة اسرائيليين .

وقالت وزارة الخارجية ان كولومبيا ابلغت السفير الاسرائيلي في بوغوتا امس الاول بقرار الغاء الاتفاقين اللذين يرجعان الى عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٥ .

وقال متحدث باسم الوزارة «وعلى ذلك ، فان اي مواطن اسرائيلي ، سواء كان ديبلوماسيا او جنديا او طالبا او اي شخص، سيحتاج الى تأشيرة لدخول البلاد» .

وقال مصدر حكومي ان القرار يرمي الى الاحتجاج بقوة على ما كشف عن تلقي عصابات تهريب الكوكايين الكولومبية لاسلحة اسرائيلية واستخدامها مرتزقة اسرائيليين في تدريب جيوشها الخاصة .

وكانت الشرطة الكولومبية قد اكتشفت اكثر من ٢٥٠ قطعة سلاح اسرائيلية الصنع في ضيعة تاجر المخدرات خوسيه غونزالو رودريغز غاتشا ، الذي قتل في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة في كانون الاول الماضي .

وطلبت كولومبيا تفسيرا من اسرائيل. وقالت اسرائيل انها باعت الاسلحة بصورة قانونية الى دولة انتيغوا الكاريبية التي تعهدت حكومتها بانها لن تبيعها الى اي دولة اخرى .

وقد بدأت حكومة انتيغوا تحقيقا في المسألة .

واتهمت كولومبيا ايضا مرتزقة اسرائيليين وبريطانيين بمساعدة تجار المخدرات في تدريب جيوشهم الخاصة .

بوغوتا – ر

مزارع مسلم يقتل ٦ مسيحيين ثأرا لمقتل أخيه في مصر

ذكرت امس مصادر امن مصرية ان مزارعا مسلما قتل ستة مسيحيين، من بينهم قس وطبيب ، مساء امس الاول، للثأر لمقتل شقيقه في العام الماضي!

وقالت المصادر ان رجب محمود عوض نصب كمينا لسيارة يملكها طبيب الاسنان كمال رشدي مرقص اثناء سيرها على الطريق بين مركز ابو المطامير بمحافظة البحيرة ومدينة الاسكندرية ، وفتح نار بندقية آلية .

واضافت المصادر ان شقيق طبيب الاسنان يحاكم حاليا بتهمة قتل شقيق عوض .

والقتلى الاخرون هم زوجة القس وابنهما الذي يبلغ من العمر عشر سنوات ، واثنان من اقارب القس، وكانوا جميعا في سيارة الطبيب .

واعتقلت الشرطة عوض في وقت لاحق وضبطت السلاح المستخدم في الجريمة .

وقال ضابط كبير بالشرطة « انه حادث فردي وجريمة قتل عادية وليس له صلة بالتطرف او الحوادث الطائفية » .

وكان الضابط يشير على ما يبدو الى اعمال عنف وقعت في الاونة الاخيرة بين مسلمين ومسيحيين في صعيد مصر .

القاهرة – ر

بعدما تراجع « العمال » نسبيا

تاتشر تتحول من الدفاع الى الهجوم وتعد حزبها بنصر انتخابي جديد

تحولت امس رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر الى موقف المهاجم ، ووعدت بان تقود حزب المحافظين الى رابع نصر انتخابي .

وقالت في كلمة امام اجتماع لحزبها في مدينة ابردين ، العاصمة النفطية لسكوتلندا ، ان السياسات الراديكالية ساعدتها في الفوز بثلاثة انتخابات عامة منذ عام ١٩٧٩ ، وانها ستساعدها في الفوز بانتخابات رابعة يتعين ان تدعو الى اجرائها بحلول منتصف علم ١٩٩٢ .

ويجد المحافظون علامات على تحسن فرصهم بعد ان اظهرت استطلاعات الراي انخفاض شعبية حزبهم باكثر من ٢٥ نقطة عن شعبية حزب العمال المعارض .

وشعر واضعو استراتيجية الحزب براحة عندما جاءت مكاسب حزب العمال في انتخابات محلية ، اجريت في الثالث من الشهر الحالي ، اقل كثيرا مما كانوا يتوقعونه .

واعتبرت نتائج تلك الانتخابات بمثابة انتكاسة للوزير المحافظ السابق مايكل هيسلتاين الذي يقوم بحملة غير معلنة من اجل زعامة الحزب .

وقد قوي عزم المحافظين ايضا بعد ان اظهرت احصاءات ان المعدل السنوي للتضخم ارتفع من ٨٫١ الى ٩٫٤ في المئة (وهو اعلى معدل خلال ثمانية اعوام) بعد ان كانوا يخشون من احتمال ان يتجاوز عشرة في المئة .

وبعد شهور انخفضت فيها شعبية السيدة تاتشر نتيجة لفرض ضريبة جديدة لتمويل خدمات محلية . يبذل اعضاء الحزب البارزون جهودا منسقة لتعزيز مكانة زعيمتهم .

ويجيء تحول المحافظين الى الهجوم بعد ستة اسابيع من تظاهرة في لندن احتجاجا على الضريبة الجديدة تحولت الى واحد من اسوأ احداث الشغب التي شهدتها العاصمة البريطانية .

ابرديت (سكوتلندا) – ر

البانيا وعدت بمزيد من الاصلاحات ودي كويار اشاد بحكمة زعمائها

وعدت البانيا امس بادخال مزيد من التغييرات على نظامها الشيوعي المتشدد، وقالت ان الاصلاحات التي اعلنت هذا الاسبوع حيوية لتطور البلاد .

وقدم هذا التعهد رئيس الوزراء عادل كاركاني في محادثاته مع السيد بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة الذي تناول قضية حقوق الانسان في زيارة لم يسبق لها مثيل الى اخر دولة تخضع لسيطرة الحزب الشيوعي الواحد في اوروبا .

ولم يذكر السيد كاركاني تفاصيل، ولكن متحدثا باسم الحكومة ، كان يحيط الصحافيين علما بما يجري في المحادثات ، قال انها تتضمن «كل مجال للتنمية، بما في ذلك حقوق الانسان» .

واعلن برلمان البانيا قبل يومين من زيارة الامين العام للامم المتحدة مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية والقانونية ، قد تكون لها تأثيرات بعيدة المدى وتؤدي الى استعادة بعض حقوق الانسان التي حرم منها الشعب الالباني لاكثر من ٤٠ عاما من الشيوعية .

ونقل المتحدث بطراق بوجاني عن السيد كاركاني قوله «اشار رئيس الوزراء كاركاني الى ان هذه التغييرات ، التي تعد حيوية ضرورية ايضا وليست جامدة» .

وقال السيد كاركاني للسيد بيريز دي كويار «بمرور الايام .. ستجري الحكومة الالبانية بالطبع تعديلات اخرى في المستقبل» .

واشاد السيد بيريز دي كويار بحكمة زعماء البانيا بادخال هذه الاصلاحات ، وقال انه يريد دعم التغييرات التي تجري، واعرب عن امله في ان تقوي محادثاته الروابط في مجال حقوق الانسان .

واضاف «نود ان نسهم في تنمية بلادكم وتشجيع حكومتكم في جهودها المتجددة للاسراع بتنمية بلادكم في جميع المجالات» .

وقال دي كويار انه يأمل ان تؤدي محادثاته مع زعماء البانيا بما في ذلك محادثاته مع رئيس الدولة وزعيم الحزب الشيوعي رامز علي المقرر ان يجتمع معه في وقت لاحق، الى تحسين علاقات البانيا مع المنظمة العالمية في اطار ميثاق الامم المتحدة واعلانها بشأن حقوق الانسان .

ومضى الامين العام يقول للسيد كاركاني «هاتان الوثيقتان هما اعظم وثيقتين تتضمنان فلسفة منظمتنا العالمية» .

تيرانا – ر

هكذا من الاصل